



# المجتمع

اسلامية اسبوعية

## ثورة الحجارة



الطبعة 13 جمادى الأولى 1427 هـ - 12 مارس 2006 م - العدد 1045 السنة الخامسة عشر

احرص على تناول  
**الدجاج المذبوح**  
 وفق الشريعة الإسلامية  
 بإشراف: بيت التمويل الكويتي



WT [ ]  
 الوزن [ ]

ذبح على الطريقة الإسلامية  
 بإشراف  
 بيت التمويل الكويتي

FRYER  
 استوراد  
 شركة محلات رعد  
 بيت التمويل الكويتي  
 KEEP FROZEN  
 PRODUCT OF BRAZIL

رسالة موجهة إلى الجمهور الكويتي

حرصت  
 بيت التمويل الكويتي  
 بالتعاون مع  
 شركة محلات رعد  
 على توفير الدجاج البرازيلي المجد  
 مذبوحاً وفق الشريعة الإسلامية  
 وتحت إشراف فعلي من قبل  
 بيت التمويل الكويتي وذلك .....  
 استجابة منه للرغبة الملحة

اطلبوها من جميع الجمعيات التعاونية  
 بتوزيع:

ت / ٨٣٣٧٩٩ / ٨١٨٥٨٤ / ٨٣٣٧٠٤  
 الشوخي - شارع الكنداري - هاتف سعيد زيرين ثابت .

شركة محلات رعد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

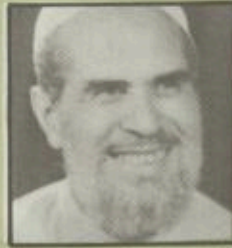
# المجتمع

اسلامية - اسبوعية - تأسست عام  
١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م

تصدر عن

## جمعية الإصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير اسماعيل الشطي



في هذا العدد

الموضوع ..... الصفحة

• الافتتاحية: لماذا يستقبل وزير خارجية

«كارمل» في الكويت؟ ..... ٤

• رد مدير البلدية...

• وتعقيب رئيس التحرير ..... ١٠

• حوار مع زينب العزالي ..... ١٨

• كمال السنائيري والحقيقة المختنقة ..... ٢٢

• المنبر: في مجلس مع الشباب

• بقلم الشيخ الصواف ..... ٢٦

• موضوع الغلاف: ثورة الحجارة ..... ٣٠

• وأمريكا تتامر كذلك

• على الجهاد الأفغاني ..... ٣٢

• كلهم ياتون باسم الديمقراطية ..... ٣٤

• هل كفر سيد قطب المجتمعات والافراد ..... ٤٢

## التاريخ

الثلاثاء ١٢ جمادي الآخرة  
١٤٠٢ هـ الموافق ١٦ ابريل  
١٩٨٢ - العدد ٥٦٥ - السنة  
الحادية عشر - الثمن ٢٠٠  
فلس

•••

## العنوان

شارع المغرب - الروضة -  
الكويت صندوق بريد ٤٨٥٠  
هاتف ٥١٩٥٣٩ ٥١٤١٨٠

## السعر

■ الكويت ٢٠٠ فلس  
■ السعودية ٤ ريال  
■ قطر ٤  
■ الامارات ٤ دراهم  
■ البحرين ٣٠٠ فلس  
■ اليمن ٣  
■ الازدن ٣٠٠ فلس  
■ السودان ٣٠٠ مليم  
■ المغرب ٤ دراهم

## الاشتراك السنوي

٩٠٠٠ دينار قيمة الاشتراك لمدة  
سنة في الكويت  
١٠٥٠٠ دينار قيمة الاشتراك  
لمدة سنة بالدول العربية  
١٤٠٠٠ دينار قيمة الاشتراك  
لمدة سنة للدول الاجنبية أو ما  
يساوي ٦٥ دولار امريكيًا.  
○ الاشتراك السنوي للوزارات  
والمؤسسات عشرون ديناراً  
كويتياً.

## باختصار

لماذا رفعنا سعر  
«المجتمع»؟

دار حوار ساخن في مجلس  
ادارة جمعية الإصلاح  
الاجتماعي عندما علم الاعضاء  
ان ادارة مجلة المجتمع قررت  
رفع سعر المجلة.. فمجلس  
ادارة الجمعية يرى ان مجلة  
المجتمع هي جزء لا ينفصل  
بتاتا عن الدعوة الاسلامية...  
واننا كدعاة يجب ان نيسر  
الدعوة للمدعوين... فرفع  
السعر لا يوافق هذه السياسة..  
كما اننا كجمعية اسلامية لا  
نضع لعامل الربح اي اعتبار  
بجانب عامل الدعوة.. لذلك  
وقف بعض الاعضاء الكرام  
بصلابة امام قرار ادارة  
المجلة..

ورغم موافقتنا لجميع  
الاعتبارات التي استند عليها  
الاعضاء الكرام.. ورغم ان  
مجلتنا تباع في السوق بسعر  
زهيد الا ان زيادة تكاليف  
الطباعة والنسب التي تقتطع  
من المائة وخمسين فلسا  
بالاضافة الى عدم سعي المجلة  
للاعلان التجاري وامتناعها  
عن نشر كثير من الاعلانات  
زحزح معارضة بعض الاعضاء  
الى الموافقة...

وقد قررت ادارة المجلة رفع  
السعر الى مئتين فلس امين  
من قارئنا الكريم ان يتفهم  
قرارنا وان يتحمل معنا زيادة  
تكاليف الطباعة والله ولي  
التوفيق....



# لماذا يستقبل وزير خارجية «كارمل» في الكويت؟

○ طالما ان الدول الاسلامية أدانت حكومة «كارمل» واعتبرتها امتدادا للغزو الروسي لافغانستان... وطالما ان مؤتمر الطائف «القمة الاسلامي» رفض استقبال حكومة «كارمل» بل أعطى كلمة افغانستان لممثل الجهاد الافغاني الاستاذ عبد رب الرسول سياف... وطالما ان الشعب الافغاني مازال يقاوم حكومة «كارمل».. طالما هذه الاسباب متواجدة فمن حقنا ان نتساءل لماذا يستقبل وزير خارجية «كارمل» في الكويت؟

○ ان استقبال وزير خارجية «كارمل» يعتبر استفزازاً للمشاعر الاسلامية في الكويت... وخروجاً على كل التصريحات المضادة لحكومة «كارمل»

المستمرة للقري والمدن التي تتم  
بواسطة الطيران الروسي وبمراى من  
عين كارمل.. وتشريد آلاف المواطنين  
من بيوتهم كفيلة بان تعزل اي نظام  
من المجتمع الدولي «فكيف بحكومة لا  
تملك السيطرة على شوارع العاصمة  
بعد مغيب الشمس.. وكيف بحكومة  
يحرصها جيش دولة استعمارية!؟..

○ لاننا لا نعرف سبباً وجيهاً واحداً  
على قبول استضافة الكويت لوزير  
خارجية كارمل ضمن وفود دول عدم  
الانحياز للاجتماع التمهيدي الذي  
يسبق اجتماع مكتب التنسيق... واننا  
نتمنى على حكومة الكويت ان تراعى  
مشاعر شعبها الاسلامية والانسانية  
وتطلب من هذا الوزير مغادرة الكويت  
لان شعب الكويت لا يريد..

والغزو الروسي.. والوعود الكثيرة لدعم  
الشعب الافغاني ضد الاحتلال... وان  
الدولة المضيفة تخرج شعبها المضيف  
لانه لا يستضيف من وضع يده بيد  
الاستعمار الاحمر وتأمراً على دينه  
واغتال شعبه وصلب هويته عند  
مداخل قصر «الكريمين»..

○ كما اننا نستنكر بشدة عضوية  
حكومة «كارمل» في حركة عدم  
الانحياز.. بل اصبحت هذه الحركة  
اضحوكة الناس اذ كيف تكون حكومة  
«كارمل» المصنوعة في موسكو والمفصلة  
تحت مقص الحزب الشيوعي غير  
منحازة لاحد الاستعمارين الشرقي او  
الغربي!؟

ان الجرائم اليومية التي ترتكب  
بحق الشعب الافغاني.. والابادة



## ● المؤتمر العالمي الثاني للطب الإسلامي

كما ابرز المؤتمر اصالة الاسلام ودوره العظيم في حضارة الانسانية على مدى حقب التاريخ.

ولا يفوتنا هنا إلا أن نشيد بجهود وزير الصحة ونشكره على ما بذله، ونحيي فيه الروح المؤمنة والعمل الانساني الدؤوب، ونطمح ان نرى المزيد من عقد امثال هذه المؤتمرات الخيرة.

طفرة عاطفية تطفو على سطح الاحداث وانما هي جهود اسلامية مثمرة تهدف اظهار الاسلام على حقيقته النيرة من انه منهج كامل ينظم جميع مناح الحياة الانسانية، وازالة الران المفتعل، الذي حاول تغطية هذه الحقيقة على مدى عصور طويلة بجهود الحاقدين الماكرين من المستشرقين والمبشرين والمستعمرين.

وتمنياته بنجاح المؤتمر. ثم تتالت كلمات المندوبين. ونحن اذ نشارك السيد وزير الصحة في اعتزازه بعقد هذا المؤتمر على ارض الكويت بحضور الصفوة الطيبة من كبار العلماء والمفكرين في العالم الاسلامي نحبي الجهود الطيبة التي بذلت لانجاح المؤتمر الذي ابرز امرين هامين اولهما ان الصحوة الاسلامية التي تعم العالم ليست

تحت رعاية امير البلاد تم قبل ظهر الاثنيين ٤ جمادى الآخرة ١٤٠٢هـ الموافق ٢٩ مارس ١٩٨٢ افتتاح المؤتمر العالمي الثاني للطب الاسلامي، وقد اناب الامير الدكتور عبدالرحمن العوضي وزير الصحة العامة الذي رحب في الحضور ونقل اليهم تحيات امير البلاد

## □ حول انتخابات خيطان التكميلية

### ○ بطاقة الجنسية بين الاكتتاب والانتخاب

والنصف الآخر عند الانتخاب اذ ان مندوب المرشح يقوم بالتحقق من صدق الناخب في انتخاب مرشحه.. ويقال ان عملية الاكتتاب في بنك البحرين والشرق الاوسط اربكت بعض المرشحين .. اذ ان عملية الاكتتاب تحتاج لاستخدام بطاقة الجنسية .. وان بعضهم وعد ناخبيه بأن يسهل عملية الاكتتاب في البنك بعد الانتخاب .. بل بعضهم أعلن ذلك على الملأ وبسمع الجهات الرسمية.

يقال ان بيع بطاقات الجنسية في الانتخابات التكميلية الحالية في خيطان على قدم وساق .. ويقال ان بعض المرشحين رصدوا مبالغ كبيرة لشراء بطاقات الجنسية من الناخبين في خيطان ... ويقال ان المرشحين يستفيدون من هذه العملية بحرق أصواق الناخبين لصالحهم خاصة اذا ضمنوا مجموعة محددة من الاصوات تكفل نجاحهم .. ويقال ان بعض المرشحين يسلمون نصف المبلغ عند تسليم بطاقة الجنسية

## من خطط لهذا الجسر؟؟

المخطط» اقتراحه باتجاه سير الجسور؟ فالجسر يصب في شارع مسدود نهايته البحر.. وتصب فيه سيارات الشحن الضخمة المحملة والتي لا تستطيع صعود الجسر فتلجأ الى الممرات الجانبية.. بينما شارع الجامعة كثيف المرور ويعتبر قناة أساسية بين أهالي الصليبيخات والدوحة الى المدينة.. وهو امتداد لشارع الخليج المطل على البحر ومنفذ وحيد لدخول الجامعة ومعهد التكنولوجيا.. انه مما يحز في النفس ان ترى طابوراً طويلاً من السيارات واقفة أمام جسر لا تمر عليه السيارات تقريباً.

يوميًا تقف السيارات بصورة كثيفة في دوار الجامعة في الشويخ الى جسر الميناء أمام الإشارة الضوئية.. وكثيراً ما يمتد طابور السيارات الى دوار معهد الكويت للابحاث. المفروض ان جسر الميناء شديد لحل مشكلة المرور في ذلك الشارع لا ان يساعد على تفاقمها.. والغريب ان هذا الجسر شاذ في اتجاهه دون سائر الجسور وغير متناسق مع بقية الجسور المجاورة له.. ولا ندري على أي الأسس العلمية دعم «المهندس

# المجتمع والتعطيل المستمر

## صيد الأسبوع

### • الانتفاضة الفلسطينية واستغلال اليسار

في وقت الظهر وقد تعطل السير تماما على طريق  
الفاصل بين الخالدية والعديلية وقد ظهر التذمر على وجوه  
الناس وبعض الاطفال في السيارات بكون من العطش...  
وامتلات الارصفة برجال الأمن في هرج ومرج والحجازة  
تنهال ومطاردات عجيبة نساء تجري وهن لابسات اجنبت  
الموديلات فتبين من خلال السؤال ان اليسار استغل  
تظاهرة فلسطينية واثارها حتى اصطدمت برجال الامن.

ونحن كما يعلم الجميع ضد قانون التجمعات ولكن في  
مثل هذه الظروف التي يساء فيها الى المواطن الكويتي  
المسلم نطالب باحترام هذا الشعب الذي ظل طول عمره  
يدعم القضية الفلسطينية بالدعم المادي والمعنوي.

كما اننا نربا بالاخوة الفلسطينيين ان لا يستغل  
قضيتهم بعض المتهورين الذين يزعمون الامن في هذا  
البلد الكريم.

انه غير لائق ان يضرب رجل الامن الذي يدفع عن  
اعراضنا ويحرص على سلامتنا.

ان هذه التظاهرة اعطت صورة غير حسنة عند المواطن  
وما اجمل العمل المنسق الهادي المنضبط.

فهذا هو الاتحاد الوطني للطلبة في الجامعة يعملون  
مهرجانا خطابيا كان في غاية الروعة وادى ثمرته في هذا  
الحشد الكبير الذي حضر المهرجان. واجمل ما فيه هذا  
التمازج بين الطالب الكويتي والطالب العربي الفلسطيني  
اذ جمعهم فكر واحد وتصور واحد وهو ان تكون الانطلاقة  
منبثقة من التصور الاسلامي العظيم.

الشيخ احمد القطان

الكويت نموذج طيب في قول الحق  
والدفاع عن القضايا الاسلامية بكل  
صراحة ووضوح كما هو ظاهر في  
مناقشات الاعضاء، فهل الحرية في  
الكويت هي داخل مبنى مجلس  
الامة فقط؟ واذا مارسها افراد  
الشعب او تكلمت صحفهم يلاقون  
وتلاقي صحفهم متالقي المجتمع.  
ان من الخير للكويت ان تبقى  
وتستمر بلدا اسلاميا حرا يؤمر فيه  
بالمعروف وينهى عن المنكر والا  
فالحرية تبقى مجرد كلام وشعار  
يردد.

واننا نطلب من وزارة الاعلام  
مادام هناك قضاء في الكويت وهو  
جهة الاختصاص فلتتاح قضايا  
الصحافة للقضاء ليقول فيها  
كلمته، وللقضاء دوما الكلمة  
الاخيرة.

اننا كصحيفة اسلامية لا نملك  
الا ان نقول بقولة الحق الصادقة  
واضعين نصب اعيننا ان مصلحة  
الاسلام والشعوب الاسلامية فوق  
كل اعتبار.

لقد عطلت المجتمع خلال فترة  
وجيزة أي منذ خلال اربعة اشهر  
حتى يومنا هذا ثلاث مرات.  
ولوعدنا وتساءلنا وسألنا لماذا  
عطلت المجتمع؟ لم تر سببا وجيها  
مقنعا، فما قلناه هو قوله الحق.  
وماكتبناه هو كلمة الصدق التي  
تنشرها انتصارا لاخوة لنا في  
العقيدة لاقوا الاميرين من  
الممارسات الظلمة والانتهاكات  
الجائرة حيث قتل الابرياء  
وانتهكت الاعراض وسرقت الاموال  
وهدمت البيوت.

اعلى هذا نسكت؟ ولهذا عطلت  
المجتمع؟

حيث لو نوقش ماكتبناه هل هو  
حقائق صادقة؟ اليس هو شجب  
لممارسات اجرامية حاكمة؟ ام اننا  
مفترون.

فان كان ماكتبناه حقا وصادقا  
وهذا هو الواقع فتعطيل صحيفة  
اسلامية امر خطير وخطير جدا.  
ان الكويت بلد تمارس فيه  
الحرريات، وان المجلس النيابي في

## • مخالفة

سمحت البلدية بانشاء مباني الزمة المرور .. ولغيره من  
مواقف السيارات التجارية حلا اسباب...

لازمة مواقف السيارات داخل الحاصل ان هناك مواقف  
محمولة بسلاسل كثيرة في بعض

المدينة .. ومنعت تخصيص هذه المباني وتظل بدون استعمال  
مواقف محمولة بسلاسل او لاسباب طوال .. وزيارة سريعة

بغيره داخل تلك المباني لعدة لاجد المباني القريبة من مبنى  
اسباب .. لانه صورة غير حضارية وزارة العدل وراء شارع الجوهراء

وتعبر عن المحسوبة والنقدية .. تتحقق البلدية من هذه  
ولانه لا يتفق مع الرغبة في حل المخالفة..

## بيت التمويل يحقق ارباحا عالية

التقرير السنوي الصادر من  
بيت التمويل الكويتي مؤخرا  
قال ان صافي الربح لعام ١٩٨١  
بلغ ٢٥٠٤٥٠٢٤٦ ديناراً كويتياً

مقابل ١٩٨٣،٦٦ ديناراً  
كويتياً عام ١٩٨٠ .. أي ان  
الارباح تضاعفت أكثر من مرة  
ونصف عن العام الذي سبقه ..  
أي بنسبة ١٥٨٦ بالمائة .. وتلك  
الارباح تعتبر من أعلى الارباح  
التي يحققها بنك كويتي...

## الماسونيون بعضهم أولياء بعض

بعد أن تؤكد بصورة يقينية الصلة الحميمة والمتكاملة بين الماسونية واليهودية العالمية والصهيونية الدولية منعت معظم الدول العربية النشاط الماسوني وحظرت إنشاء محافلها.. لذلك تحولت الماسونية الى السرية.. وأصبحت أنشطتها باطنية مغلقة بأنشطة اجتماعية ونواد ارسقراطية.. وصارت لا تتحرك بالعلن ولا تعلن عن اعضائها.. وأخذت تستثمر الفكر العلماني واليساري لتحقيق أغراضها والتمهيد لمخططاتها..

والماسوني في أي بقعة من العالم يسخر نفوذه وإمكاناته لخدمة الماسونيين الرفاق والماسونية العالمية والمتعاونون معها يساعدون بعضهم في تسلل المناصب القيادية وزيادة حجم التجارة وإثراء بعضهم والتستر على مخالفتهم.. ولأنها خطيرة كخطر اليهودية العالمية فإننا نتمنى على وزارة الداخلية أن تفتح ملفاً للماسونيين في الكويت وتحاول من الأعضاء التاريخيين الذين انكشفوا في الماضي معرفة الشبكات السرية لتلك المنظمة الرهيبة.. وتقدمها للقضاء وأن توجه مخابراتها اليهم فهم يتسلمون مناصب عالية ويخدمون اسرائيل..

وقد مرت علينا حوادث وتجارب كثيرة تؤكد توريط الماسونيين للامة المسلمة وتوجيهها الى الهاوية

## • ياناخبي خيطان .. الأمانة .. الأمانة

«يقول عبدالله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شبك أصابعه وقال: كيف أنت يا عبدالله بن عمرو اذا بقيت في حثالة مرجت عهودهم وأماناتهم واختلفوا فصاروا هكذا؟ قال: فكيف يارسول الله؟ قال: تأخذ ما تعرف وتدع ما تنكر وتقبل على خاصتك وتدعهم وعوامهم» رواه البخاري.

ونحن نذكر ناخبي خيطان بالأمانة .. نذكرهم لأن خيانتها خيانة لله ولرسوله وللمؤمنين .. نذكرهم لكي يردوا أولئك الذين ظنوا أن بأموالهم يستطيعون شراء أمانات الناس .. نذكرهم لكي لا يكونوا أول من يسيء الى الحياة السياسية في الكويت .. فكم من درهم حرام لم يجني الا الوبال على صاحبه..

## انطلاقاً من أدب القرآن



انطلاقاً من أدب القرآن اقترح النائب محمد المرشد غلق المتاجر ووقف التعامل بالبيع والشراء في الأسواق وقت صلاة الجمعة مع فرض جزاء اداري مباشر على مخالفة هذا القرار..

وقد تقدم النائب بهذا الاقتراح انطلاقاً من قوله تعالى «يا أيها الذين آمنوا اذ نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خيرلكم ان كنتم تعلمون». والحقيقة ان الله نهى عن

البيع والشراء وقت صلاة الجمعة.. فما يحصل في «سوق الجمعة» وبعض المحلات التجارية المختلفة يعد مخالفة صريحة لقول الله تعالى. اذ ان البيع والشراء يستمر أثناء الصلاة.. واننا نعتقد ان الانسان الذي لا يستحي من النهي الالهي فالجزاء الاداري أولى به.

والغريب ان الدول الرأسمالية والشيوعية في الغرب تحترم وتقصد يوم الأحد والسبت وتحرم فيه البيع والشراء.. حتى ان السوق الذي يتم البيع والشراء فيه يوم الاحد في بريطانيا كان يسمى «سوق اليهود» فالأولى بالمسلمين احترام يومهم المقدس والالتزام بمظاهره الدينية خاصة وان هناك نصاً إلهياً في هذا الأمر.. وبعد هذا نقدم الشكر للنائب الفاضل على بادرته الطيبة التي التزمت بقوله تعالى «والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر..»

## • هذا الغش مسؤولية من؟

.. وبعده لا يصيب في مصلحة البلاد فلا بد للحكومة ان تضرب بيد من حديد على المتعاملين بتلك التجارة ..

اننا ننتظر من مجلس الأمة ومن المخلصين من ابناء هذا الشعب اشارة هذه القضية والتبنيه على هذا الخطر. لابد أن يتكلم النواب في هذا الموضوع .. لكي لا يتحول مجلس الأمة في المستقبل الى مجموعة اثرياء استغلوا حاجة المواطن وفقره ووصلوا الى المجلس بالغش.

ان تجارة بطاقة الجنسية التي تعددت مجالاتها من سوق المناخ الى سوق الاسهم الى سوق الانتخابات تتم بالكويت وبعلم الحكومة

.. ولعل تجارة بطاقة الجنسية في سوق الانتخابات هي اخطر أنواع التجارة وأسوأ أنواعها .. لأن هذه العملية تحدث انتكاسة للمسار السياسي في البلد وتشكل مطبات ومزالق للحياة النيابية.. وطالما أن هذا العمل محظور قانوناً .. وقبل ذلك محرم شرعاً

## • أيها النواب .. تحركوا من أجل العمال

توفي عاملان تابعان لشركة نفط الكويت يوم الاثنين الموافق ٢٢ مارس بالجزيرة الصناعية وعزت نقابة عمال شركة نفط الكويت سبب الوفاة الى عدم توفر احتياطات السلامة والأمن الصناعي وقد اصدرت النقابة يوم الاحد ٢٨ مارس بياناً تدعو فيه اعضاءها الى التوقف عن العمل

## حول اللحوم المستوردة

والدانمرك وايرلندا) ويوفر اللحم الحلال بنسبة لا بأس بها في السوق الكويتية اذا حسن تطبيق القرار لكننا نتساءل عن مدى شرعية اللحوم التي يستوردها التجار الكويتيون من خارج هذه الاقطار الثلاثة مدفوعين الى ذلك برخص الاسعار وتوفر الكميات .. و.. فهل يتحرى هؤلاء التجار عند استيرادهم للحوم الطريقة الاسلامية في الذبح ام ان الذبح يتم كيفما كان ثم يختم اللحم بعبارة (ذبح على الطريقة الاسلامية)!!! هذا السؤال نوجهه لبلدية الكويت عليها توسع مضمون القرار ليشمل كافة الدول الاجنبية التي يستورد منها اللحم وتكون بذلك قد وفرت اللحم الحلال الذي لا شائبة فيه لكل المواطنين. والله من وراء القصد.

بلدية الكويت اصدرت قراراً في ١٩٨٢/٣/٨م بموجب هذا القرار يجب على مستوردي اللحوم المثلجة ارفاق شهادة «ذبح اسلامي» عند دخول هذه اللحوم المثلجة المستوردة أرض الكويت هذه الشهادة كما نص قرار البلدية يجب أن تكون صادرة عن الاتحاد الاسترالي للمجالس الاسلامية في استراليا والمركز الثقافي الاسلامي في الدانمرك والمركز الثقافي الاسلامي في ايرلندا.

ونحن نأمل ونرجو أن تكون البلدية قد بدأت فعلاً في تطبيق هذا القرار لما له من أهمية قصوى لدى المسلمين على أرض الكويت وخارجها أيضاً.

هذا القرار يلزم المستوردين من ثلاثة دول فقط هي (استراليا

## احذروهم أيها الاسلاميون

البعض يريد تسعير الخلاف بين الاسلاميين بأي طريقة .. بأي وسيلة .. مع أي طرفين .. فأحياناً يتبى هذا البعض أفكاراً مناقضة «لايديولوجيتهم» وفكرتهم ويفسحون لها الصفحات في جرائدهم لا حياً بتلك الافكار .. بل تخطيطاً منهم لتوسيع دائرة الخلاف وتسعييره بين الدعاة .. وقد خيب الله ظنهم عندما أرادوا تسعير الخلاف بين بعض الاسلاميين وجمعية الاصلاح الاجتماعي .. اذ أن الاسلاميين في الكويت متنبهين وواعين لتلك المخططات ...

صاحب الاجتهاد .. فأقلامها المعتمدة والمعروفة لم تكتب حرفاً في محاربة المخالفات الشرعية في الاقتصاد .. بل العكس هو الصحيح .. اذ أن صفحاتها الاقتصادية تدعم النظام الربوي في الكويت .. ان اشاداتها بذلك الاجتهاد هو استغلال تلك الفرصة للطعن في بيت التمويل ومحاولة تشويه صورته .. ذلك ان بيت التمويل - رغم حداثته - أخذ ينافس أعرق البنوك الربوية .. بل أصبح خطراً يهدد النظام الربوي في الكويت .. وأعطى صورة ناجحة للمؤسسة الاقتصادية الاسلامية.

ومثالاً على ذلك قامت أحد الصحف المحلية بالاشادة بأحد الاجتهادات حول بيع المربحة والبنوك الاسلامية .. وهذا الاجتهاد يرى ان ما يقوم به بيت التمويل حول بيع المربحة يحوم في حمى الشبهات بينما يرى المستشار الشرعي لبيت التمويل - وهو فقيه معتبر - ان الاسلوب الذي يتم فيه بيع المربحة أسلوب جائز شرعي .. ان اشادة هذه الصحيفة في ذلك الاجتهاد لم يكن منطلقاً من حب الاسلام ومحاربة الربا والتورع في الوقوع فيه كانطلاقة

كما ان تلك الاشادة تأتي ضمن محاولة الايقاع بين بعض الاطراف الاسلامية وتلك المؤسسة الناجحة ونوداً ان نذكر العاملين في الدعوة الاسلامية - وخاصة المتصدرين للكتابة - ان اثاره الاختلافات الاجتهادية حول مؤسسة اسلامية ناجحة تعطي فرصة لاعداء الاسلام للنيل من التجارب الاسلامية الناجحة ... لذا نرى انه ليس من الحكمة اشارة تلك الاجتهادات على صفحات الجرائد .. وليس من الضروري أن يكون كل من لديه اجتهاد مصيب في اجتهاده..



**السيد عبد العزيز  
حسين  
بصفته وزير الاعلام  
بالوكالة  
يشكو المجتمع**

لمدة ربع ساعة وذلك احتجاجاً على عدم توفر غرفة اسعاف وانعاش بالجزيرة الصناعية ولعدم توفر وسيلة نقل سريعة مما أدى الى وفاة العاملين اثناء نقلهما بحراً بينما كان المفروض نقلهما بطائرة مروحية.

ونحن هنا طالبنا منذ زمن بتشريعات وقوانين لاحتياجات السلامة والامن الصناعي اسوة بالدول المتحضرة خاصة وان حوادث الامن الصناعي تتكرر يوماً بعد يوم كان آخرها حادث الانفجار في مصنع الاوكسجين الذي راح ضحيته عامل من العمال .. فمعتى يتحرك النواب؟ ومتى يتحرك المجلس؟

تقدم السيد عبد العزيز حسين بصفته وزيراً للاعلام بالوكالة بشكوى ضد مجلة المجتمع لأنها هاجمت فكر فؤاد زكريا وقالت عنه أنه «مسنود بجبل» .. وكان مكتب محمد مساعد الصالح للمحاماة قد تقدم نيابة عن موكله «فؤاد زكريا» الى وزير الاعلام بالوكالة يشكو فيه المجتمع لأنها - كما يزعم - أساءت للموكل المذكور.. والجدير بالذكر ان فؤاد زكريا يعمل مدرساً في جامعة الكويت .. ويشترك في لجان عدة في الجامعة ويساهم بشكل مؤثر في الانشطة الثقافية والفنية والادبية

# رد مدير البلدية حول ما نشر عن البيرة بكحول قليلة وتعقيب رئيس التحرير

جاءنا من السيد مدير البلدية العام رداً على ما نشرناه بالعدد رقم ٥٦٢ حول بيرة بكحول قليل تباع في الكويت. السيد رئيس تحرير المجتمع الكويتية المحترم بعد التحية،

بالاغذية ويسعدنا ان نرد على اي استفسار في المستقبل حول ما يتعلق بكل ما يهم شئون الغذاء سواء من حيث الصلاحية او المطابقة للمواصفات قبل الشروع في نشرها حتى نتضح الرؤيا امام القراء.

شاكرين لكم حسن اهتمامكم بما نصبو اليه. وتفضلوا بقبول فائق الاحترام مدير البلدية العام

حول ما نشر بالعدد رقم ٥٦٢ بتاريخ ١٩٨٢/٢/٢٥ م لمجلتكم الموقرة بخصوص (بيرة بكحول تباع في الكويت) حيث اشترتم الى شراب ريفيلا -بانه من انواع البيرة ولا ندرى مدى استناد السيد محرر الخبر على ذلك رغم ان هذا الشراب لا يختلف عن غيره من المشروبات الأخرى المسموح بتداولها داخل البلاد -علماً بان هذا الشراب يتكون من الماء ومصل اللبن وسكر ومصدراً للنكهة كما نرفق لكم نتيجة مختبر وزارة الصحة العامة رقم ٢١٩ ب والتي أثبتت صلاحيتها ومطابقتها للمواصفات وايضا خلوه من الكحول.

السيد مدير البلدية العام المحترم بعد التحية،

تلقينا رديكم حول ما نشرته مجلة المجتمع في عددها ٥٦٢ تاريخ ١٩٨٢/٢/٢٥ م بخصوص (شراب ريفيلا) ونذكرتم في رديكم بان هذا الشراب مسموح بتداوله داخل البلاد وأنه خال من الكحول. اننا اذ نشكر لكم اهتمامكم بهذا الموضوع لما له من أهمية خاصة بالنسبة للمواطنين

ككل فاننا نود ان نوضح لكم ما يلي:

١ - ان هذا الشراب ممنوع استيراده قانوناً بغض النظر عن خلوه من الكحول فجميع المشروبات الخالية من الكحول والتي تشبه البيرة من حيث التعبئة والطعم والرائحة يحرم استيرادها بموجب القوانين الصادرة عن رئاسة البلدية وعن رئاسة مجلس الوزراء فقد أصدر مجلس الوزراء في ١٩٦٥/٣/٢٨ م قراراً بهذا الشأن منع بموجبه استيراد اي مشروب خال من الكحول لكنه يشبه البيرة طعماً ورائحة وقامت بلدية الكويت بمصادرة مئات الصناديق من المحلات التجارية التي تحوي على مثل هذه الأنواع من الشراب الخالي من الكحول منذ ذلك الوقت والى الآن..

بعد كل ذلك فان لنا الحق ان نتساءل كيف خالفت بلدية الكويت القانون وسمحت باستيراد هذا النوع من الشراب؟

٢ - جاء في رديكم بأنكم اجرتم تحليلاً مخبرياً لهذا الشراب وهنا نود ان نقول لكم ايضاً هل هذا المختبر صالحاً لمثل هذه التحاليل المتعلقة بأمور غذائية.. ولنا ان نتساءل ايضاً حول الذين قاموا بعملية التحليل المذكورة هل هم من المسلمين؟ ففضية مثل هذه لا يمكن بتاتاً ان يؤخذ بها شهادة غير المسلم المشهود له بالالتزام بالاسلام ثم هل كان الجهاز الذي تم عليه التحليل المذكور سليماً في تلك الفترة التي اجريت فيها عملية التحليل للشراب؟ ونكرر تساؤلنا: لماذا لم يرسل التحليل الى مختبرات معهد الكويت للأبحاث العلمية فاجهزتهم جديرة بتحليل هذا الشراب بصورة علمية دقيقة.

٣ - أما بالنسبة للشراب نفسه فقد سجلت الشركة المنتجة على السطح الخارجي للعبوة بأن شراب الريفيلا مصنوع من مصال اللبن بنسبة ٤٠% أي ان مصال اللبن مادة أساسية في هذا الشراب! فما هو مصال اللبن هذا؟ وكيف يصنع ليحول الى هذا الشراب؟؟

إن مصال اللبن (Whey) هو السائل المتبقي بعد فصل بروتين الحليب من الحليب في عملية تصنيع الجبن هذا المصل كان

## الشؤون الصحية

التاريخ ١٩٦٥/١/٢٣

الإشارة س/ص/١/٦٥ - ٣١١

حضرة السيد الفاضل مدير البلدية العام المحترم  
الموضوع : مشروب البيرة بدون كحول  
تحية واحتراماً

وبعد، يتقدم بعض السادة المستوردين بطلب فحص عينات من مشروب يشبه البيرة من كل النواحي حتى في الاسم التجاري للصنف إلا أنه يكتب على الزجاجية عبارة بدون كحول.

وقد جرت العادة من قبل على عدم التصريح بأدخال هذا النوع من المشروبات الى البلاد حتى ولو ثبت فعلا خلوه من الكحول وذلك للاضرار التي قد تلحق بالشباب نتيجة تعاطي مثل هذا المشروب بالإضافة الى الأخطار الاجتماعية والنفسية الأخرى إذ قد يؤدي الاعتقاد على شرب مثل هذه المشروبات الى الاعتقاد على المشروبات المحرمة.

هذا وقد زاد عدد مستوردي هذا الصنف في الفترة الأخيرة وبكميات كبيرة ومن بينهم:

- ١ - شركة عبدالله للتجارة والمقاولات ص.ب رقم ٧١٤.
- ٢ - الشركة الأميركية للمشرق الأدنى عمارة الصفاة/ شارع فهد السالم.
- ٣ - شركة جري ماكزوي.

لذلك يرجى العلم والافادة عن الاجراء الذي يمكن اتخاذه بالسرعة الممكنة بالنسبة لما يريد من هذا المشروب الذي يتبين فعلا خلوه من مادة الكحول.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

المعاون للشؤون الصحية

## مجلس الوزراء

التاريخ ١٩٦٥/٤/٥

الامانة العامة اشارة ١١/٣٢٣/٥٩٥

حضرة صاحب السعادة وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء  
الموقر

ادارة البلدية

بعد التحية والاحترام،

الموضوع: المشروب الخالي من الكحول والذي يشبه البيرة طعماً ورائحة

يسر الامانة العامة لمجلس الوزراء ان تنهي الى مساعدكم بأن المجلس بجلسته (٦٥/١٧) المنعقدة بتاريخ ٢٨ مارس سنة ١٩٦٥ قد اطلع على منكرة البلدية المؤرخة ٦٥/٢/٢٨ والمرقمة ٢٦٦ التي توصي فيها بالموافقة على منح المشروب المشار اليه اعلاه واستعماله في البلاد.

وقد تقرر الموافقة على هذه التوصية.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،

المخلص

الأمين العام لمجلس الوزراء

٤ - اما اذا ثبت ان شراب «ريغفلا» يصنع كاي بيرة عادية ثم يتم تبخير الكحول منها فانني حسب معلوماتي كمهندس كيميائي اؤكد لك ان كل «العمليات المشتركة» ومنها التبخير لا تتم بكفاءة ١٠٠٪ واذا صح ذلك فان هذا يعني ان نسبة ضئيلة من الكحول تبقى دائماً.. وهذا يستدعي التحريم شرعاً..

٥ - كما اننا نود أن نحيلكم الى الكتاب المعاون للشؤون الصحية المقدم لمدير البلدية في تاريخ ٦٥/١/٢٣ والتي يقول فيها «وقد جرت العادة من قبل على عدم التصريح بأدخال هذا النوع من المشروبات الى البلاد حتى ولو ثبت فعلا خلوه من الكحول وذلك للاضرار التي قد تلحق بالشباب نتيجة تعاطي مثل هذا المشروب بالإضافة الى الأخطار الاجتماعية والنفسية الأخرى اذ قد يؤدي الاعتقاد على شرب مثل هذه المشروبات الى الاعتقاد على المشروبات المحرمة».

واعتقد ان ملاحظة المعاون ملاحظة ذكية ومهمة في مثل هذا الموضوع.. اذ ان تسويق هذا الشراب على أساس أنه بيرة.. وقد صنعتها الشركة ليشابه البيرة تماماً وكان بإمكانها تعليبه وتسويقه بصورة تشابه بقية المرطبات..

وفي الختام.. نحن نتمنى عليكم الالتزام بالقرار الصادر من مجلس الوزراء بشأن هذا الشراب.. سائلين الله ان يوفقكم ويسدد خطاكم لما فيه خير الاسلام والمسلمين..

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام».

رئيس تحرير مجلة المجتمع  
اسماعيل الشطي

ياخذ طريقه بعد تصنيع الجبن الى المجاري في الدول الصناعية حتى لا يخلق مشكلة التلوث ولايجاد مخرج اقتصادي لهذا المصل (الذي يذهب هباء دونما فائدة) قامت وكالة حماية البيئة بدعم من الحكومة الامريكية باجراء ابحاث عديدة في جامعة اوريفان الحكومية وتوصلت الى تخمير مصل اللبن بانتاج مشروب يتقبله المستهلك وينافس المشروبات المخمرة كحوليا من الناحية التجارية ونتيجة الأبحاث المكثفة ايضا على مصل اللبن هذا فقد ثبت بأنه المصدر الرئيسي للاكتوز (سكر الحليب) إلا أن استخدامه لاستخلاص اللاكتوز قليل حتى الآن كما أنه يستخدم كمادة اضافية لغذاء الحيوانات، وتستخلص منه مادة البروتين. كما قامت احدى شركات اللبان المعروفة في امريكا وهي شركة (فورموس) للأغذية باستخدام مصل اللبن لانتاج الخمر!!

وقد حققت مصانع الجبن نتيجة هذه الأبحاث على مصل اللبن المتخمر فوائد عديدة:

- ١ - انتاج شراب غازي مربع جديد من عملية تخمير مصل اللبن.
- ٢ - تقليل عملية التلوث.
- ٣ - تقليل تكاليف عملية

تصريف النفايات..

٤ - انتاج أنواع من الخمور رخيصة الثمن وتنافس الأنواع الأخرى المنتجة من مواد أولية ذات قيمة تجارية.

أي ان بإمكان اي مشتري لهذا الشراب ان يحوله الى مشروب مسكر وذلك باضافة خميرة وسكر في علبة الشراب وتخمييره مدة من الزمان ليتحول الى مادة مسكرة حادة.

## • المجلس يقرر ٧ مواد ويؤجل مادة ويلغي المادة ٢٣ من قانون المعلومات.

خالد النزال حول جواب الوزير بخصوص أسباب رفض طلبات القروض التي يتقدم بها بعض المواطنين لاجراء ترميمات أو إضافات وطالب باعطائهم القروض، وعقب النائب الحجيلان على رد وزير الداخلية حول سؤاله عن أسماء من سحبت الجنسية منهم وأسباب السحب، كما وصف النائب فيصل القضبي قرارات إيقاف التراخيص التجارية والصناعية بأنها تناقض دستور الدولة في معرض تعقيبه على رد وزير التجارة، وأخيراً عقب النائب فيصل الدويش حول سؤاله عن عدد البيوت والدكاكين المستملكة في جليب الشيوخ.

وقد شدد النواب على سرية استعمال المعلومات والتحقق من الجهات التي تطلبها، وكذلك تساءل كثير من نواب البادية حول مصير فئة بدون جنسية والفئة التي لا تحمل الإقامة خاصة النائب مطلق الشليمي وقد أوضح وزير المالية عبداللطيف الحمد أنه لا علاقة بين قانون نظام المعلومات وقانون الجنسية والإقامة وبين وضع الفئتين.

### • تعقيبات النواب :-

في بداية الجلسة عقب النائب مريخان سعد على رد الوزير حول سؤاله عن أسباب عدم منح المتقاعدين علاوة عن الأبناء الذين يولدون بعد إحالتهم للتقاعد، وعقب النائب

## جلسة السبت ١٩٨٢/٣/٢٠

### • قانون نظام المعلومات المدنية :-

واصل المجلس مناقشته التفصيلية لقانون نظام المعلومات المدنية من المادة ١٥ الى المادة ٢٣ من القانون، وقد أغرى المجلس المادة ٢٣ التي تخص المؤجر والمستأجر بعد إقتراح من خمسة نواب لالغائها لأنها قد تلحق الضرر ببيوت ذوي الدخل المحدود، وأجل المجلس المادة ١٨ من القانون لتعديل صياغتها والتصويت عليها بعد الانتهاء من القانون، وأقر المجلس باقى المواد.

## • المجلس يطالب في بيانه الدول العربية بفتح الحدود أمام العمل الفدائي.



• عبدالله بشارة:  
التجربة الديمقراطية  
ترف.



• احمد السعدون:  
التصريحات محاولة  
لايقاف تجربة الكويت.

الضفة الغربية وقطاع غزة والجولان ضد الاحتلال اليهودي طالب فيه الدول العربية بانتهاج أسلوب الكفاح المسلح وفتح الحدود للعمل الفدائي الفلسطيني.

### • متابعة قانون المعلومات :-

تابع المجلس مناقشته لمشروع نظام المعلومات المدنية وأقر خمس مواد من ٢٤-٢٩ وأحال المادة ٢٨ للجنة التشريعية لدراستها.

### • تعقيبات النواب :

عقب النائب فيصل الدويش على الرد بشأن خدمات منطقة جليب الشيوخ وعلى الرد بشأن مساحات البيوت في بيان والفردوس وشرق الأحمدية والصباحية، وعقب النائب جاسم العون حول سؤاله عن نشاطات وزارة الأوقاف في الدعوة الإسلامية في الخارج.

وأضاف أن إفتعال حرب لبنان وحل البرلمان في البحرين عام ٧٥ وفي الكويت عام ٧٦ هو من الخطط الأميركية لتمرير الحلول الاستسلامية والتأمر...، وما كان السادات ليتجراً على زيارته للقدس إلا بموافقة العديد من الدول العربية ولم يستطع أن يزور القدس إلا بمروره على رئيس سوريا حافظ الأسد.

وقال النائب محمد المرشد أن مطالبة بشارة بالتساهل في الوجود العسكري الأجنبي هو ما تخوفنا منه، وهاجم بقية النواب تصريحات بشارة والذين هم: خليفة الجري وجاسم الصقر وخالد الوسمي ومحمد الرشيد وعبدالمحسن جمال وعدنان عبدالصمد وعبدالكريم الجحيدلي.

### ○ بيان المجلس :-

وقد أصدر المجلس بياناً حول إنتفاضة

## جلسة الثلاثاء ٨٢/٣/٢٣

### • التصريحات :-

اتخذ المجلس باجماع النواب توصية برغبة، طالباً من الحكومة الايعاز لعبدالله بشارة بصفته مواطناً كويتياً بالاستقالة من أمانة مجلس التعاون الخليجي، بعد أن شن النواب هجوماً عنيفاً على تصريحات بشارة التي أدلى بها في مقابلة تلفزيونية والتي انتقد فيها التجربة الديمقراطية في الكويت بأنها «ترف» وطرح رايه بشأن الموقف من الولايات المتحدة.

وقد قال النائب أحمد السعدون أن تصريحات بشارة في غاية الخطورة لأنها توجه عام لمحاولة إيقاف تجربة الكويت لتمرير محاولات ومبادرات الحلول الاستسلامية،



• محمد المرشد: وجبة المدارس غير جيدة.

## ● إخضاع قانون المعلومات لرقابة ديوان المحاسبة

ولجنة المناقصات.

## ● الانتهاء من قانون المعلومات المدنية.

منطقة أم الهيمان، وعقب النائب مريخان سعد على جواب وزير الصحة بشأن إنشاء عيادة لمرضى السكر وأخرى لمرضى العيون بالمجمع الصحي بالرقرة، وقال النائب محمد المرشد أن وجبة المدارس غير جيدة للطلبة في معرض تعقيبه على جواب وزير التربية بشأن الوجبة الغذائية في المدارس.

○ هذا وقد اتفق المجلس على تخصيص يوم السبت لمناقشة الخطاب الأميري والميزانية و يوم الثلاثاء لجدول الأعمال.

للرقابة وديوان المحاسبة ولجنة المناقصات العليا، وتم إقرار باقي المواد بدءاً من المادة ٣٠ الى المادة ٤٢ بعد التعديلات عليها.

### ● تعقيبات النواب: -

عقب النائب فيصل الدويش على جواب الوزير عن سؤاله حول الاستملاكات في خيطان، وعقب النائب خالد الوسمي على جواب الوزير حول سكان منطقة «البدوية» بالفحيحيل وأسباب هدم بيوتهم، أما النائب عايض علوش فعقب على جواب وزير الشؤون والاسكان بشأن أسباب عدم اصلاح البيوت في

## جلسة السبت ٢٧/٣/٨٢م

### ● قانون نظام المعلومات: -

أقر مجلس الأمة من حيث المبدأ قانون نظام المعلومات المدنية بعد المداولة الأولى لمشروع القانون، وقد تابع المجلس المناقشة التفصيلية للقانون فألغى عقوبة السجن على مخالفتي المادة ٢٢ من الممتنعين عن الادلاء بالبيانات، وألغى المادة ٤٤ لأنها من صلاحيات المجلس بسبب عدم خضوعها



• محمد الرشيد: تكويت أجهزة النفط.



## جلسة الثلاثاء ٣٠/٣/٨٢م

## ● المجلس يقر تخفيض رسوم التسجيل العقاري و يقر بصفة نهائية قانون المعلومات المدنية.

وتكاليفها وطالب بتكويت تلك الأجهزة وعقب أيضاً على وزير الداخلية بشأن حاملي الجنسية الكويتية و يتمتعون بجوازات أخرى. أما النائب جاسم الخرافي فعقب على جواب وزير الداخلية بشأن نقل مقر وزارة الداخلية، وكذلك عقب النائب ناصر صرخوه على رد الوزير حول شبكات المجاري، وكذلك عقب النائب مبارك الدبوس على جواب وزير الصحة بشأن أعداد الأطباء وخدمات مستشفى العدان.

### ● قانون التسجيل العقاري: -

كما وافق المجلس على تعديل قانون التسجيل العقاري بتخفيض رسوم من ٢ بالمائة الى نصف بالمائة في المادة الأولى من القانون، وأقر المجلس المادة الثانية وأجل التصويت على إعطاء القانون صفة الاستعجال.

### ● تعقيبات النواب: -

عقب النائب محمد الرشيد على جواب وزير النفط بشأن مساكن العاملين في أجهزة النفط

### ● قانون نظام المعلومات: -

أقر المجلس بصفة نهائية مشروع القانون المقدم من الحكومة بشأن نظام المعلومات المدنية بعد المداولة الثانية له، وقد ناقش المادتين ١٨ المؤجلة، ٢٨ المعدلة وأقرهما كما جاءت من اللجنة التشريعية، وناقش المادة ٢٢ التي ألغيت وأعيد التصويت عليها بعد التعديل عليها وأقرت، وفي التصويت النهائي وافق على المشروع ٤١ نائباً.

# كلمتان

## • هل هو تضيق على الرأي الإسلامي؟

السيد عبدالرحمن الفارس يخبرنا انه شاهد طابورا طويلا من شباب الجزائر المسلم امام سفارة الكويت ينتظر دوره في قراءة مجلة المجتمع ذلك لان اعدادا محدودة تصل الى السفارة .. وانها لا تباع بأسواقهم .. ولا يستطيعون اخراج عملتهم للاشتراك فيها..

واننا نود ان نخطر الحكومة ان هذا النموذج متكرر في كثير من البلاد وبصور مختلفة .. ترى ماذا يفهم هذا الجمهور من تكرار تعطيل المجتمع؟؟ وماهي الصورة التي يكونونها عن حكومة الكويت ازاء موقفها من الرأي الاسلامي؟؟ سؤال أطرحه على القيادات السياسية ... فكما اعلم ان الكويت حريصة على سمعتها ومظهرها امام الشعوب والحكومات ..

• التعتيل المتكرر لمجلة المجتمع يحرمانا في كثير من الاحيان ان نعلن رأينا حول كثير من الاحداث والقضايا المستجدة .. وهذا ماشعرناه تماما عندما اثار السيد عبدالله بشارة - امين عام مجلس تعاون دول الخليج - بتصريحاته الرأي العام الكويتي .. وطالما ان القضية مازالت ساخنة .. وان آثارها النفسية -

• التركيز الشديد على انهاك مجلة المجتمع بالتعتيل والاحالة الى القضاء ادى الى انعكاسات غاضبة بين الاسلاميين في الداخل والخارج ... وتجاوز توضيح سخونة هذه الانعكاسات فاننا نعتقد انه ليس من مصلحة حكومة الكويت التضيق على الرأي الاسلامي .. ولا من مصلحة الدولة ان تولد مثل هذه الانعكاسات التي لا تفهم الا انها تضيق على الاسلاميين في الكويت .. ان مجلة المجتمع اصبحت جزءاً من التعريف بالكويت .. وان قراءها في الخارج يفوقون - بأضعاف مضاعفة - قراءها في الداخل .. وانها تصل لكل القارات ... ويستقبلها كل مركز اسلامي في العالم .. في اواسط افريقيا وفي اطراف آسيا وفي اعالي اوروبا .. واذا كان النفط الكويتي قد عرف الاقتصاديين بالكويت .. واذا كانت الرياضة الكويتية قد عرفت الرياضيين بالكويت .. واذا كانت الارصدة الكويتية قد عرفت البنكيين بالكويت .. فان مجلة المجتمع عرفت قطاعات هائلة من الجماهير المسلمة بالكويت .. وخاصة الاسلاميين .. وقد اتصل بنا منذ فترة وكيل وزارة الاوقاف المساعد



بقلم: اسماعيل الشطي

# دفعه واحده

## • تصريحات موظفي مجلس التعاون

الخليج .. فقد صرح الامين المساعد للشؤون السياسية لمجلس تعاون دول الخليج «ان الجو الاجتماعي والسياسي عندنا يختلف عن الدول الغربية .. فهناك تألف بيننا .. ولسنا في حاجة الى صراخ البرلمانات الاوربية» .. وجاء تصريح الامين العام ليزايد على مساعده ويقول «ان التجربة البرلمانية في الكويت نوع من الترف» .. واذا كان الامين المساعد حاول ان يجير الاسلام بصورة تنافي روح الاسلام لصالح فكرته المتقهقرة .. فان الامين العام حاول ان يجير الواقع العشائري القبلي لصالح نفس الفكرة ..

• واذا كان الامين العام حاول ان يفهمنا ان دول الكتلة الاشتراكية في الدبلوماسية الدولية شبه معطل .. فاننا لا نريد ان يجير هذا التفهيم لصالح الكتلة الغربية وامريكا بالذات .. لو جاء هذا التفهيم في سياق المطالبة باستقلالنا السياسي من الشرق والغرب ... او في سياق معاقبة روسيا لاحتلالها افغانستان وبالمثل معاقبة امريكا لتأييدها اسرائيل .. لوجاء بهذه الصورة لكان كلامه مقبولا .. اما ان يأتي لصالح استعمار آخر .. فهذا مرفوض من جذوره ..

على الاقل - ستبقى حتى تنكشف حقيقة مجلس التعاون .. فان الحديث حول هذا المجلس وحول تصريحات موظفيه يبقى ملحا وضروريا ..

• وكما يبدو - حتى الآن - ان تصريحات موظفي مجلس التعاون هي اهم انجازات المجلس .. فقد بلغت تصريحات الامين العام - منذ تعيينه في ٢٦/٥/٨١ حتى مقابلته التلفزيونية في ٢١/٣/٨٢ - مايقارب عشرين تصريحا بين حديث صحفي او لقاء تلفزيوني او ندوة جامعية .. واحيانا تتناقض هذه التصريحات .. ففي ٥/٧/٨١ صرح الامين العام لمجلة النهضة العمانية بأن البيان الاول لمجلس التعاون الخليجي اعلن رفض دول المجلس للحلاف والقواعد العسكرية والوجود المسلح لأي دولة من خارج المنطقة».

وفي مقابلته التلفزيونية الاخيرة قال «يجب ان نتسامح ونقدر ظروف عمان بشأن التسهيلات العسكرية» ..

• كما ان كثيرا من تلك التصريحات تسير في اتجاه معاكس لتطلعات الجماهير المسلمة في منطقة

## الحكم بإعدام أحد قادة الثورة الإسلامية بأندونيسيا

حكمت محكمة جاكارتا يوم السبت ١٣ مارس ١٩٨٢ بالإعدام على الإمام ابن محمد واين إمام الجماعة الإسلامية في أندونيسيا بتهمة محاولة تأسيس (مجلس ثوري إسلامي) في جزيرة (أتشي) الأندونيسية ويقال أنه تلقى مساعدات مالية من إيران لتنفيذ ذلك.

ومن الجدير بالذكر أن ابن محمد واين هو أحد قادة الثورة الإسلامية في جزيرة (أتشي) التي لم تستطع القوات الحكومية الأندونيسية حتى الآن قمع الثورة الإسلامية فيها بعد أن انضم الكثير من المسلمين إليها لإقامة حكم إسلامي وبالتالي فجزيرة (أتشي) هي الجزيرة الوحيدة التي يختلف نظام الحكم فيها عن باقي الجزر الأندونيسية، وقد وقع أخيراً ابن محمد واين في أيدي القوات الحكومية فحكمت عليه بالإعدام.



التبشير النصراني في خدمة سعد حداد

انغيستون بالولايات المتحدة هو أحد المرتزقة الأميركيين الذين بدأوا بالظهور في صفوف جيش سعد حداد ويقول كيسور للنيوزويك أن على المسيحي أن يساعد أخيه المسيحي وأنه يعمل ذلك من أجل أميركا بعد أن وجد أخيراً دافعه الباطني حيث طار ال مراكز قيادة ميليشيا سعد حداد بعد مشاهدته فيلما اعلاميا عن الاشتباكات بين سعد حداد واليهود المساندين له من جهة والفدائيين الفلسطينيين من جهة أخرى.

ويؤكد «حداد» وجود المرتزقة الأميركيين ويقدر عددهم بأثم (١٢ أو ١٣) ويعتبرهم «مثاليين» رغم أنهم قد يكونون متطرفين دينياً بينما تقول بعض المصادر إن عددهم يتراوح ما بين ٢٠ - ٤٠ مرتزقا أميركيا والسلطات الأميركية تدرك بوجود مواطنين أميركيين في صفوف سعد حداد وتعتبر أن الأمر لا يدعو للقلق إلا إذا لم يواصل الفدائيون الفلسطينيون احترامهم لوقف إطلاق النار مع قوات «حداد» والقوات اليهودية.

هذا ما يؤكد الوجه التبشيري النصراني القبيح الذي تدعمه أميركا، ويؤكد القاهر العالمي على المناطق العربية والإسلامية لا شيء إلا أن أهلها مسلمون، فأميركا تدعم الدويلات الطائفية كسعد حداد وتقوم من خلاله بهذا التبشير وأن يساعد النصراني أخاه النصراني فهل ينتبه ال هذا المسلمون الغافلون؟!

نكرت «النيوزويك» الأميركية أنه في خلال السنتين الماضيتين أنشئت في الأراضي التي يسيطر عليها سعد حداد بجنوب لبنان إذاعة «صوت الأمل» وهي إذاعة خاصة يديرها البشر البروتستانت «جورج أوتس» وهي ترسل تشكيلات موسيقية واسعة من الموسيقى الشعبية الأميركية والغربية مع أناشيد انجيلية ال (٦٠,٠٠٠) مسلم و(٤٠,٠٠٠) نصراني في جنوب لبنان، ويبت تلفزيون سعد حداد برنامجا اعلاميا مدته أربع ساعات باللغة الإنجليزية وكذلك تمد مؤسسة «أوتس» السكان في الحدود بخدمات الاسعاف جويًا، وتشير المجلة ال وجود طبيبي أسنان أميركيين مع طبيب عيون من شيكاغو.

وتذكر النيوزويك أن «جوكيسور» - ٢٩ سنة - من

## لماذا لا يوضع حد لهذه الاستهانة؟

تعود مصانع النسيج في ديار الغرب مرة أخرى للاستهانة بكلام الله فقد أنتجت تقليعة جديدة من الملابس النسائية كتب عليها باللغة العربية «دخلوها بسلام أمينين» ولم تكتف هذه المصانع باساءتها الفاضحة لمقدسات المسلمين بل نشرت الدعايات المتبذلة لهذه الملابس وفي المجلات العربية أيضا!!

ونحن نقول بعد ان تكررت هذه الأمور في الأونة الأخيرة.. لماذا لا تقوم الدول الإسلامية بالتحري عن مصانع هذه الألبسة وتوجيه انذار على الأقل للدولة التي توجد على أراضيها هذه المصانع؟ تهددها بالمقاطعة وغيرها؟

لماذا لا توقف هذه المجلات العربية التي تنشر أمثال هذه الدعايات المغرضة وتمنع من دخول الاقطار الإسلامية؟ إننا نطالب حكام المسلمين بأن يتخذوا الاجراءات لوضع حد لهذه الاستهانة بكتاب الله!!

## • حول

### الانتفاضة

○ ارسل فضيلة الشيخ الامين العام لرابطة العالم الاسلامي برقية لجمعية الاصلاح الاجتماعي حول الانتفاضة في الارض المحتلة هذا نصها:

رئيس جمعية اصلاح الاجتماعى الكويت

٢٢٤١/م س بمناسبة الانتفاضة القائبة حاليا في ارض الاسراء والمعراج فلسطين المحتلة وما يلاقه ابناؤها من تعسف وظلم وارهاب من قبل السلطات اليهودية فانا نهيب بكم ان تبلغوا خطباء المساجد لديكم بان يكون موضوع خطبة الجمعة القادمة هو التنديد بالاعمال الاجرامية التي يمارسها اليهود ضد المسلمين.

راجين لكم التوفيق والله يحفظكم

الامين العام محمد على الحركان

## ضباط مصر ... سائقو سيارات أجرة!

نكرت مجلة «جان أفريك» الفرنسية في عددها الصادر بتاريخ ١٩٨٢/٣/٢٩، أنه نظراً لارتفاع تكاليف المعيشة يعمل بعض كبار الضباط في مصر كسائقي سيارات أجرة خارج اوقات الدوام الرسمي،

ولنفس السبب رفع جنرالات مصريون التماسا غريباً ال الرئيس مبارك في أوائل شهر مارس طلبوا فيه إما تحويلهم ال التقاعد في وقت مبكر وإما أن تأنن لهم الدولة بالذهاب للخدمة في جيوش العراق أو سلطنة عمان أو قطر حيث يقبضون رواتب عالية وهذا يدل على أن الضباط انخفضت قدرتهم الشرائية في عهد السادات ومثلهم جميع موظفي الدولة.



## رأي إسلامي

### العقدة اللبنانية بين الرئاسة والتقسيم

وهناك الحركة الوطنية اللبنانية والقوى الإسلامية ومنظمة امل، وهذه المجموعات تتحدث باسمها سوريا حيناً والمقاومة الفلسطينية حيناً آخر، ولكنها تبقى رغم هذا قوة تسيطر على زمام الامر في كل المناطق الإسلامية والوطنية من لبنان. هناك اخيراً اسرائيل، فقد دخلت عنصراً جديداً في الازمة اللبنانية من خلال عمليتها في الشريط الحدودي مع حداد، ومن خلال المصلحة المشتركة التي تربطها الى درجة التنسيق أحياناً مع حزب الكتائب، هذا فضلاً عن أنها تستطيع بغارة جوية واحدة التأثير على أي قرار لبناني... فأي رئيس للبنان يمكن ان يحوز موافقة كل هذه الاطراف؟!!

لقد فلسف اللبنانيون القضية حتى يتجاوزوا عقدها الصعبة، فجعلوها خياراً بين امرين؛ اما رئيس يحل الازمة، أو رئيس يديرها ويتعامل معها. لكن انا كان التعامل مع الازمة ممكناً فمن أين الحل؟ صحيح ان الازمة لبنانية، لكن حلها شأن غير لبناني، ذلك ان لاسرائيل مصلحة فيها، وللبعض العرب مصلحة، وللقوى الدولية الكبرى مصلحة كذلك. فأي رئيس يمكنه تجاوز كل هذه المصالح.

بقى للبنانيين ان يتحركوا في دائرة الازمة دون ان يلامسوا جدارها، وعلى هذا فان بشير الجميل قائد ميليشيات حزب الكتائب (القوات اللبنانية) يستطيع ان يطرح المبادرات ويخاطب الفرقاء اللبنانيين الاخرين من مركز قوة، لانه عزل منطقتهم عن الازمة كي لا تتأثر بتقلباتها، فأخرج السوريين، وضرب القوى المسيحية الاخرى، واقام ادارة مدنية كاملة تستطيع الاستغناء عن السلطة الرسمية في اي وقت. لقد هدد حزب الكتائب أكثر من مرة بالتقسيم، وهو يستطيع ذلك، لكنه لا يريد.. لان اطماع النصارى في لبنان ليس في مصلحتها ان تنكسر من سيطرتها على لبنان كله الى منطقة الجبل.

لكن ماوقع التقسيم على السلمين؟ انه الوقع المدمر، لان معناه ضياعهم ما بين وطن بديل للفلسطينيين واسرائيل وسوريا بحيث تنال سوريا مناطق الشمال والبقاع، واسرائيل القسم الجنوبي حتى الليطاني، ويترك للفلسطينيين بقية الجنوب وبيروت الغربية.

اعود الى القول بأن التقسيم ليس في مصلحة احد الا اسرائيل، وان مايطرحه بشير الجميل مما يوحي بالتقسيم ليس سوى شعار لا يترآز المسلمين، لانهم المضرر الاكبر من التقسيم لو حصل.

ومن الان حتى سبتمبر القادم، موعد انتهاء الولاية، ليس للعرب الا ان يتابعوا سيناريو الفصل ما قبل الاخير للازمة اللبنانية، لعلمهم يجدون فيها عنصراً جديداً أو مثيراً.

الازمة اللبنانية مازال دولابها يدور، ويطحن في طريقه الاخضر واليابس.

لقد مل الناس الحديث عن لبنان وعن ايراد اخبار الانفجارات والسيارات المفخمة وعدد الضحايا، لان ذلك أصبح كالخبز اليومي للبنانيين.

يتحدثون الآن عن استحقاقات سيؤديها لبنان بعد الانسحاب الاسرائيلي من سيناء. يصورون اكتساحاً اسرائيلياً لجنوب لبنان مع تحديد نقاط العبور والتمركز وكان لتلك امر واقع لا محالة، ومع ذلك فان احداً لا يفعل شيئاً من اجل تلافيه.

على الصعيد الداخلي يبدو الاستحقاق الأبرز والأهم هو انتخابات رئاسة الجمهورية فمن المعروف ان الياس سركيس تنتهي ولايته في شهر ايلول (سبتمبر) القادم، والدستور اللبناني يمنع تجديد الولاية او تمديدها، والرئيس نفسه يرفض ذلك لان احداً لا يمكنه ان يحرس على تمديد رئاسته للجمهورية اللبنانية وهي على حالها القائمة.

مجلس النواب اللبناني هو الذي ينتخب الرئيس، لكن المجلس انتهت ولايته من زمن طويل وهو يعدد لنفسه باعتبار ان التشريع منوط به... وقد تناقص عدد اعضائه بنسبة عشرة بالمائة على الاقل بسبب الوفاة، لان آخر انتخابات جرت في لبنان كانت عام ١٩٧٢، والمجلس منقسم على نفسه كما هي حال البلدين شرقي وغربي بحكم الانتماء الطائفي او الجغرافي، ومعنى هذا ان الاجماع لا يمكن ان يتحقق حتى ولا مجرد الاكثية النيابية، لان اي فريق من القوى المتصارعة بإمكانه منع انتخاب الرئيس أو الحيلولة دون بسط سلطته على الجمهورية التعمية كلها.

والقوى التي ينبغي لاي رئيس محتمل ان يحوز رضاها متشعبة ومتناقضة المصالح.. هناك اولاً حزب الكتائب (اليعضي المسيحي) الذي يسيطر من خلال ميليشياته المسلحة على ثلث الاراضي اللبنانية تقريباً، يريد رئيساً مارونياً أولاً، يتعهد باخراج السوريين وطرد الفلسطينيين والمقاومة الفلسطينية، التي تتمتع بنفوذ كبير من بيروت الغربية الى الجنوب اللبناني، يهمها ان يكون الرئيس متعاوناً معها متفهماً لقضيتها بضرورة التواجد السياسي والاعلامي والعسكري على الاراضي اللبنانية وممارسة حقها في العمل المسلح عبر الجنوب.

وهناك سوريا التي تشترط في الرئيس ان يكون متعاوناً معها، راضياً بوجودها في لبنان، منسجماً مع توجهاتها العربية والدولية.

### صعوبات مالية تواجه القذافي

اللبيبي هو الذي ساعد الكابتن (جيري رولا يغنز) مادياً للاستيلاء على السلطة في أكرا (عاصمة غانا) ولكن القذافي أشعره في الآونة الاخيرة بأنه لن يستطيع الوفاء بوعوده المالية لفترة طويلة أخرى.

وكنك ذكرت مجلة «الوطن العربي» ان الاحزاب اليسارية

نشرت مجلة «لوسوان» الفرنسية في عددها بتاريخ ١٩٨٢/٣/١٥ ان العقيد القذافي - الذي يواجه صعوبات مادية نتيجة لهبوط مبيعات النفط

هذان الخبران يكشفان عن أن الغائض النفط الذي يفرق السوق العالمي قد زاد من العرض فقل السطلب وبالتالي انعكس على مبيعات النفط الليبي بأن قلت مبيعاته وهذا يفسر الصعوبات المالية التي يواجهها القذافي ويفسر هجومه الشنيع على السعودية التي أغرقت السوق بالنفط.

التي تمثل الحركة الوطنية اللبنانية تمر بأزمة مالية خانقة بسبب امتناع ليبيا حتى الآن عن الوفاء بالتزاماتها المالية تجاه هذه الاحزاب التي لم تحصل على الدعم المادي الليبي منذ أربعة أشهر، وكانت الاحزاب قد أبلغت بقرار الحكومة الليبية تقليص الدعم الى النصف الا ان هذا النصف لم يصل.

أبرز الداعيات الحركيات في هذا العصر هي زينب الغزالي الجبيلي .. وأشهر عضوات الاخوان المسلمين .. من بيت معروف في مصر .. عائلتها من الاعيان .. وكان والدها من تجار القطن المعروفين .. كانت انطلاقتها الاولى مع هدى شعراوي .. ثم انفصلت عنها واختارت طريق الاسلام .. وأسست جمعية السيدات المسلمات .. وكانت أول جمعية نسائية اسلامية تدخل المعترك السياسي وتواجه القرارات السياسية بمسيرات معارضة وهتافات شاجبة..

حوار مع

# زينب الغزالي

• نعم أريد مقتل السادات.

• رسالة المرأة المسلمة هي اعداد رئيس الدولة ورجال الامة..

● انني أرى طالما المجتمع خاضع للطاغوت ولا يعمل على تغييره فهو مسؤول امام الله عن ذلك.

● حاول عبدالناصر مراراً التفاهم معي لاستقطاب السيدات المسلمات ولم يستطع .. فحدد اقامتي..

● لقد حمل الاسلامبولي واخوته ارواحهم على اكفهم وقدموها لله رخيصة ليرفعوا عن دين الله عاراً اسمه أنور السادات.

يستاجرون طبقاً بأكمله في هذه العمارة ويتخذونه مركزاً ومقراً لهم .. في هذا اللقاء فاتحني الامام الشهيد في موضوع الاندماج لتصبح السيدات والاخوات جمعية واحدة .. أتذكر انه كان حديثاً طويلاً .. شرح فيه وجهة نظره ومبينا مصلحة الدعوة .. وأتذكر انني وعدته في عرض هذا الامر على مجلس ادارة جمعية السيدات المسلمات .. وعندما عرضت الامر على مجلس الادارة كان رأي الغالبية هو العمل على تقريب وجهات النظر والتعاون فيما بيننا حتى نصل الى نقطة الالتقاء والاندماج .. وأتذكر بعدها التقيت بالامام الشهيد وأخبرته بنتيجة التصويت .. فسألني: وأنت كنت مع أي طرف؟؟ فأخبرته انني كنت في الطرف الثاني .. فأطرق قليلاً وقال مبتسماً: اعلمي على تقارب وجهات النظر..

● المجتمع: هل كانت لك علاقة بالحركات النسائية العلمانية؟ وهل كانت لك صلة بهدى شعراوي؟

– زينب: صلتني بهدى شعراوي قديمة وقصيرة .. لقد كان والدي رحمه الله يبيت في نفسي أن أكون زعيمة نسائية .. ويحكي لي قصصاً عن شهيرات النساء .. عن هدى شعراوي .. عن باحثة البادية .. عن نسيبة بنت كعب المقاتلة دون رسول الله صلى الله عليه وسلم .. وأتذكر والله الحمد انني كنت اختار نسيبة بنت كعب عندما يخبرني بمثل أقتدي به .. وأتذكر ان السيدة الجليلة هدى

بلغت من العمر الكثير .. ولم تنجب أبناء .. فلذا تتعامل مع كل الاخوان بروح الامومة الحانية .. مجلة المجتمع تنتهز زيارتها للكويت بدعوة من اتحاد طلبة الكويت لالقاء محاضرات في اسبوع المرأة وتجري معها هذا اللقاء..

● المجتمع: عندما أسست جمعية السيدات المسلمات كان تنظيم الاخوات المسلمات التابع لجماعة الاخوان المسلمين موجوداً .. لماذا أسست جمعية خارج جماعة الاخوان المسلمين؟

– زينب: عندما أسست جمعية السيدات المسلمات لم أكن أعرف بعد جماعة الاخوان ولا مرشدنا العام حسن البنا وبعد فتح المركز العام للسيدات المسلمات بستة أشهر أو يزيد تعرفت على المرشد العام للاخوان المسلمين الامام حسن البنا .. لم يكن بالقصد أو النية تأسيس جمعية مغايرة أبداً .. ولكنني بعدها بايعت المرشد وانضمت للاخوان المسلمين في أوائل عام ١٩٤٨.

● المجتمع: ولكن بعد أن تعرفت على مرشد الاخوان استمر نشاط السيدات المسلمات ولم تتحد جهود السيدات المسلمات بالاخوات المسلمات؟

– زينب: أتذكر انني التقيت بالامام الشهيد في دار الاخوان الكائنة في العتبة الخضراء فوق «أوتيل» البرلمان .. حيث كانوا

تزوجت من العالم الحديث المعروف الحافظ التيجاني .. ثم تزوجها من بعده أحد أبرز رجال الخير في مصر السيد محمد محمد سالم وقد كان ثرياً وينفق في مجالات الخير بلا حدود .. انضمت للاخوان المسلمين في عام ١٩٤٨ وبايعت الامام المرشد الشهيد حسن البنا .. وعندما ضرب عبدالناصر الاخوان وأمم ممتلكات الشعب صادر كل ممتلكات زوجها وقصره الذي يسكن فيه وممتلكاتها .. وساهمت هي بصفة قيادية وصورة فعالة في اعادة تشكيل تنظيم الاخوان المسلمين عام ١٩٥٩ .. كما أشرفت على اعانة أسر الاخوان المسجونين والمعطلين .. ولقد كان بيتها محضناً حانياً لكثير ممن فقد والده وعائلته في سجون ناصر .. واعتقلت ضمن اعتقالات الاخوان عام ١٩٦٥ .. ولاقت كل أصناف العذاب .. وبنت الذوات التي لم تصفع على خدها جلدت – في سبيل الله – آلاف الجلادات .. وعلقت عشرات المرات .. وغمست في أحواض المياه الباردة وفي عز الشتاء حتى رقتها معظم ساعات اليوم ولمدة أيام عديدة .. وصبرت كما لم يصب الرجال تذكرنا بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لأم عمارة «من يطيق ما تطيقين يأم عمارة». وحكم عليها بالسجن المؤبد .. وخرجت من السجن في أوائل السبعينات .. ومازالت هي الداعية القوية.. الحاجة زينب .. امرأة قوية .. صلبة وجريئة .. كما انها حانية ورقيقة ..

● لم يكفر سيد الناس .. ولقد توهم ذلك بعض تلامذته..

هانم شعراوي نظمت بعثات دراسية الى فرنسا لدراسة الحقوق والعلوم السياسية فتقدمت الى هذه البعثة وعندما قابلت اللجنة وعرفت اسمي واسم عائلتي رفضت قبولي بحجة ان عائلتي تستطيع تحمل نفقات سفري .. وهذا صحيح .. ولكن أخي الاكبر كان يعارض اتمام دراستي فوجدت بعثات الاتحاد النسائي وسيلة للنفاد من معارضة أخي .. واتذكر حينها قابلت السيدة هدى شعراوي وطلبت منها ان تقبلني في البعثة رسميا وانا اتحمل مصاريفي بعد قبولي وسفري .. واعجبت بي وطلبت من اللجنة قبولي .. ولكنني عدلت عن السفر فيما بعد لظروف طارئة واعتذرت للسيدة هدى هانم شعراوي فطلبت مني ان اكون عضوة في الاتحاد النسائي ووافقت بشرط ان اكون عضوة في مجلس الادارة .. والغريب ان السيدة هدى وافقت على هذا الشرط وكنت اصغر عضوة في مجلس ادارة الاتحاد النسائي.

● المجتمع: ولماذا اذن تركت الاتحاد النسائي؟

- زينب: كنت احضر بعض المناقشات في كلية الشريعة بالازهر حول حقوق المرأة وكنا نناقش بعض العلماء الافاضل في الازهر .. وكان من بينهم الشيخ النجار الذي كانت له قدرة عجيبة في الاقناع .. وكان سببا في توجيه نشاطي لخدمة الاسلام .. اذ انني من بعدها استأذنت السيدة هدى شعراوي بالانسحاب من الاتحاد واستغربت طلبي وحاولت ان تثنييني عن ذلك وفي النهاية قالت لي ربنا يوفقك وكل املي ان لا تهاجمينا .. وفي ١١ ربيع الاول سنة ١٣٥٦ أسسنا مركز السيدات المسلمات في قاعة كلية الشريعة وشكلنا مجلس الادارة في ذاك اليوم وكانت الجمعية العمومية آنذاك ٥٥ سيدة موجودات في القاعة.

● المجتمع: لماذا لم يتعرض عبدالناصر لجمعية السيدات المسلمات خلال حملته المسعورة على الاسلاميين عام ١٩٥٤؟

- زينب: تميزت جمعية السيدات المسلمات بفاعليتها الاسلامية والسياسية فجعلت من قاروق عام ٤٨ يطلب من ابراهيم باشا حل

● المرأة المسلمة  
برهنت انها أعظم  
من غيرها عندما  
دخلت المعركة  
الاسلامية في الشام.

● اتفقت مع عبدالفتاح على اعادة التنظيم.

● المجتمع: بصفتك أحد مؤسسي تنظيم المرشد العام للاخوان المسلمين؟  
- زينب: بعد ان خرج المرشد حسن الهضيبي رحمه الله من السجن بعد محاكمات ٥٤ قمت بزيارة له وشكوت له حال بعض اسر المسجونين البائسة وعن

الجمعية .. وحقا حلت الجمعية وعرضت القرار على القضاء فأخذت حكما ببطلان هذا القرار .. أما عبدالناصر فحاول مرارا التفاهم معي لاستقطاب السيدات المسلمات ولم يستطع فحدد اقامتي في القاهرة ومنعني من زيارة المحافظات وفرض علي الإقامة الجبرية في بيتي لمدة ستة أشهر.

بطه المساعدات .. فلامني بشدة وطلب مني ان اتحمل مسؤولية هذا الامر ان كان لدي استعداد .. ومن يومها وأنا اتحمل هذه المسؤولية .. وكنت اتفقت مع الداعية الشهير عبدالفتاح اسماعيل على اعادة تنظيم الاخوان ونحن في صحن الكعبة .. واتفقنا على ان نعرض الامر على المرشد الهضيبي . وحقا عرضنا عليه الامر .. فأخذ يذكرنا بأنواع العذاب والارهاب الذي يجره مثل هذا القرار ثم طلب منا ان ندرس الامر جيدا ونعود بعد شهر ومعنا القرار .. وعدنا اليه بعد شهر ونحن مصممون على اعادة التنظيم .. وطلب منا ان نفكر في الامر مليا ونعود له بعد فترة أطول من الفترة السابقة .. وعدنا اليه وأخبرناه اننا عازمون على الموت في سبيل الله .. فوافق وتوجه لنا ببعض النصائح هذا موجزها.

○ لا تلتفتوا الى الورا واجعلوا انظاركم الى الامام دائما.

○ الذين يطلبون منكم التنازل أو يأخذون بأيديكم الى الورا لترجعوا بعض الخطوات الى الخلف انفضوا أيديكم منهم.

○ لا تغتروا بأسماء الرجال ولا بشهرتهم أو مكانتهم السابقة بالدعوة .. أنتم مقبلون على الموت فاجعلوا الشهادة نصب أعينكم .. فأنتم الذين اخترتم لانفسكم هذا الطريق ..

● المجتمع: إذا كيف بدأت علاقة الشهيد سيد قطب بالتنظيم؟

– زينب: في أوائل عام ١٩٦٣ اتصلنا بالشهيد سيد بواسطة أخته حميدة قطب .. وقد حملتها رسالة لسيد .. وعادت حميدة ومعها ملازم كتاب معالم في الطريق .. فأخذت الكتاب الى المرشد وشرحت له ماتم وأخرجت له الكتاب وفوجئت بأن لديه نسخة وأمرني بتوزيع ملازمه على خلايا التنظيم.

● المجتمع: وهل حقا ان الفكر الذي كان يتبناه سيد ويدرسه للاخوان هو تكفير أفراد المجتمع؟

– زينب: هذا وهم توهمه بعض تلاميذ الشهيد سيد .. لقد جلست مع سيد في منزلي عندما سمعت بتلك الشائعة وقلت له ان منزلتي عند السيدات المسلمات تجعلهم

يحترموني احتراما عظيما ولكنهم مستعدون ان ينسفون كل هذا الاحترام اذا علموا أنني أقول عنهم أو عن اقاربهم انهم كفار .. واستغرب نفسه هذا القول وبين ان هذا فهم خاطيء لما كتبه وبين انه سيوضح هذا الامر في الجزء الثاني للمعالم .. ان سيد قطب لم يكن يكفر الافراد بل كان يرى ان المجتمعات ابتعدت عن الاسلام الى درجة جعلتها تفقد هذه الصفة .. وانني أرى طالما المجتمع خاضع للطاغوت لا يعمل على تغييره فهو مسؤول أمام الله عن ذلك.

● المجتمع: مارايك فيمن يقول ان كتابات سيد خرجت عن خط الاخوان وانها لم تكن بموافقة المرشد؟

– زينب: سمعت المرشد يقول: والله لو علمت انه سيخرج من يتقول على سيد هذا القول لانحلت المشكلة خلال دقائق مع سيد .. انني اعرف ان سيد لا يقصد ذلك .. وأنا قرأت المعالم جيدا ولم أفهم منه ذلك. سيد كان يريد اصلاح الوضع وخدمة الاسلام والدعوة ..

● المجتمع: بعد ان مررتي بتجربة سياسية حافلة بالاحداث .. وبعد ان نقتي كل أصناف التعذيب هل تعتقد ان المرأة المسلمة قادرة على ان تخوض الدور الذي قمت به .. أم ان حالتك حالة فريدة بين النساء؟

– زينب: المرأة المسلمة برهنت انها اعظم بكثير من زينب الغزالي عندما دخلت معركة الاسلام في الشام فهناك تحملت ومازالت أكثر وأكثر مما تحملته أنا .. فالذي تحملته بسيط بالنسبة لما تتحمله المرأة المسلمة هناك وبعد أن ملكت العبرة السيدة زينب الغزالي غيرنا موضوع النقاش وانتقلنا الى السؤال التالي:

● المجتمع: لقد كان صالح سرية وأسرته من المترددين عليك وعلى بيت المرشد الهضيبي بكثرة مارايك بحركته؟

– زينب: صالح كان ولدي العزيز .. لقد كان عالما في الحديث بشهادة كثير من المحدثين .. كالحافظ التيجاني والشيخ الالباني .. وقد كان مخلصا لدعوته وقد

نفذوا فيه الاعدام لأنه يمثل البقية الباقية من الخط الاسلامي في العمل الفلسطيني .. واستشهد وهو ابن ٣٦ عام .. أما الاناضولي فقد كان نبتاً شامخاً وأظنه الآن في الفردوس إن شاء الله.

● المجتمع: هل كنت تؤيدين مقتل السادات؟

– زينب: نعم .. السادات كان يقول «مايبدل القول لدي وماأنا بظلام للعبيد» وكان يقول عن نفسه «لا يسأل عن ما يفعل وهم يسألون» وكان يقول «لا سياسة في الدين ولا دين في السياسة». ان الاسلامبولي واخوته قاموا بعمل عظيم خدموا به الاسلام وحاشا لله ان أقول عنهم متطرفون أو منحرفون .. لقد حملوا أرواحهم على أكفهم وقدموها رخيصة لله تعالى ليرفعوا عن دين الله وعن أمتهم وعن شعبهم عارا لصق بهم اسمه أنور السادات.

● المجتمع: مارايك في اعطاء المرأة حق الانتخاب والترشيح؟

– زينب: لو كنت أؤمن بأن البرلمان أو الديمقراطية منطلق الديمقراطية يختلف عن منطلق الذي أرى ان التشريع البشري يكون في الحدود التي تركها الله لنا .. أما عن حقوق المرأة السياسية .. ففي الخلافة الراشدة من حق المرأة أن تلعب دورها السياسي وأن تعارض وأن تختار خليفة المسلمين .. اما رسالة المرأة المسلمة الحقيقية فهي اعداد امير المؤمنين أو رئيس الدولة ورجال الامة ..

● المجتمع: أمنا الفاضلة .. مارايك بمستقبل الحركة الاسلامية؟

– زينب: اقولها بصدق .. الاسلام مقبل .. وانتصرون إن شاء الله.

● المجتمع: نشكر الام الفاضلة زينب الغزالي على هذا الحوار الشيق ونسأل الله ان يختم عملها بالصالحات ويجعلها من طبيبات الذكر في الدنيا والآخرة ..

# كمال السنانييري

## والحقيقة المختنقة

أحد الغرباء - القاهرة



● الشهيد السنانييري قتلوه، وقالوا اعدم نفسه

● مصطفى امين ماذا يريد.

● حسنى مبارك وثار الاسلاميين

امين ان يشير المسألة في فكرته بجريدة الاخبار؟ لقد توفى مثلاً في المعتقل وزير سابق، وفي نفس اليوم نشرت الصحف نبأ وفاته، والكاتب الكبير يكتب دائماً عن حق الشعب في أن يعرف كل شيء، فلماذا لم يسأل المسئولين عن سر هذا التكتم، لقد سمعت النبا في حينه، ولكن قرأت التفاصيل في صحف غير مصرية ومنها مجلة «الرائد» الهندية في شهر نوفمبر الماضي، اليس هذا عجبياً؟

○ ○ ○

للطبيب الشرعي فذاؤه وحرصه على لقمة العيش يحولان دون الخروج على هوى أجهزة الامن...

ان تقارير الداخلية تقول: ان وفاة السنانييري كانت في يوم الخميس ٨ من المحرم سنة ١٤٠٢هـ الموافق الخامس من نوفمبر ١٩٨١م والسؤال الذي يفرض نفسه دون انتظار للإجابة عنه: لماذا تكتمت وزارة الداخلية نبأ وفاة السنانييري أو انتحاره - على حد زعمها، حتى سمح - وبعد خمسة أشهر - للاستاذ مصطفى

في ١٠ مارس ١٩٨٢م أشار الكاتب الكبير للمرة الثانية مأساة كمال السنانييري، وبناء على مالدیه من معلومات اشار في المرة الأولى الى شبهة الانتحار، وفي المرة الثانية - وبناء على اتصالاته الموسعة - أكد تقريباً فكرة الانتحار، وبالطبع كان المصدر الاساسي للكاتب الكبير وزارة الداخلية، التي احواله فبعث بعد ال تقارير النيابة والطبيب الشرعي، وبالنسبة للنيابة فاعتمدها اساساً على تقارير الداخلية، وبالنسبة

ونحن نتساءل بدورنا:

لماذا الاهتمام - أخيرا - بإبراز فكرة ان السفانيري انتحرا؟ هل للرد مثلا على الهمس الذي يؤكد ان السنانيري مات نتيجة للتعذيب الوحشي الذي وقع عليه وأن وراء التعذيب مسئولاً كبيراً عن الامن، وله سوابق مشينة في تعذيب الاخوان، بل وله ضحايا منهم، يشهد بذلك معتقلا القلعة وأبو زعيل؟

انكر ان الاستاذ القابلي - غفر الله له - كتب في نوفمبر ١٩٥٤م يقول: ان رسالة قد وصلته بتوقيع «أخت مسلمة» - وبلغة ركيكة مليئة بالاطع اللغوية - تتحدث عن الوان التعذيب التي يلقيها المعتقلون الاخوان في القلعة والسجن الحربي، ثم سرد كل الوان التعذيب الوحشية، وكأنه شاهد عيان، وقال الذين يحسنون الظن بالتابعي، انه لباقه منه، ان استطاع ان يكشف للرأي العام المصري عن اساليب التعذيب بطريقته، وإنكاره في مقاله أن يكون هناك تعذيب قد وقع لا يغير من الامر شيئاً، وقال الذين يسيئون الظن بالتابعي: انه لم يكتب مقاله الابوحي من أجهزة الامن، بهدف احداث ارهاب للشعب - بوجه عام - وللأخوان مطلقا السراج بوجه خاص..

واعتقد ان الذين يحسنون الظن بالكاتب مصطفى امين، يرون انها جراءة من الكاتب لم يسبق اليها، وهؤلاء يرون ان حاضرا الكاتب غير ماضية، وان سنوات السجن التي قضها نتيجة مؤامرة لفتت له ونسبت اليه، قد غيرت منه كثيرا اما الذين يتريثون في حسن الظن بمصطفى امين، يرون أن ماكتبه كان ابوحي من أجهزة الامن، للرد على موجة الهمسات التي تدور بشأن تعذيب المعتقلين في الآونة الأخيرة، هذه ناحية والناحية الاخرى تشويه مكانة الدعوة الاسلامية، إذ ينتحر واحد من طلابها...

لقد حكم على كمال السنانيري سنة ١٩٥٤م بالسجن المؤبد، وظل زهاء عشرين عاما ثابت الايمان قوي العقيدة والعزيمة، كان في استطاعته ان يسترد حريته بعد

ثلاثة اعوام من سجنه لو انه كتب ورقة من سطرين يقر فيها بتأييد عبدالناصر لكنه أشر - وهو الشاب الغني وفي أوائل حياته أن يثبث على مبدئه، كان دائما يتمثل كلمات الصحابي الجليل سعد ابن ابي وقاص: «لئن القر الله مؤمنا مهزولا خير من ان الفاه منافقا سميئا».

فهل مثل هذا الاخ المؤمن يقدم على جريمة الانتحار، وقد كان من المتحفظ عليهم قبل مصرع السادات، وكل تهمة عمله في مجلة الدعوة، ولو كان قدر له أن يعيش، لكان أفرج معه مع محرري الدعوة.

○ ○ ○

ولنعند الى كلمة الكاتب الاستاذ مصطفى امين في ١٩٨٢/٣/١٠، قال: اهتم بكل شكوى تعذيب، لانه لا يعرف عذاب التعذيب وهو انه إلا من يكابده، وقد عرفت التعذيب... ولانني أو من بحقوق الانسان - أي انسان - سواء اتفقت معه في الرأي أم اختلفت، ولهذا اهتممت بشكوى تعذيب محمد كمال الدين السنانيري بأنه عذب حتى الموت... وذهبت الى وزير الداخلية فأكد أن المعتقل انتحر وان الخيالية اثبتت انتحاره، وطلب مني ان اسأل النائب العام الذي اكد لي هو ايضا انتحار المعتقل، وطلبت من النائب العام ان اطلع على تقرير النيابة.. ثم تقرير الطبيب الشرعي.. الى اخره».

والمهم تقرير الطبيب الشرعي، الذي جاء فيه:

«وجود اثر لحز حيوي حديث يحيط بالعنق... حدث نتيجة الضغط على العنق باستعمال جسم لين، ووجود اصابة حيوية حديثة بمؤخر يمين الرأس حدث من المصاصة.. بجسم صلب، كما وجد حز حيوي يحيط بأسفل الساعد الايسر نتيجة الضغط على هذا الموضع بجسم لين.. وكانت طبيعة الحز المشاهد بالعنق،

وعلامات اسفكسيا العامة المشاهدة بالجثة تفصح عن أن الوفاة قد نشأت من اسفكسيا الشنق، ويجوز حصول ذلك بصفة انتحارية.. وان وجود اليمين

مقيدين خلف الظهر لا تنفس واقعة الانتحار... حيث إنه من الممكن ان يقوم المذكور بعمل جميع الاجراءات اللازمة لعملية الشنق، ويمكن بعد ذلك ان يقوم بسهولة بتقييد يديه خلف ظهره بعمل المنديل المضبوط، وذلك لكي لا يستطيع القيام بأية محاولة لانقاذ نفسه لحظة التنفيذ».

هل مايقوله الطبيب الشرعي معقول الا اذا القيينا عقولنا، أو اعتبرنا الاخ كان يلبس خاتم سليمان كما تصوره الاساطير؟ اما العبارة التي وجدت محفورة على باب الزنزانة، «هذا افضل من الاضرار بغيري» فليست مشكلة، وتعرف ذلك اساليب أجهزة الامن، ثم ان التحقيق الذي اجري معه كان تحقيقا عاديا للغاية، شأنه شأن سائر التحقيقات التي اجريت مع غيره واخلي سبيلهم:

في محنة ١٩٥٤ استشهد من التعذيب عدد كبير، دفنوا خفية في اعماق الجبل، وقد اشاع جهاز المباحث ان الشهداء هربوا، وفي صفاقه لاحدود لها، كانوا بين الحين والاخر يفاجتون اسر الشهداء بحثا عن الهاربين الذين دقنهم بأيديهم مكفنين في بطاطينهم، بل كان محمد شفيق طبيب السجن الحربي وهو شقيق المليونير علي شفيق الذي لقي مصرعه في لندن، هذا الطبيب الذي اقسام اليمين، كان يشير الى الجلادين الصغار بانها حياة الاخوة الذين لا تقوا من اشع الوان التعذيب ما جعل الامل في شفائهم من المحال.. نفس الطبيب كان يسرق أدوية المرضى الوافدة اليهم من ذويهم ثم يعود فيبيدها لهم...

ثم ماذا نقول؟  
نقول: ان الشمس لا بد ان تشرق ثانية لتكتسح الضباب الذي جثم على مصر زهاء ثلاثين عاما، ويومها لن يصنق جيل الشباب ما سجله التاريخ الصحيح عن أحلك فترة عاشتها مصر، سيغتبره مجرد اساطير.. وأن غدا لناظره قريب.

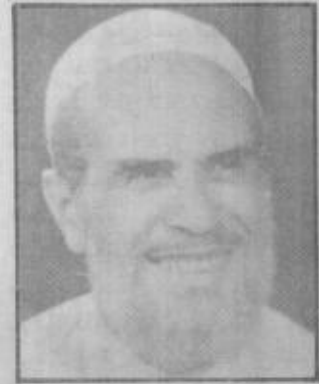
ورحم الله الاخ الشهيد محمد كمال الدين السنانيري

# رسالة إلى زوجي الشهيد

ماعدتُ انتظرُ الرجوع ولا مواعيد المساء  
ماعدتُ احفلُ بالقطار يعود موفور الرجاء  
ماعداد كلب الحي يزعجني بصوت أو عواء  
وأخاف أن يلقاك مهتاجا يزجر في غباء  
ماعدتُ انتظر المجيء أو الحديث ولا اللقاء  
ماعدتُ أرقب وقع خطوك مقبلا بعد انتهاء  
وأضيءُ نور السلم المشتاق يسعد بارتقاء  
ماعدتُ أهرع حين تقبل باسمي رغم العناء  
ويضيء بيستي بالتحيات المشعة بالبهاء  
ونعيدُ تعداد الدقائق كيف وافانا المساء؟  
وينامُ جفني مطمئنا لا يورقه بلاء  
ماعداد يطرق مسعدي في الصبح صوتك في دعاء  
ماعداد يرهف مسعدي صوت المؤذن في فضاء  
وإذا بفجري في غيابك يستحيل إلى بكاء  
ماعداد قلبي يستجيب لأمنيات أو رجاء

ماعدات الأيام تشرق أو توسوس بالهناء  
فقد انطوت في وهدة لرحيل عطف واحتواء  
وتركتني أهوى مع الأيام في صمت الشقاء  
وأسائل الدنيا: ألا من سامع مني نداء؟  
أتراه ذلك الشوق للجنات أو حب السماء؟  
أتراه ذلك الوعد عند الله؟ هل حان الوفاء؟  
فمضيت كالمشتاق كالوطنان حبا للنداء؟!  
وهل التقيت هناك بالأحباب؟ مالون اللقاء؟  
في حضرة الديان في الفردوس في فيض العطاء؟  
أبدار حتى قد تجتمعن بأمن واحتماء؟  
إن كان ذلك فمرحبا بالموت مرحى بالدماء  
ولسوف ألقاكم هناك وتختفي دار الشقاء  
ولسوف ألقاكم أجل. وعدٌ يصدق الوفاء  
ونشاب أياما قضيناها دموعا وابتلاء  
وسنحتمي بالخلد لا نخشى فراقا أو فناء.

أمينة قطب





## المضمون السياسي

# للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

« ٢ »

الله ايجادها فرضا على المسلمين. يتوضح لنا اذن أن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ليس - فقط - منحصر في اطار المسلكيات الفردية للناس العاديين بل ان الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر هو في الأساس عملية تصحيحية وردعية لأي حاكم تحدثه نفسه بظلم الناس أو بخصم أشياءهم أو هضمهم حقوقهم. وعلى هذا تكون الآية ترخيصا للمسلمين باقامة الجماعة، بل أمرا للمسلمين باقامة الجماعة التي تقوم بفريضة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

[والدعوة الى الخير والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر تكليف ليس بالهين ولا باليسير، اذا نظرنا الى طبيعته، والى اصطداده بشهوات الناس ونزواتهم، ومصالح بعضهم ومنافعهم، وغرور بعضهم وكبرياتهم. وفيهم الجبار الغاشم وفيهم الحاكم المتسلط وفيهم الهابط الذي يكره الصعود وفيهم المسترخي الذي يكره الاشتداد وفيهم المنحل الذي يكره الجد وفيهم الظالم الذي يكره العدل وفيهم المنحرف الذي يكره الاستقامة وفيهم ممن ينكرون المعروف ويعرفون المنكر. ولا تفلح الأمة ولا تفلح البشرية الا أن يسود الخير والا أن يكون المعروف معروفا والمنكر منكرا وهذا ما يقتضي سلطة للخير وللمعروف تأمر وتنهي وتطاع] الشهيد سيد قطب، في ظلال القرآن، ج٤، ص ٢٦.

يظهر إذن من الآية: [ولتكن منكم أمة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون] آل عمران ١٠٤ انها أمر للمسلمين بايجاد أحزاب أو جمعيات أو منظمات تدعو للخير (الاسلام) وتأمّر بالمعروف وتنهي عن المنكر. أما كون هذه الجماعة المطلوب إقامتها حزبا سياسيا فذلك يستفاد من طبيعة العمل الذي تقوم به هذه الجماعة. فعمل هذه الجماعة ذو شقين: الدعوة الى الخير (الاسلام) والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. أما الدعوة الى الخير أي الدعوة الى عموم الاسلام فيمكن أن تقوم به جمعية أو منظمة أو حتى نادي. لكن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والذي جاء عاما وشاملا فلا يمكن أن يقوم به الا حزب سياسي. لماذا؟ لأنه يشمل مراقبة الحكام وأمر الحكام بالمعروف - الذي هو العدل بالنسبة لموقعهم السياسي وكافة ما يتطلبه الأمر بالعدل من مؤسسات رقابية عليهم - ونهيه عن المنكر - والذي هو الظلم بالنسبة لموقعهم السياسي - وأمر الحكام بالعدل ونهيه عن الظلم هو جوهر العمل الحزبي السياسي وهو أهم الأعمال التي يقوم بها الحزب السياسي. هذه الجماعة - والتي هي عمليا تشكل حزبا سياسيا - هي الجماعة التي جعل

# في مجلس

ضمن مجلس مع نخبة صالحة من الشباب المؤمن وكانوا يقولون:

حديث الناس اليوم وقبل اليوم ما يجري على الصعيد العربي والاسلامي احيانا من مشاققات عنيفة، وخصومات سافرة، ومشاحنات مأكرة، تعدت حدود اللياقة والأدب والدين، وتجردت حتى من الإنسانية وأدت إلى سفك الدماء.

وفي غمرة الاحاديث المختلفة سألني أحد الجالسين ما تقول يا فلان عن هذا الوضع المرزي الذي نحن فيه والذي جعلنا اضحوكة أمام العالمين، وأشمت بنا أعداءنا وخيب فينا آمال ورجاء اخواننا واصدقاننا في كل مكان؟ أما لهذا الليل من آخر. أما لهذه المهازل من نهاية؟

قل لنا بربك رأيك فيها بصراحة تامة. فقلت له خنما مني صريحة واضحة لا لبس فيها ولا غموض. وسأقولها لك وأعلنها للناس لعل الله ينفعنا بما نقول وبما تبدي من آراء خالصة لوجه الله عز وجل، والله يقول الحق وهو يهدي السبيل.

أيها الأخ: إن الشقاق بين العرب سيبقى دائما ومستمرًا ومستعصيا ومتفاقما ما لم يعودوا إلى الإسلام ويحتكموا إلى كتاب الله وسنة رسوله صل الله عليه وسلم ويتأدبوا بأدابها ويتخلفوا بأخلاقها حكما وشعوبا. وسيزداد بينهم التخاصم ويشدت بينهم التناحر وربما عاد عليهم بما لا تحمد عقباه، وسيجر عليهم الويل والثبور، ويصل بهم إلى الهاوية والديبور. ماداموا ينفنون المخططات الاستعمارية في مكافحة الإسلام من حيث يشعرون أو لا يشعرون فقال السائل: وكيف تحكم عليهم بهذا الحكم القاطع والعرب هم العرب في ماضيهم المشرق وأيامهم الخالدة وتاريخهم المجيد، وصفحاتهم الناصعة البيضاء؟

فقلت له: ان قولي هذا لم يكن مجرد رأي ابيدي، ولا هوى اتبعه وأعود بالله من شر الهوى، بل هو رأي يستند إلى الكتاب والسنة والتاريخ وحوادث الدهر وشواهد الزمان وواقع الحال، فقال السائل: وضع رأيك وهات أدلتك التفصيلية لتكون على بيينة من الأمر ونستيقن بما تقول إن كان هو الحق وثبت لنا بالدليل والبرهان القاطعين.

فقلت له: خذ الجواب مني مفضلا بعض الشيء والله الهادي إلى سواء السبيل. يا أخي لقد كنا قبل الإسلام عربيا، فكنا شعوبا وقبائل، وعمائر وبطونا وافخانا وفصائل، وكنا نتخاصم ونتقاتل ونتشاجن ويفزوا بعضنا البعض الآخر ويستبيح بعضنا دم أخيه وعرضه وماله وتنشب بيننا الحرب الدامية الضروس. وقد تدوم مائة عام أو تزيد، والنار مشتعلة والقلوب ملتهبة والنفوس محترقة ولا رحمة ولا تواصل بل تدابر وتقاطع وتحاسد وتباغض. حتى أكل بعضهم بعضا وتفانوا بعد أن الهام التكاثر حتى زاروا المقابر. وعدوا الاموات الدوابر ليكثر عدد القبيلة ويعلنوا الفخر الكائب والتعال المصطنع على أعدائهم وخصومهم من إخوانهم وأبناء عمومتهم وخوولتهم. ووادوا البنات خشية الفقر أو خوف العار. وسودوا صفحات تاريخهم بأحلك الصفحات وأكبر السيئات. لم تجمعهم جامعة ولم تؤلف بينهم رابطة، تفصل بينهم الصحراوات وتباعد بينهم الخصومات والعداوات، حتى طمع فيهم عدوهم واستعمر أرضهم وديارهم فالروم من جهة والفرس من جهة أخرى والمناصرة في صقع والغساسة في صقع والروم تسير هؤلاء فياتمرون بأمرهم وينفنون حكمهم. والفرس تحرك أولئك وتسيرهم بعصاها السحرية وتجعلهم الباعلى إخوانهم وبني عمومته وتفرق بين الأخ وأخيه والوالد وبنيه وبقي الحال على هذا

الموال من التمزق والتفرق، حتى جاءنا الله بهذا الإسلام وأكرمنا بمحمد صل الله عليه وسلم فجاء الخير كله ال العرب وفتح الله عليهم أبواب الرحمة ومنافذ المجد ومعارج الكمال ومدارج العز حتى أصبحوا خير أمة أخرجت للناس تحمل الرسالة إلى أمم الأرض وتبلغ الأمانة وتجاهد في الله حق جهاده وتدعو إلى الله على بصيرة وتخلص العباد من عبادة العباد إلى عبادة الله الواحد القهار، وملاوا الأرض عدلا وإحسانا ونورا، وضياء وخيرا بعد أن كانت قد ملئت جورا وظلما وشرا وظلاما.

لقد كنا يا أخي قبل الإسلام عربا - كما قلت لك وكنا شعوبا وقبائل وعمائر وبطونا وافخانا وفصائل فلما جاءنا الإسلام أصبحنا بفضل أمة كاملة تحمل معها مقومات البقاء وعناصر الخير والحياة وكنا خير أمة وأصدق أمة وأرحم أمة وأشجع أمة، وأكمل أمة، وأوصل أمة وأسعد أمة وأمثل أمة وأهيب أمة وأعز أمة، وأخلد أمة وأبر أمة، وأقوم أمة وأعلم أمة وأنبه أمة في العالم. تؤمن بالله وتامر بالمعروف وتنهى عن المنكر وتجاهد في الله حق الجهاد قال تعال: (كنتم خير أمة أخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله).

وقال تعال: (إن هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاعبدون) هكذا أصبحنا بشهادة الله عز وجل لنا وبفضل هذا الإسلام العظيم وهو رسالتنا الخالدة، ودعوة الله الماجدة التي تعلى شأن من تمسك بها وتتكفل بنصره وأسعاده في الدنيا والآخرة. كما أنها تهدد من تركها وتنتزعه بالويل والثبور والخزي والديبور في كل الأمور جزاءا وثاقا وما ربك بظلام للعبيد بل ينذر الحق تبارك وتعال الأمة إذا تولت عن رسالتها وأدبرت عنها واستعاضت عنها بدعوة أخرى كائنة ما كانت تلك الدعوة ينزرها بان



## مع الشباب

وهو السميع العليم صبغة الله ومن أحسن من الله صبغة. ونحن له عابدون».

قال صاحب الكشاف: «ان الآية تعريض بأهل الكتاب وتبكيك لهم».

وقال صاحب المنار رحمه الله في تفسيره:

«إن أهل الكتاب يؤمنون بالله وبما أنزل على الأنبياء ولكن طرأت على إيمانهم بالله نزعات الوثنية وأضاعوا لباب ما أنزل على الأنبياء وهو الإخلاص والتوحيد وتركيزية النفس والتأليف بين الناس وتمسكوا بالقبور وهي رسوم العبادات الظاهرة ونقصوا منها وزادوا عليها ما يبعد كلا منهم عن الآخر ويزيد في عداوته وبغضائه. ففسقوا عن مقصد الدين من حيث يدعون العمل بالدين فلما بين اللحن حقيقة دين الأنبياء وأنه واحد لا خلاف فيه ولا تفریق. وأن هؤلاء الذين يدعون اتباع الأنبياء قد ضلوا عنه فوقعوا في الخلاف والشقاق. وقد أمرنا الله سبحانه وتعالى أن ندعوهم إلى الإيمان الصحيح بالله وبما أنزل على النبيين والمرسلين بأن يؤمنوا بمثل ما تؤمن نحن به ونترك التفرق والشقاق.

وقوله تعالى: «فإن تولوا» أي عرضوا عما تدعوهم إليه من دين الأنبياء ولبابه بإيمان كإيمانكم «فإنما هم في شقاق» ها هنا موطن العبرة ومحل الشاهد والتمثيل في موضعنا الذي نحن بصدد شرحه وبيانه للناس. أي أن أمرهم سينحصر في العداوة والمشقة ماداموا بعيدين عن الإيمان الصحيح والاسلام الصحيح.

ثم قال تعالى في آخر هذه الآية: «صيغة الله ومن أحسن من الله صيغة ونحن له عابدون» أي فطرة الله التي فطرنا عليها وفطر عليها الأنبياء والمرسلين ولا أحسن من صيغة الله تعالى فهي جماع الخير الذي يؤلف بين الشعوب والقبائل ويجعلها أمة واحدة متحابية في الله متاخية في الله: (إنما المؤمنون أخوة فاصلحوا بين أخويكم) وبها يزكي الله النفوس ويظهر القلوب والعقول.

وتخاصم الأعداء. لقد عدنا يا أخي عرباً كما كنا قبل الإسلام فعادت إلينا الجاهلية الجهلاء والعصبية العمياء..

وجاهلية اليوم أشد فتكاً وأنى من جاهلية الأمس وجاهلية اليوم مأكرة خبيثة جعلت للكفر واللاحاد فلسفة تحميها دول، وتنشرها جيوش من المفسدين في الأرض.

لقد عدنا يا أخي عرباً كما كنا قبل الإسلام فرفعنا شعارات الجاهلية ونعراتها وتكرنا لدعوة الإسلام بل نحرننا دعوة الإسلام من الوريد إلى الوريد ونفرنا الشعوب منها وحزنا الناس وأبعدناهم عنها وسمينا دعاة الإسلام رجعيين وعملاء ومتعصبين ومترمذين، فنحن مسلمين متطرفين ومسلمين متشددين، فنحن اليوم دعاة عربية وأنصار عصبية وأئمة قبلية وقادة جاهلية فكيف لا نتخاصم ولا نتقاتل؟ وكيف لا يدوم الشقاق بيننا ما دمنا في هذه الجاهلية الجهلاء التي تنكرت للإسلام وسمته رجعية، وأبعدته عن كل الميادين وحجرتة في المساجد. وفي المساجد راقبته بجواسيسها وخدامها المشاركين للظالمين في الإجماع».

لقد خدعت الشعوب المسكينة بهذه الدعوة البراقة دعوة القومة وريبيتها الاشتراكية ووطنوها وطنية وحماسة صافية لمصالحهم ومصالح بلادهم وما عرفوا أنها الخدعة الكبرى في هذا العصر وقد استطاع دعائتها وحملة فكرتها وأكثرهم من دعاة الصليبية وحملة السموم التبشيرية استطاعوا أن يبعثوا الإسلام ويجعلوا أهله يتكفرون له ويرونه خطراً ومعوقاً لتقدمهم المزعوم.. وهم إن تقدموا فإنما يتقدمون إلى الهاوية وأن ساروا فإنما يسبرون إلى الوراء وإلى الحيرة والضلال.

لقد عدنا يا أخي عرباً فكثرت بيننا الدعوات وانتشرت تبعاً لها المشاكل والخصومات عم الشقاق وزاد النفاق، وداهمتنا البلاء حتى شمل جميع الأرجاء واسمع لقول الحق تبارك وتعالى إذ يقول:

«فإن آمنوا بمثل ما أنتمت به فقد اهتدوا وإن تولوا فإنما هم في شقاق فسيكفيكهم الله

يسلب منها الأمانة ويحملها قوماً آخرين من الأمم ويدع الأمة الجاحدة خالية خاوية على عروشها كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الأرض ما لها من قرار. قال تعالى: (وإن تتولوا يستبدل قوماً غيركم ثم لا يكونوا أمثالكم).

ولله تبارك وتعالى أقوام أخروف غيرنا في السماوات والأرض فيحمل الأمانة من شاء منهم ولكننا نحن إن تولينا عن الله فأين نذهب؟ وأين نولي وجوهنا؟ وإلى من نلتجئ؟ وبمن نعتصم؟ وليس لنا إلا رب واحد لا اله إلا هو ولا معبود سواه هو الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد. أين نذهب إن تولينا عن الله العظيم الكريم؟ أنذهب إلى الشيطان نجعله لنا إماماً وقدوة ليضلنا عن سواء السبيل؟ أم نذهب إلى الكفرة المارقين الذين يجعلون لله أنداداً وشركاء؟ وهل سنصل بعدها إلا إلى جهنم وساءت مصيراً. ونستبدل الذي هو أنس بالنبي هو خير فنقلب خاسرين خاسئين متدابرين ومدبرين ونعوذ بالله من شر الشيطان وشركه، وشر جهنم وشر الدبول والنكول. لقد تولينا يا أخي عن رسالتنا فتول الله عنا ووكلنا إلى أنفسنا ونسياناً فنسينا وانسانا انفسنا حتى تهنا في بيداء الضلالة وتول أمورنا وحكمنا في أكثر ديار الإسلام رؤساء جهال أعداء لامتهم وخصوم لدينهم دعاة إلى أبواب جهنم من أجابهم إليها قنفوه فيها.

### العرب في شقاق دائم

لقد عدنا يا أخي عرباً كما كنا قبل الإسلام فعندنا كما كنا شعوباً وقبائل وقبائل وحمائل وبطونا وأفخاذاً.

نتقاتل ونتخاصم وبعده بعضنا على الآخر عدو الأسد ويحاول احداً أن يفترس الآخر إفتراس النذب ولا يرعى احداً الآخر إلا ولا نمة، وتقاطعنا وتدابرننا وتباغضنا وتحاسدنا

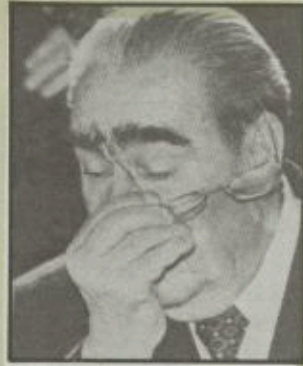
### شائعات من الكرملين

تسود الآن شائعات في موسكو يتناقلها معظم المراقبين الغربيين التي توحى بنهاية حكم بريجنيف، ويستدل على ذلك بعض الوقائع الدقيقة جدا ففي يوم ١٧ فبراير اعتقل مدير السيرك التابع لموسكو واحد مساعديه ووجهت الشرطة ال كل واحد منهما تهمة خطيرة بتهريب ٦٠٠ مليون سنتيم من الدولارات والماس، وهذا المبلغ يعادل مرتبا شهريا خلال ٦ قرون في الاتحاد السوفياتي، وكان كل واحد من الشخصين المتهمين صديقا لغالينا بريجنيف ابنة الرئيس؟! وثبت أن يوري بريجنيف وزير التجارة الخارجية المساعد وابن الرئيس ليونيد بريجنيف أصبح

معرضا لتحقيقات حول تحويلات غير شرعية وشريفة. وهذا ليس كل شيء فالبعض يفيدون بأن الرجل الثاني في المخابرات السوفياتية الجنرال سيميون تسويغون قد توفي يوم ١٩ يناير في ظروف غامضة، بعضهم يقولون إنه انتحر ويعزون السبب ال كونه متواطئا في أمر التحويلات غير الشرعية مع يورسي بريجنيف، والبعض يقول انه كلف بالتحقيق في الأمر ولم يشأ ان يقود التحقيق حتى النهاية ولذلك انتحر، ومهما يكن فان الرئيس ليونيد بريجنيف الذي كان صديقا حميما له لم يوقع بنفسه على سجل وفاته مع انه يحرص ان يفعل ذلك في مثل هذه المناسبات.

امام هذه الوقائع يبرز

احتمالان حول حكم بريجنيف: اولهما ان هناك من يريد ان ينهي حكم بريجنيف للاتحاد السوفياتي باسقاط بعض دعائم النظام باستغلال فرصة الوضع الاقتصادي السيء ومن ثم اقصاء بريجنيف عن الحكم وقد تكون تلك الاحداث هي الشرارة.



الاحتمال الثاني ان بريجنيف بدأ يتصدى للفساد والمفسدين المنتشرين من اعل الدولة ال اسفلها بعد ان احس بالحصار المفروض على نظامه كما اشار ال ذلك خلال المؤتمر السادس والعشرين للحزب الشيوعي في فبراير ١٩٨١ ولكن المفسدين الذين شعروا بانهم مهددون فضلوا ان يبدأوا الهجوم بتحريك اجراس الخطر.

وهكذا يتضح ان الحكم الدكتاتوري سواء كان عسكريا او فريديا او عائليا او حزبيا حكم يفرخ فضائح باستمرار على حساب الشعوب المسحوقة، وأن الحكم الشيوعي والراسمالي والذي لا يقوم على شرع الله من جنس واحد وكلها جاهلية واحدة لا فرق.

### بعد ان فشل الروس

ومهمتها ان تتعامل مع القبائل المستقرة مثل الاوزيك، تاديك، تركمان وهزار حيث تجعل لغتهم الام رسمية وتشجع ثقافتهم المحلية وتربطهم مع ابناء عمومته داخل الاتحاد السوفياتي فيمكن ادماج هذه القبائل مع نظيراتها في المناطق السوفياتية مثل تركمانيا. اما ادارة القبائل فتتعامل مع قبيلة الباتان بشكل رئيسي لأنها هي العمود الرئيسي للمقاومة الاسلامية فتحاول الوزارة ان تكون جمهورية باتانية وتقسم ال مناطق فرعية وعليها زعماء القبائل كمسؤولين حزيبين وبذلك يقسم الشعب الافغاني المسلم.

ومن ضمن التكتيك تحاول ادارة القبائل تنظيم ميليشيات تعرف بالكاوان لاثارة القلاقل على الحدود الباكستانية الافغانية املا بقطع امدادات الثوار المسلمين منها.

الشعب الافغاني المسلم لجأ ال تكتيك جديد ماکر لمحاولة شق صفوف المجاهدين والشعب الافغاني ... فهم يعملون الان على تشجيع الثقافات والتقاليد المحلية وتنمية نزعة القومية والقبلية في اجزاء البلاد المختلفة .. تلك املا في ان ينصرف الافغان عن التفكير في الهوية الاسلامية التي تشكل الباعث الرئيسي لمجاهدة الروس ومقاومة احتلالهم..

ويعتمد الروس في التكتيك الجديد على خبرتهم في تفتيت الهوية الاسلامية في المناطق الاسلامية المحتلة في الاتحاد السوفياتي .. والان وزارة القبائل والجنسيات الافغانية اخذت طابعا مطابقا للدائرة الروسية للجنسيات التي أسست عام ١٩١٧ وكان على رأسها ستالين.

تتكون وزارة القبائل الافغانية من ادارتين، ادارة الجنسيات

### فضائح في بريطانيا؟؟

متورطة في الموضوع وقد اعترف ناظر المدرسة وهو شخصية برلانية بارزة بـ ٢٥ تهمة لواط في شهر ديسمبر الماضي!!

○ في مدينة راسفات البريطانية قام رئيس مجلس المدينة (ديريك دولدينغ) باستخدام شيخ عربي مزيف خلال مفاوضات اجراها مع شركة بحرية فنلندية لانشاء خط هجري بين راسفيت وديرك في فرنسا. فقد ألبس ديريك صديقا له ملابس شيخ عربي واحضره في سيارة فخمة وطلب منه فقط ان يحضر المفاوضات ليوهم الطرف الآخر برغبة هذا الشيخ العربي المساهمة في المشروع!!

وتكلفت المفاوضات بالنجاح لولا ان الصحافة المحلية كشفت عملية الاحتيال هذه وقرر مجلس المدينة طرد رئيس المجلس من منصبه..

هذان الخبران نوردهما لعل العرب الذين غرتهم حضارة الغرب واخلاقه المزيفة فاعتقدوا فيها الفضيلة والصدق والاخلاص. يعودون ال رشدهم فيدركون ان الاسلام وحده هو سفينة النجاة لاقامة المجتمع الفاضل.

○ في الاسبوع الماضي حاولت الحكومة البريطانية اجراء بعض الاصلاحات في القانون الايرلندي بشأن موضوع اباحة اللواط لكن هذه المحاولة اصطدمت بفضيحة لوطية جديدة تتعلق بمؤسسة (كنكور) الخيرية لرعاية الايتام والمراهقين المشردين في بلغاست وقد ثبت بالتحقيق ان هؤلاء الصبية يخضعون للواط من قبل ادارة المؤسسة منذ عشرين عاماً وأن شخصيات بارزة في حكومة بلغاست والحكومة البريطانية



## رأي دولي عودة حميدة؟

تدعو الى العودة الى مبادئ الشرف والخلق لأن تلك الدعوة عودة الى الاصول الفطرية الأولى. ففي السويد حيث تمارس الحرية الجنسية الى اقصى الحدود - نواد للجنس، مجلات اباحية، محلات لسبيع ادوات جنسية! ملاء وكباريهات مختلفة.. الخ..... قامت وزيرة الصحة والشؤون الاجتماعية بالتوقيع على مشروع قانون لتحريم العروض الاباحية علانية وقدم الاقتراح الى البرلمان يوم ٢٦ مارس. واذا تمت الموافقة عليه فسوف تغلق النوادي في الاول من يوليو، وقد رحبت المنظمات النسائية المتشددة بالاجراء وقالت: ان العروض الجنسية الحية مهينة للنساء. ولكن اصحاب الملاهي وغيرهم من المنتفعين وقفوا يعارضون المشروع لانه يهدد ارباحهم... ورغم ذلك فيبقى مجرد تقديم الاقتراح مؤشرا على قوة الفطرة التي غرسها الله في النفوس السوية واليهما سوف ترد الانسانية جمعاء.....

فطرة الله التي فطر الناس عليها هي الاساس الذي تستند اليه سلوكيات الانسان الفرد والجماعة، واما الحالات الشاذة، فهي الاستثناء من القاعدة، وعليه فبان الاصل أن يكون للانسان خصوصياته التي ينفرد بها ويحافظ عليها، ومن هذه الخصوصيات مسألة غريزة البقاء التي يتفق فيها مع الحيوان، ولكنه يتفرد عنه باصول وقواعد خلقية تضبط هذه المسألة منذ اللقاء بين النوعين الى مابعد الولادة.. فالحياء والتستر والنظر الى عملية التقارب الزوجي على انها شيء محترم لان لها غاية شريفة هي استمرار النسل والحفاظة على الطهارة وعدم اختلاط الانساب، كل هذا من خصوصيات الانسان التي كرمه الله بها ولذلك فإننا ننظر الى اولئك الداعين الى الحرية الجنسية والمعاشرة المطلقة على انهم ينحطون درجات الى الاسفل باتجاه الحيوانية ولذلك ايضا، لا نستغرب ان تقوم دعوة في الغرب



## ميتران يدعو لانقاذ حلف الاطلسي

نيكاراغوا والسلفادور لهما حماية مزدوجة ضد الشيوعية: أولا لأن سكانها هنود حمر ثانيا لأنهم مسيحيون وفي رأيه ان تلك الثورات لا يمكن ان تجلب الشيوعية للمنطقة وأن تدخل الولايات المتحدة وضربها يجعلها تتجه نحو الشيوعية.

ويؤكد ميتران ان انتقاداته للولايات المتحدة لن تكون أكثر من ودية وهو مستعد لتعزيز الحلف الاطلسي بشروط ثلاثة: الاول أن الدول الاوروبية مضطرة للتمسك بغواندها المرتفعة لمنافسة الفوائد الاميركية المرتفعة ايضا، الثاني هو ضرورة الحفاظ على قوة فرنسا للتدخل وتأكيد أن فرنسا عضو في الحلف الاطلسي وليس عضوا في القوة العسكرية لهذا الحلف، الثالث هو عدم إثارة الروس واتباع سبيل المفاوضات حول تحديد الاسلحة.

على كل حال بالنسبة للمفاوضات الفرنسية الاميركية فان الجانبين لن يختلفا حول تعزيز الحلف الاطلسي أو الاستقلال الفرنسي أو حول العلاقات التجارية بين فرنسا والشرق.

اجرت مجلة «لويوان» الفرنسية عددا من الاستطلاعات والتحقيقات حول كيفية إنقاذ حلف الاطلسي بعد تراجع حلفاء الاميركان الاطلسيين عن اقوالهم ومواقفهم، وتؤكد هذه التحقيقات أن الاميركيين يرون أن أمنهم الخاص مرتبط بطريقة مباشرة بالامن الاوروبي وبعض سكان طرفي المحيط الاطلسي يطالبون بوضع حد للتخلف والتشكك ولا بد من انقاذ حلف الاطلسي (الناثو)، وفرانسوا ميتران من ضمن المطالبين بهذا الموقف وهو يفضل ان تبقى اميركا وفرنسا كحليفتين ممتازتين ويرى ذلك مع باقي الدول الاوروبية.

ومن اجل هذا سافر ميتران الى واشنطن ليلتقي بالرئيس رونالد ريغان، أما الخلافات فانها تبقى هزيلة امام المصالح المشتركة والعدو المشترك في الشرق والغرب، فميتران يرى أن هناك مشكلتين أساسيتين بين فرنسا واميركا: أولا: يعتقد ان الضغوط التي تقودها واشنطن من اجل فرض عقوبات ضد الاتحاد السوفياتي بسبب الاحداث في بولندا لا جدوى لها الا اذا تقرر اتخاذ سياسة حقيقية للحرب، والمشكلة الثانية بالنسبة لميتران أن دول منظمة اميركا الوسطى تشهد حاليا ثورات وطنية وتحريرية ويجب عدم التدخل بها لأن هناك دولتين هما



## مانغيسستو والابتزاز السوفياتي

نكرت مصادر غربية أن رئيس اثيوبيا مانغيسستو هيلما ماريام يريد تخفيض العلاقات التي تربطه بالاتحاد السوفياتي لكنه مازال مستسلما لضغوط بعض الضباط المواليين كليا للاتحاد السوفياتي داخل اللجنة العسكرية الحاكمة.

وهناك حديث دائم عن وطنية مانغيسستو ويقال ان السوفيات لا يشعرون بالارتياح معه فهو يرفض شعار حزب العمال الاثيوبيين الموالي لموسكو، وابناء مانغيسستو وجماعته كلهم يتعلمون في المدرسة

الفرنسية وهي الوحيدة التي اعفيت من تدريس الماركسية في منهجها التعليمي، ولكن مانغيسستو يظل مترددا بين المتصلبين المواليين لموسكو وبين الذين يريدون إبقاء اثيوبيا خارج الفلك السوفياتي لكنهم لا يتجرأون على قول ذلك صراحة.

وينتهي ١١ من هؤلاء المبشرين الى الولايات المتحدة لئلا جاء ستة منهم من كندا وشخص من المانيا الغربية وآخر من انجلترا.

وهذا الخبر يؤكد من جديد علاقة التبشير بالاستعمار وتعاون المبشرين مع الاستخبارات الغربية لتحقيق الأهداف الاستعمارية.

## المبشرون والجناسوسية

مدينة بنما - وكالات - القت السلطات في نيكاراغوا القبض على ١٩ شخصا من أعضاء البعثات التبشيرية وطردتهم من البلاد الى كل من بنما وكوستاريكا بتهمة قيامهم بنشاط معاد للثورة.

# ثورة الحجارة

● الناظر للقضية الفلسطينية في حاضرها يجد أنها مجموعة من التوجهات والتي يحاول اصحابها ان يفرضوا انفسهم على الساحة ويستلموا زعامة البلد كل بافكاره واساليبه. ابتداء كان من المؤمل ان تستمر انتفاضة الأقصى بروحها الاسلامي مستفيدة من الصحوة الاسلامية التي تفرض وجودها كونها قدر الله تعالى في حفظ هذا الدين الذي تكفل الله سبحانه بحفظه «انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون» ولكننا لا نغفل ان بجانب هذا القدر هناك قدر آخر وهو ان تمضي سنة الله تعالى في ابتلاء المؤمنين وامتحانهم «ام حسبت ان تدخلوا الجنة ولما ياتكم مثل النين خلوا من قبلكم مستهم الباساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب» وبين هذين القدرين تمحص الفئة المؤمنة فيثبت من يثبت



لقد قام الاطفال بما يعجز عنه (الكبار)!!

ادرك اهلنا في الارض المحتلة

ان رفاهية المؤتمرات لا تقدم حلا

لمرارة الاحتلال وضحايا المؤتمرات.

● اعداء هذه الأمة هم:

اليهودية العالمية.

عملاء اليسار الشيوعي

عملاء اليسار العربي الامريكي

عملاء الامبريالية الغربية.

و يسقط من يسقط وتبقى العاقبة بيد الله سبحانه يؤتيها من يشاء وقتما يشاء.

والصحوة الاسلامية في الارض المحتلة وفي أي مكان من أرض الله سبحانه تقع وفق هذين القدرين ووفق مايشاء الله تعالى المهم في الأمر انها تعي موقعها ودورها فعناصرها يدركون انهم ادوات يحركها القدر وماعليهم الا الأخذ بالاسباب ولانهم يرجون الاجر والثواب من عند الله تعالى وحده لذلك يعملون باستمرار. يفعلون كثيراً و يتكلمون قليلا، يتحركون وفق منهج الله تعالى ولاؤهم لله سبحانه يستمدون من عنده العون ويرجون من لدنه النصر أو الشهادة.

o والصحوة الأخرى .. صورة الذين هم خارج اطار الصحوة الاسلامية فهناك على الساحة الفلسطينية خليط من التناقضات داخل الأرض المحتلة وخارجها ولأننا لا نحب ان ندخل في تفاصيل كثيرة لذلك سنقدم عرضا موجزا لآخر ماوصلت اليه القطيعة الفلسطينية من صراعات عقائدية وتوجهات فكرية، ففي خارج الأرض المحتلة ووفق سياسة الاجماع العربي ثم الاتفاق غير المعلق على عدم اعتماد الحل العسكري والاكتفاء بالحل السياسي او الحل السلمي او النضال السياسي أو الكفاح السياسي مهما كان اسمه لحل القضية الفلسطينية وعلى ضوء هذا الاتفاق غير المعلن جرى على الساحة الفلسطينية مجموعة من التصرفات تخدم هذا الاتجاه.

– فهذا (نايف حواتمة) النصراني زعيم الجبهة الشعبية الديمقراطية يدلي بحديث للصحيفة اليهودية (يديعوت احرونوت) باسم الحوار مع اليسار – الاسرائيلي.

– وهذا السرطاوي عراب الحوار مع القوى الديمقراطية (الاسرائيلية) بتوجيه ونص من اغلب قادة العمل الفلسطيني.

– وهذا يدعو لاقامة علاقات ودية مع اليهود لانهم – حسب تصور – يمثلون تراثا قوميا .  
– وترفع شعارات لاشكال الدولة الفلسطينية المرتقبة :

دولة ديمقراطية – دولة علمانية – دولة ديمقراطية ثورية شعبية والقاسم المشترك بينها هو التعايش بين المسلمين والنصارى واليهود وليس هذا فقط وانما هذا أهمها. وفي الداخل الكل يغني على ليلاه [ومافيش حد أحسن من حد].

وقد سبق أن قال احد زعماء الداخل «اذا جاءت المنظمات محررة فلسطين فاننا سنقابلها بالزغاريدي في اريحا اما اذا جاءت بالحل السلمي فنحن احق بالزعامة منهم، ولان المنظمات لم تأت محررة فقد ارتفعت اصوات كانت مغمورة ورات ان الفرصة سانحة ليحقق لنفسه زعامة البلد :

– فهذا يدعو لروابط القرى (مصطفى دوو بين) – وهذا يدعو للحوار مع الاحتلال في الداخل (الشوا وفريخ) :

– وهذا يذوب في الوجود (الاسرائيلي) المحتل باسم الاشتراكية الوطنية والشيوعية الدولية توفيق زياد عضو الحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكاخ) ورئيس بلدية الناصرة وهو صاحب فكرة (يوم الأرض) التي تبنتها منظمة التحرير الفلسطينية وجاءت هذه التسمية بديلا اعلاميا وعمليا (ليوم الأقصى).

وايضا ليس هذا فقط وانما هذا أهمها.

واما العدو اليهودي فانه يستفيد من كل هذه التناقضات فاذا كنا نستطيع و بوضوح ان نصنف هذه التناقضات تحت أي من الاعمدة الثلاثة

الاول : عملاء للييسار الشرقي وهم حلفاء الشيوعية الروسية.

الثاني : عملاء للييسار – الامريكى وهم مايعرف باليسار العربي.

الثالث : عملاء للامبريالية الغربية.

فان العدو اليهودي يستفيد منها جميعا فهو باختصار أداة الدولية الاشتراكية و أداة الامبريالية الغربية في نفس الوقت وهكذا فان هذه التناقضات اولا واخيرا تصب في مصلحة العدو والابقاء عليه والحفاظ على وجوده اذ انه ومن خلال احزابه التي تزيد على الاربعين

وغيرها من الحركات الأخرى والتي تبدو على خلاف في الظاهر وهي في الحقيقة على اتم صور الاتفاق من خلال هذه التجمعات يخاطب عواطف الفوضى بين العرب فيرددون شعاراته و يتبنون سياسته وأفكاره علما بأنه لا خلاف حقيقي. بين (حركة غوش امونيم) الاستيطانية (وحركة السلام الآن) التي يطنن لها اليسار العربي الامريكى.

واثناء الصراع الفلسطيني – الفلسطيني في الداخل والخارج يمارس العدو اليهودي عمليات القمع والاضطهاد وضم الاراضي واقامة المستوطنات وتكريس الاحتلال.

o وينظر اهلنا في الداخل حولهم وخارج حدودهم فيجدون انفسهم بين نارين : نار ظلم الاحتلال ونار ظلم الاحتياط ففي الداخل مرارة المؤامرة وفي الخارج مرارة المؤتمرات ولان الظلم وحده لا يولد ثورة وانما الشعور بالظلم هو الذي يولد ثورة ولأن اهلنا في الأرض المحتلة يشعرون بالظلم فقد ثاروا وانهم ليشورون وستبقى ثورتهم بالحجارة : حجر يكسر رأس العدو اليهودي الذي يعتدي على ابنائهم وبناتهم و يغتصب أرضهم وحجر يكسر أسنان اصحاب المؤتمرات السلمية والشعارات والتهافتات والمتاجرين والمتشدين باسم القضية.

انها انتفاضة شعبية ليس من حق أحد ان يدعي ملكيتها. الخطر الحقيقي عليها وعلى عناصرها يأتي من ادعاء الوطنية الذي لا يملكون الا الشعارات والقفز على الاكتاف واستغلال المواقف.

إنها انتفاضة ضد الظلم ظلم العدو وظلم ذوي القربى كم «وامعتصماه» اطلقتها طفلة فلسطينية مسلمة منذ دير ياسين وفخيمات الاردن وقتل الزعتري وفي الضفة الغربية وغزة ولسان حالها يقول :

رب وامعتصماه انطلقت

ملء أهواء الصبايا اليتيم  
لامست اسماعهم لكنها

لم تلامس نخوة المعتصم  
ومن بين الكثير من المهمات والنداءات والصوت المدوي (لا شرقية ولا غربية .. الله اكبر الله اكبر)

تلکم هي فطرة الشعب الفلسطيني التي نرجو من الله تعالى ان يحميها من تلوث الشرق والغرب ومن عمالة اليسار واليمين..



# وأمرىكاتتأمركذك على الجهاد الأفغانى

«افغانستان .. مقبرة الروس والامريكان» .. ذلك لاننا نعتقد ان تخوف امريكا من الاسلام اشد من تخوف روسيا .. وان حرب امريكا للاسلام اكثر ضراوة من حرب روسيا .. واذا كان الغباء الروسى يدفع الروسى لشهر السلاح مباشرة .. فان المكر الامريكى يحقق نفس الهدف بطريق غير مباشر وبأيدي غير امريكية..

منذ ذاك الوقت الذى اعلن فيه عن زحف الجيش الشيوعى الروسى على افغانستان .. منذ ذاك الوقت قلنا ان هذا القرار متهورا .. وان روسيا حفرت قبور ابنائها فى افغانستان .. وكنا ومازلنا نعتقد ان التأمرك على افغانستان ليس روسياً فقط .. بل هو امريكا كذلك .. وعبرنا عن هذا فى عنواننا المشهور على غلاف المجتمع

«والله غالب على امره وعلى أكثر الناس لا يعلمون»  
«وان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قدراً».

## ماذا صنعت امريكا

املت امريكا على صنعيتها انور السادات ان يتولى سرقة الثورة الافغانية والسادات كان يحاول ان يكون شرشرفى البلاد الاسلامية لحساب امريكا. فلقد نجح فى تحويل اوغنده من يد المسلمين الى يد جلال المسلمين جوليوس نياريرى. فلقد شعر عيدي امين ان تنزانيا تعد للتعدي عليه فحرك قواته واحتل قسما من تنزانيا وكادت تسقط دار السلام (عاصمة تنزانيا) إلا ان السادات تحرك بسرعة وضغط على رئيس الوحدة الافريقية فاجتمع بعيدي امين واقنعه بالانسحاب مع ضمان مصر وغيرها لامن حدوده وفى اليوم التالى كانت قوات تنزانيا تزحف على كمبالا وبمساعدة القوات والأسلحة المصرية سقطت كمبالا وهرب عيدي امين وأئل المسلمون وسحقوا وسامهم اعداء الاسلام سوء العذاب.  
وتبرع السادات ان يقوم بالدور الذى قام به فى اوغنده داخل افغانستان.

## دور مصر فى تمزيق وحدة الثورة الافغانية

ارسل السادات الى بعض قادة الثورة،



اذ لا مانع عندها ان يعود الملك - ظاهر شاه - ويتسلم زمام الحكم... ولا مانع عندها ان يتسلم الاسلام الامريكى الخانع من خلال بعض القيادات التى برزت على اكوام الاموال المنهالة من امريكا وصنائعها فى المنطقة.

اما ان تتسلم البلد يد نظيفة مخلصمة صادقة.. من اصحاب العقيدة الناصعة الخالصة السلفية من ذوي الاتجاه الملتزم امثال قادة الاتجاه الاسلامى.. وهذا لا يمكن ان يكون ابدا كما يظنون ولكن:

## الموقف الآن فى افغانستان

شعرت روسيا ان موقفها فى افغانستان خرج جدا وأن بقاءها شىكلها ثمنا باهظا، اذ ان قواتها تكلفها كثيرا من الضرائب فى الاموال والأنفس والدماء مع هزيمة فى الروح المعنوية وزعزعة فى النظام الداخلى وفى اجهزة الحكم. هذا بالإضافة الى أن قواها مندحرة فى معظم ميادين افغانستان وجبهاته، فقد حررت المجاهدون ٨٠٪ من اراضي افغانستان والحكومة الهزيلة ليس لها وجود الا فى العاصمة فقط بل وبعض مراكز المحافظات بل نقل المجاهدون المعركة الآن الى داخل العاصمة واستطاعوا ضرب السفارة الروسية فى وسط كابل.

وروسيا تبحث منذ فترة وقبل قرابة العام عن مخرج يحفظ لها ماء وجهها من هذه الورطة التى القت بنفسها فيها، وتريد يدا تفك الحبل الذى وضعتة فى عنقها ويكاد يخنقها.

## واتفقت مع امريكا على الخروج

ومن خلال مباحثاتها اتفقت مع امريكا على الخروج ولكن بشرط واحد:  
ان لا ياتى الصادقون من المجاهدين بديلا لها.



## كلهم يأتوك باسم الديمقراطية

### ● امثولة بنغلاديش:

ليس هناك اصح دليلا من الامثولة البنغلاديشية، على المقولة السابقة!! فهذه الدولة الفقيرة، بل الدولة الافقر في العالم بعد مملكة بوتان في جبال هماليا والتي يبلغ عدد سكانها مايقرب التسعين مليونا - منهم ٨٥% مسلمون - وينحشرون في مساحة تبلغ ١٤٤ الف كم ٢ بين العملاقين الصيني والهندي، والتي برزت لأول مرة الى الوجود منذ أحد عشر عاما فقط في ديسمبر ١٩٧١م بعد أن انفصلت عن باكستان الغربية، هذه الدولة هي الآن ساحة جديدة للصراع بين ديمقراطية المؤسسات وعسكر الديمقراطية!!

### ● جذور الصراع:

يشكل الجيش احد عناصر رئيسية ثلاثة في الصراع السياسي البنغلاديشي الى جانب الحزب الوطني البنغلاديش الذي كان يرأسه القاضي عبدالستار، وحزب رابطة عوامي الذي كان يرأسه مجيب الرحمن أول رئيس بعد الانفصال وهناك مايقارب من ٣٥ تنظيما سياسيا مابين اسلامي وشيوعي ولكن تأثيرها محدود..

ويشكل الجيش العامل الاقوى في الصراع على السلطة، ولكنه يبقى هو نفسه بؤرة لصراع من نوع آخر، بين عناصره ذاتها، حيث يعاني من تنافر في بنيته اذ ينقسم في داخله طبقيا وقبليا، فهو قد تشكل اساساً من فئتين رئيسيتين، الاولى هي المنظمات المدبّنة المسلحة التي شاركت في الانفصال وحاربت باكستان والثانية هي التي تضم البنغاليين الذين كانوا يخدمون في الجيش النظامي الباكستاني قبل الانفصال، ومثالا على الصراع الذي يجري

● هل ستستطيع بزة العسكر ان تحل ما عجزت عنه الادارة المدنية.

● الى أين سينتهي المطاف بهذه الدولة الفقيرة!؟

● مأساة بنغلاديش أنها دولة قزم بين جبارين عملاقين!!

● باسم الديمقراطية يأتون، وباسمها يلغون كل شيء ديمقراطي!

ماضيع هذه الكلمة التي باسمها يأتي العسكر الى جنة السلطة والحكم!! وما أضيع معناها الحقيقي في دوامة المطامح والمطامح التي تعصف بأصحاب الرتب وتدفعهم الى كسر الحواجز جميعا والتعلق بمركبة الأبهة والسلطان...!! تلك هي مأساة الديمقراطية في البلدان المتخلفة، فباسمها البائس يعطل الدستور، وتلغى المؤسسات الشرعية، وباسمها الباهت تلمع الوجوه الجديدة القادمة من قلب الثكنات واطراف الحدود واعماق الطموح.

وباسمهما الخالي من أي معنى محدد يتسع الادعاء العريض بالانقاذ الوطني والاصلاح القومي والدخول الى مباحج الحياة المتطورة ونعيم التقدم العلمي.



ضياء الرحمن ضحية التوازن؟



• عبدالستار: عزله ضعفه! •



• ارشاد: هل سينجح!؟

١٩٧٧ عينه الرئيس الراحل ضياء الرحمن نائباً لرئيس الأركان ثم صار رئيساً خلفاً له، وبعد اغتياله في مايو ١٩٨١ أقسم ارشاد على الولاء للدستور ولكنه بدأ في نزاع مع السياسيين الذين اتهموه بأن له طموحات إلى رئاسة البلاد.

وفي الواقع، كانت تلمح في تصريحاته بعض هذه المعاني، فقد قال بعد اغتيال ضياء الرحمن (ان العديد من الناس طالبوه بالاستيلاء على السلطة!! ولقد امتنعنا!! بأمل أن يتمكن النظام الديمقراطي!! من حل مشكلات البلاد، ولكن هذا لم ينجح!! وقد لاحظت صحيفة لوس أنجلوس تايمز أن الجنرال اختار الا يستولى على السلطة وسمح للخليفة الدستوري ان يتولى منصب الرئاسة) وقال في مقابلة صحفية في أغسطس ١٩٨١ (يجب اعطاء الديمقراطية فرصة للبقاء!!).

من الواضح ان ارشاد وغيره من كبار الضباط كانوا يصرون على ضرورة اعطاء الجيش دوراً رسمياً في ادارة البلاد وكان ارشاد نفسه يجادل بأن المشاركة العسكرية في الحكومة هي السبيل الوحيد لنزع فتيل التذمر داخل صفوف الضباط الذين قاموا بأكثر من ١٠ محاولات انقلاب ضد ضياء الرحمن قبل مصرعه.

#### • وأخيراً:

ان الدلائل على عودة مبكرة إلى الحكم المدني تبدو قليلة، بل ان الدلائل تشير إلى عكس ذلك، وربما يكون الحكم المدني قد انتهى في بنغلاديش لفترة طويلة!! وإلى ان يتم ذلك، سنظل نردد: سلاماً على الديمقراطية، التي باسمها ينتهك كل شيء ديمقراطي!!

عبدالله بوحيميد

وزراء سابقين وقد تم الانقلاب في فجر يوم الأربعاء ٢/٢٤ بقيادة الجنرال حسين محمد ارشاد رئيس هيئة الأركان، وورد في مسوغات الانقلاب حسب بيانات راديو دكا مايلي.

○ فساد الحياة العامة (مما سبب عذاباً لا يطاق لشعب بنغلاديش!!).

○ صراع السلطة داخل الحزب الحاكم.

○ تدهور النظام والقانون (بحيث أصبح الشعب لا يعيش بسلام).

○ عجز ادارة الرئيس عبدالستار عن العمل وتجاهلها احتياجات الشعب والمصلحة القومية.

○ افلاس الاقتصاد وانهيار الادارة.

ومقابل هذا تمت الاجراءات التالية:

– الغاء الدستور.

– حل البرلمان المنتخب، وعزل رئيس الجمهورية.

– فرض الاحكام العرفية.

– تعيين حكام عسكريين بعد تقسيم البلاد إلى خمس مناطق للحكم العسكري.

– تعطيل اعمال الحكومة.

– اغلاق جميع المكاتب الحكومية.

– حظر اجراء تحويلات مالية إلى الخارج.

#### الجنرال ارشاد:

صحيح انه تم تعيين رئيس مدني للدولة

– هو التاسع منذ الانفصال – وهو القاضي

ابوالفضل محمد شودري البالغ من العمر

٦٨ عاماً الا ان صاحب الانقلاب أعلن في

سببانه أنه نصب نفسه حاكماً عاماً

لبنغلاديش إضافة إلى رئاسة الدولة والوزراء

وقيادة الجيش بطبيعة الحال. والجنرال

محمد ارشاد كان في رتبة كولونيل في

الجيش الباكستاني واختار العودة إلى بلاده

مع ضباط آخرين بعد الانفصال وفي عام

داخل الجيش، ما يعرفه المتابعون من مصرع الرئيس الأسبق وهو ضابط على أيدي ضباط آخرين، رغم سياسته في التوازن بين عنصري الجيش الرئيسيين.

#### • عوامل أخرى:

إضافة إلى ذلك، يشكل الفقر مشكلة أساسية في بنغلاديش التي لا تنتج إلا القطن... والبغال!! – حسب تعبير البنغاليين أنفسهم ورغم أن ٩٠% من السكان يعملون في الزراعة إلا أنها لا تكفي لإطعام المزارعين أنفسهم خلال السنة.. ولذلك تعتمد الدولة على المساعدات الخارجية، وقد اقترحت الإدارة الأميركية تقديم مساعدات تبلغ قيمتها ١٩٢ مليون دولار أمريكي لعام ١٩٨٢ والدول الأوروبية أوصت بـ ٢٠٦٤ مليون دولار للمساعدات.

والى جانب هذا، يشكل موقع بنغلاديش عاملاً آخر في المشكلة الديمقراطية، حيث تقع بين الجبارين العملاقين المتصارعين الهند والصين ولن نستطيع أن نتجاهل وجود ١٠ ملايين هندوس في البلاد يشكلون ثقلًا سياسياً في رابطة عوامي الموالية للهند والسوفيات.

#### • الانقلاب الجديد

أول نبأ عن الانقلاب ورد من وزارة الخارجية اليابانية يوم ٢/٢٤ نقلاً عن سفارتها في العاصمة (دكا) وقالت الوزارة ان التقارير التي تلقتها من سفارتها تفيد بوقوع بعض حوادث إطلاق النار في العاصمة.. ولكن الشائع بشكل عام ان الانقلاب بقي أبيض اللون ولم يذع شيء عن وقوع ضحايا الا انه جرت اعتقالات لـ (٢٢٥) شخصاً بتهمة الفساد وسوء استخدام السلطة والقيام بنشاط ضد الدولة ومنهم نائب سابق لرئيس الوزراء وخمسة

# مصطفى كمال يفكر في

## سبب الهزيمة: سوء القيادة وجهلها

زرنا الجبهة من اولها لآخرها. نقوم بجولتنا. اتحدث مع الضباط من مختلف الرتب حتى مع الامباشية والجاويشية والجنود. اسحبهم إلى جانب ونتحدث.. أريد معلومات. حدثونا عن الحرب. كلام الجميع متفق. وكان كل الجيش يتكلم من فم واحد. يقولون. لم يكن عدنا وعدتنا ونخائرنا أقل مما لدى العدو. خاصة وأننا كنا أخذنا مواضعنا جيدا. وخنادقنا كانت ممتازة. وكان من المستحيل أن ننهزم. إن هزيمتنا سببها القيادة. سوء القيادة وجهلها. إننا نريد قيادة حكيمة. كانت هذه الجملة الأخيرة بالذات وكأنها جملة سر لدى الجميع.. إستمروا في أقوالهم «نحتاج لقائد حكيم» وأعطونا السلاح والقوة القديمة التي في خط اسكيشهر وأفيون وبالتأكيد سنقضي على العدو هنا. هزيمتنا كانت عبثا نحن لم ندخل الحرب، حتى نهزم. عصمت ليس جديرا بأن يكون قائدا. إننا هذا هو حكمة إعتراض عصمت على قيامنا بالتحقيق في الجبهة. ومع ذلك يقوم مصطفى كمال في خطابه الرسمي بتغذية وستر أخطاء عصمت ذلك لأنه شريك له في المسألة.

## ضباط بوسائل ييكون في الحرب لانهم لا يستطيعون مواجهة الأمة مهزومين

في أحد الاماكن في الجبهة التقيت بأربعة من الضباط ذوي الرتب العالية مجتمعين، ما شرحوه لي هو نفس الشيء. ما يريدونه هو نفس القوة القديمة وإدارة حكيمة. إنطلقت قائلا: «آه.. يالها من خسارة فبدأ هؤلاء الضباط في البكاء.. إنه لمنظر محزن وقطيع أن يبكي رجال الحرب في يوم مثل هذا اليوم وفي الجبهة.» أخذت أنا أيضا في البكاء ييكون وهم يتكلمون «إعملوا كل جهودكم في أن تعطونا القوة القديمة وقائدا جيدا! لم نعد نستطيع

## مصطفى كمال يفكر في الهرب من أنقره

نواب مجلس الأمة في أنقرة لا يدرون شيئا عن الموقف، كما أنه ليس لدى مصطفى كمال أي خبر يثلج الصدر. إنه مضطرب هو والحكومة في مسألة الفرار من أنقرة. ليس لديه شيء آخر يفكر فيه. أمر مصطفى كمال بجمع أشيائه الخاصة. كنا نتحدث: بكير سامي وثلاثون من نواب المجلس: قالوا: «مانا بك» قلت: ما هو الوضع، هل تعرفون؟ قالوا: «لا» كل تفكير مصطفى كمال إنصب في الهرب والكل يعرف هذا. إذ لا بد أن نعد جلسة عاجلة للمجلس. شكلوا لجنة تحقيق من الزملاء. وانتخبوني فيها. هيا بسرعة فالوقت مكسب واليونانيون لا بد ويزحفون على أنقره. وقلنا هذا وتكونت لجنة من ١٤ عضوا.

أبلغنا الحكومة بذلك. وكتبوا لعصمت بهذا. عصمت لا يريد إستقبالنا. حتى لا تظهر فضائحه علانية. إنه رجل خبيث، أيمكن التفكير في شيء مثل هذا اليوم، كل الذي يفكر فيه إلا تظهر فضائح قيادته أمام الجميع ثم كيف يمنع نواب مجلس الأمة؟ عصمت يقول النواب والمدنيون لا يتدخلون في الأمور العسكرية. إن هذا يعتبر شغب، إن هذا مغاير للنظام» قلت: «إن هذا الرجل تسبب في إبادة الجيش ثم انظر مانا يقول لنا» عزيزي لماذا تضطرب ونحن قادمون للتحقيق؟ نحن لم نحضر للجبهة لكي نأخذ القيادة منك. ولن نتعارك معك أمام الضباط والجنود ولن نحرض الجنود على التمرد. وهل هذا وقته؟! إن الأمة تريد أن تعرف الوضع والحال. ليس هذا من حقها؟ والنتيجة أنه إشتد في رفضه لزيارتنا للجبهة للتحقيق. وأصررنا نحن. لكننا أخذنا طريقنا إلى الجبهة ولم يعترضنا. لكنه إختفى عن أعيننا.

مواجهة الأمة! إننا نخجل من الأمة. إفعلوا ما قلناه لكم. بالتأكيد سنهزم اليونان هنا ونقضي عليهم. ودمائنا ستسيل أنهارا لهذا الهدف» ومرة أخرى أخذنا في البكاء معهم وعدتهم خيرا وسريت عنهم الضباط في منتهى الحمية، وفي منتهى البسالة، وكانت هذه أول مرة يدخل فيها الأمل القلب ويملاه.

داومت التحقيق. وكم من ليال بتناها في العراء على الأرض تجولنا ورأينا مناظر كثيرة ودائما أسمع نفس الشيء. إننا فليس من الضروري الإستمرار في التحقيق فقد تبلور الأمر ووضح. وهو الآتي: «يتلخص في أن الأمل لم ينته» خاصة وأن حمية الضباط في أوجها ويخجلون من الهزيمة، ويريدون أن يغسلوا وصمة العار. وسيحاربون بحماس عظيم. وكلهم يقولون أنهم سيهزمون العدو. شخصنا المرض والأن يلزمهم قائد حكيم ويجب إعطاءهم جيشا كالسابق بالبنادق والمدافع والذخيرة.

والمسألة عبارة عن هذا. ولا بد لعمل هذا، أن نسرع بالوصول إلى أنقره.. لا بد من السرعة.

## عصمت يخشى مجلس الأمة

كان وضع الجيش كالتالي: جيش مكون من مائة وعشرين ألف شخص تناثر وتبعثر، لم يبق منه غير عشرين أو خمس وعشرين ألفا فر الباقون، حتى أن جنديا قطع ثمانين كيلو مترا في الساعة أروني هذا الجندي. يقول الضباط أن هذه السرعة نادرة في تاريخ الحرب كانوا يتصورون أنه ينتعل مداسا، ولكن لم يكن بقدميه شيء. يقول الضباط أن الجنود هم يهربون يلحقون بكل ملابسهم مع معاطف وجاككات وغيرها حتى يكونون أكثر سرعة وأن الجندي في ذلك الوقت يرى أن التمدد شيء ثقيل يمنعه من الفرار.

لا أحدث احدا بنتيجة التحقيقات ولا فيما سأفعل، لن أفشي ما سأقوله حتى لا ينهب هبءاء. أريد أن أشرح للمجلس الموقف وأقول فيه ما يجب عمله وكل ذلك بضربة مفاجئة.



# الهرب من أنقره

الا اننا نريد قيادة حكيمة اعطونا جنودا بالعدد القديم وبالشكل القديم اعطونا سلاحا وذخيرة ضعوا قائدا حكيما خبيراً بشئون الحرب، ونحن نبيد اليونانيين بالتأكيد. «ايها الزملاء اني سعيد لان معنويات جنودنا عالية. كما ان من الممكن اعطاءهم مايرييدون شكرا لله فاذا اليونانيين لم يتحركوا بعد لقد منحونا الوقت للنجاح في هذا الامر لدينا الامل العظيم لا يتأسوا. لا تقطعوا الامل اطلاقا. الامكانات موجودة لدرح العدو في صقاريا.

التدابير التي ستتخذ اننا نعيش اهم واطخر لحظات في حياتنا القومية ومانتخذ من تدابير في هذا السبيل هي اهم واطخر تدابير وهي:

٢ - يترك كل افراد الوطن اعمالهم ويتوجهون الى صقاريا لخدمة البلاد.»  
«لابد للجيش من الاكل والبترول والصابون وغيرها، وعلى الحكومة وضع يدها على كل مالدى الافراد وما في الدكاكين من اشياء لتقدمها للجيش والواقع ان هذا امر ثقيل. وسيحدث في هذا سوء تطبيق واستغلال وسوء استعمال ولكن ماذا نفعل؟ يكفي ان نتحد الامة مهما كان الامر اذ انتهت الامة فما فائدة المال.»

«جمع كل ماعند الافراد من ماوزر وبنادق وطلقات وغيرها وتسليمها للجيش بسرعة.»  
«جمع السيوف القديمة من المنازل وتقديمها للفرسان.»

«هيئة اركان الحرب دفعت بالانفار الغير مدربين الى الجبهة وهذا خطأ لابد من ارجاعهم فوراً والعمل على تهيئتهم لحمل البندقية وتعليمهم الرماية.»  
«على مصطفى كمال ان يكون هو القائد العام للجبهة قيادة فعلية.»

«الحرب ستكون في صقاريا ولن ينسحب الجيش خلف نهر قيزيل ايرماق وستبقى الحكومة وسنبقى نحن في انقره والنهاب منها انحلال.

«نفذوا هذا فوراً، ولتطبقه الحكومة سريعاً.»

عندما وصل الجيش إلى صقاريا وهناك قالوا له: «ليس في هؤلاء فائدة. بالعكس إنهم يضرروننا. لا يعرفون إصابة الهدف ولا يعرفون النظام. يفرون من أول طلقة للبندقية أو المدفع. وهم بهذا يلحقون الخوف في قلوب الجنود المدربين، ومن هنا يحدث الاضطراب، والذعر في الجيش. بأي عقل يرسل هذا الرجل هؤلاء الانفار! فليسحبهم من الجبهة!»

تجيء الآن مسألة السلاح: يقولون ليس لدينا بنادق! صعبة! حققت في هذا علمت أن ٣٥٠٠٠ بندقية روسية الصنع أحضرناها نحن من روسيا، موضوعة في حمام قديم امام الحكومة وليس لدى فوزي وزير الدفاع ورئيس هيئة اركان الحرب خبر عنها.

اعدت الامر وجريت الى المجلس كان مصطفى كمال ينتظرني في المر قابلني باضطراب. كان اصفر الوجه الى وكأنه ينتظر النجدة مني عيناه متجهتان الى الارض يالك من ايام!! قال: «ماذا ستعمل؟ وماذا ستعمل، تحول مصطفى كمال الى حمل وبيع يطلب مني ان انجده فقلت له: «فلنعمل جلسة سرية. افتتح الجلسة سريعاً قال: «حسناً! جرى! وفتح الجلسة واعطاني الكلمة سعدت الى المنصة. والقيت خطاباً استمر حوالي ساعتين أو ثلاث ساعات وهو خطاب في عدة اقسام، ولبه هو الآتي:

«١ - الجيش : حاله ووضع.»

«٢ - مايريده الضباط والوعد الذي قطعوه على انفسهم بإزالة وصمة العار.»

«٣ - التدابير التي ستتخذ.»

«إنهزم الجيش هزيمة نكراء وفر من فر، وتبعثر وضع الجيش، والذي تبقى منه والذي استطاع ان يأتي الى ماوراء صقاريا عبارة عن ٢٠ الى ٢٥ الف شخص ببنادقهم قديمة خاصة السونكي قليل جدا. وليس مع المشاة سيوف وجزء مع المدافع مفقود الجنود يفتقرون الى الملابس لا يوجد خيام اضطراب فظيع.»

«الضباط يخلون من الهزيمة الادارة الجاهلة التي دفعت بنا الى هذه الحالة والا فلم تكن لنهزم اعدادنا كانت كافية وموقعنا كان طيباً

وبينما أنا على تلك إذا بعصمت باشا يزورني في البيت جلس عصمت بجاني، يبدو عليه الاضطراب، لا يتحدث وبعد الترحيب والتحية وردها قال: «أريد التحدث معك، هيا لنذهب إلى بيتنا وافقت كان الوقت حينها قد قرب من منتصف الليل وقمنا ونهينا إلى منزله وهناك سألني عدة أسئلة: «ماذا رأيتم في الجيش؟ ما هو إنطباعكم؟ وماذا ستقولون في المجلس؟ هل النواب ضدني؟ يعني كأنهم سيستطيعون عمل شيء ضدني؟... الخ؟

مفهوم أن عصمت مضطرب نتيجة ما فعله. يخاف من المجلس. يبحث عما ساقوله والذي لم أكن اعرفه أن النوادي في انقره ونحن مازلنا في الجبهة، طلبوا تقديم عصمت وهو السبب فيه هذه الهزيمة إلى ديوان الحرب. وبالطبع عمل مصطفى كمال على التصدي لهذا، لاشترائه في الهزيمة، ولم يكن لدي أنا خبر عن كل هذا مضبوط! إذا لقد جاء لزيارتي ثم أخذنني لبيتته من أجل هذا السبب. كل اضطرابه بسبب أنا ياترى هل سنطلب تقديمه لديوان العرب؟! كان يريد معرفة هذا!!

إنفجرت فيه قاتلاً: الجيش كله ضدك. يقولون «أن القيادة الجاهلة هي سبب وضعنا هذا. وإلا فمن المستحيل أن نهزم. نريد إدارة حكيمة» أنت تقول أن المجلس لا يستطيع عمل شيء ضدك. وأنا أظن أن المجلس سيمسك بل وحتى سيشنقك على بابه. فأنت مسئول عن هذه الهزيمة. فقال لي: لست أنا فقت المسئول لكني كنت أنفذ أوامر مصطفى كمال باشا.

ومع بزوغ الفجر عدت للبيت. يعني إستمرت هذه المناقشة الجادة حوالي خمس أو ست ساعات.

اعدت بعض المنكرات لالقاء خطابي في المجلس. أمل في الدفاع. كانوا يشكون هناك من أمر آخر قالوه لي وهو أن «فوزي رئيس هيئة اركان الحرب كان يريد إكمال النقص في الجيش فاستدعى الأفراد القرعه الجدد وأرسل هؤلاء الأفراد الغير مدربين إلى الجيش، وذلك

## فكرة عابرة

## اللغة؟!

ما يزال الشيخ علي الطنطاوي يتمتع بروحه الفكاهة الغتية الطيبة رغم مرور السنين وتوالي الأحداث عليه، وأية تلك مايلمسه المستمع اليه في اذاعة المملكة العربية السعودية من خلال برنامجه الشائق (مشكلات ومسائل) فهو يعرض فيه لمشكلات الناس بروح خفيفة ومس لطيف يوشي ذلك كله علم غزير وأدب واسع، وفي احدى حلقات البرنامج رد على قارئ بعث يسأله عن قوله تعالى (إنما يخشى الله من عباده العلماء) مستغرباً كيف

أن الله يخشى من عباده؟ جاعلاً لفظ الجلالة فاعلاً مرفوعاً، وهو كما يعرف جميع المسلمين مفعول به مقدم والفاعل هو العلماء على التأخير لتقديم ما هو أهم وهو لفظ الجلالة. وقد استطرد الشيخ الطنطاوي - كما هي عادته - في الجواب حتى وصل الى الكلام على اللحن الذي فشا حتى عند المثقفين ويخص المنيعين ويستغرب كيف يخطؤون مع أن بعض الاذاعات العربية كانت فيما مضى تخضم مبلغاً من المال على كل خطأ، ترى لو

أرادت أن تفعل الآن ذلك فهل ستكفي رواتب كل المنيعين من أجل أخطاء منيع واحد؟! تروي كتب النحو - مثل هذه المناسبة - طرفة جرت مع أحد النحويين اذ دخل سوق البصرة قديماً في أول فشو اللحن فقراً على أجولة مطروحة (إلى أبو فلان!!) فقال: سبحان الله يلحنون ويرزقون، ونحن لا نلحن ولا نرزق!!

عابر



منهاج دراسي يعتمد على (الدرس النظامي) نسبة الى واضعه (ملا نظام الدين الكهنوي) احد رجال التربية والتعليم في العصر الماضي مع تعديلات تناسب العصر الحديث اضافة الى

التحنت وزارة التربية والتعليم في دولة الامارات العربية المتحدة قراراً بالغاء الاناشيد والنصوص المسرحية المكتوبة بلهجات عامية في مدارس البلاد وخاصة المراحل الأساسية. وطالبت بالالتزام بالنصوص المكتوبة باللغة العربية الفصحى وذلك انطلاقاً من اهداف المناهج الوطنية الحديثة التي تركز على تعزيز اللغة العربية.

DARUL - U - LOOM  
BROACH  
Kantharia - Broach  
Guinta INDIA

• وفي بغداد صدر الجزء الثاني من كتاب (العين) للخليل بن أحمد الفراهيدي بتحقيق الدكتورين مهدي المخزومي وابراهيم السامرائي. وهذا المعجم الذي يعتبر من أقدم المعاجم سيصدر في عشرة أجزاء عن وزارة الثقافة والاعلام في العراق.

• صدر عن جامعة الامام محمد ابن سعود الإسلامية بالرياض كتاب (العفو والاعتذار) لمحمد ابن عمران العبدوي المعروف بالرخام البصري، وقد حققه الدكتور عبدالقدوس أبو صالح عن نسخة فريدة في مكتبة برلين.

## دار العلوم بهروج

• وصلنا نشرة تعريف بالجامعة العربية الإسلامية (دار العلوم بهروج) في ولاية غجرات بالهند، وهي تعتبر من أهم المدارس واكبرها بين الجامعات الإسلامية المنتشرة في الهند ولها خدمات مركزة في نشر التعاليم الإسلامية وتعميمها بين الاطفال والشبان المسلمين، ولهذه الجامعة

## تراث

لا شك أنها خطوة بالغة القيمة الحضارية، تقرب بين الشعوب العربية التي فرقتهها لهجاتها العامية المحلية اضافة الى الحدود التي أوجدتها المرحلة الاستعمارية. تحية الى وزارة التربية في البلد الشقيق.

## لقطة



## حركة الثقافة

### • ندوة

أقام قسم التاريخ بكلية الآداب مساء ٢/٢٣ ندوة تحت عنوان (التصوف في الإسلام والرهبانية في المسيحية) وقد تحدث فيها كل من د. محمد أبو ريذة ود. سعيد عاشور، ود. جوزيف نسيم. الأستاذ الزائر بقسم التاريخ.

### • هجرة

نكر د. محمد عرابي الأستاذ بقسم الدراسات الاجتماعية في معهد التربية للمعلمين في محاضرة له في ٢/٢٢، أن الصهيونية استطاعت تهجير أكثر من ٦٠٠ ألف يهودي من البلاد العربية والإسلامية إلى فلسطين حتى عام ١٩٦٧ م

### • هدية

أهدى ورثة الشيخ عبدالله النوري محتويات مكتبته إلى المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الذي أعد لها مكاناً خاصاً بها في المكتبة المركزية التي ستفتح قريباً، وتضم المكتبة حوالي ٣٥٠٠ كتاب.

### ندوة علمية

تحت رعاية دار المصنفين (أكاديمية شبلي) انعقدت في مدينة (أعظم كره) في الهند في الفترة ما بين ٢٦ - ٢٨ ربيع الثاني ١٤٠٢ هـ الموافق ١٩٨٢/٢/٢٣ م ندوة علمية تحت اسم (الإسلام والمستشرقون) حضرها العديد من رجالات الفكر والدعوة في الإسلام وقد توصل المجتمعون إلى توصيات لتنظيم الدراسة العلمية لكتابات المستشرقين وغيرها.

### • حلقة دراسية

افتتح د. يعقوب الغنيم في ٣/٢٠ الحلقة الدراسية الخاصة بترجمة الأهداف العامة للتربية إلى أهداف للمراحل التعليمية وخططها الدراسية في دول الخليج العربي في مقر المركز العربي للبحوث التربوية.

### • احتفال

احتفلت الكويت في ٣/٢١ بعيد الأسرة حيث أقامت المدارس والهيئات والجمعيات الاجتماعية والنسائية احتفالات بهذه المناسبة.

### • كتاب جديد

(الإسلام في أدب الرفاعي) عنوان كتاب جديد صدر في القاهرة مؤخراً للدكتور عباس بيومي. تتبع فيه حياة مصطفى صادق الرفاعي الأديب الإسلامي المعروف، وثقافته وأعماله، كما ركز على الإسلام في أدبه من خلال فصل كامل.

### • محاضرة

دعت الجمعية الفيزيائية بالجامعة إلى محاضرة للدكتور عمر الأشقر تحت عنوان (الشرعية الإسلامية والقوانين الوضعية) وذلك مساء الأربعاء ٣/٢٤.

### • شعر

أقامت جمعية اللغة العربية بكلية الآداب في الجامعة أمسية شعرية مساء ٣/٢٤ شارك فيها كل من الشعراء د. عبده بدوي ومحمود بكر هلال ومحمد محمود صيام.



• أقيم في الجامعة الأردنية ما بين ٣ إلى ٨٢/١/٨١ منظمة (إذاعات الدول معرض للكتاب الإسلامي هو السادس من نوعه في الجامعة وقد أقامته الجمعيات العلمية في الشريعة والطب والهندسة والعلوم واللغة العربية والانتاج النباتي.

• استضافت الكويت اجتماعات منظمة (إذاعات الدول الإسلامية) من ٣/٢٧ إلى ٨٢/٤/٤.

• كما استضافت مؤتمر الطب الإسلامي الذي انعقد من ٣/٢٩ إلى ٨٢/٤/٢.



• وصل إلى المجتمع العدد الجديد من مجلة الأمل (وهو العدد الذي أكملت به المائة) ونتمنى لها دوام التوفيق والازدهار في خدمة الإسلام ورفعته المسلمين، وعنوانها:

(P.O. Box: 127)

Carbondale, IL- 62901

U.S.A.

• كما وصل إلينا العدد الخامس من مجلة الدعوة في حلقتها الجديدة وهو حافل بالموضوعات القيمة وخاصة ما يتعلق بمأساة حماة السورية، وعنوانها:

(AL DA'WA)

A - 1170

P.O. Box - 69

Vienna - Austria



• كما وصلتنا مجموعة من المنشورات الصادرة عن مختلف الجمعيات الطلابية في جامعة الكويت، ومنها العدد الجديد من (الاتحاد) التي خصصت ملفاً كاملاً للقضية السورية

• (منبر الاتحاد) عن فرع الاتحاد الوطني لطلبة الكويت في المملكة المتحدة وأيرلندا.

• نذكر عناوين المجالات بناء لرغبة بعض الأخوة القراء من أجل مراسلتها.



## نداء إلى أدباء الإسلام



الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على قائد المجاهدين وأمام المتقين وعلى آله وصحبه وسلم. وبعد.

فإني أتوجه بهذه الكلمات إلى أساتذتنا أدباء الإسلام وكتابه ممن أنعم الله عليهم بالهداية وحباهم بمفاتيح البيان وفصاحة اللسان .. فاقول:

إلا ترون معي يا أساتذتنا حفظكم الله أنه من الجلي الذي لا يخفى على عين المهتم فضلا عن الخبير بالأدب الإسلامي المعاصر أن الحديث عن مجاهدينا المسلمين الذين يقارعون الطغاة المقتضيين هنا أو هناك في أجزاء متعددة من وطننا الإسلامي هذا الحديث لا يشغل حيزًا معتبرا أو حتى جزءًا مفروضا من أعمال أدباء الإسلام المعاصرين فلا نستطيع أن نرى عملا أدبيا إسلامي الرؤية والمنطلق ملتزم الفكر والبناء يطرح وضع مجاهدي بلد ما من بلادنا الإسلامية التي ابتليت وما أكثرها بالفاصبين الطغاة من الغرباء أو من ساكنيها.

يا أدباء الأمة أين صورة أولئك المجاهدين في أعمالكم؟ ..

بل أين أعمالكم الرائعة التي يجب أن تبلغوا بها قمة عطائكم في هذا المجال؟ إن العطاء من الآخرين ليستحسب النفس على أن تبذل وتعطي مما لديها .. ألم يستحسبكم ذلك الدم الذي بذله أولئك الأبطال على ثرى أرض قد تكونون ممن ولد على ثراها...؟

ألم تنهض بكم صرخات المعذبات المهيضات الجناح بين يدي الجلادين؟ ألم يفجر الأسي والأكم ينابيع البذل والعطاء وأنتم تسمعون أنين المعذبين في السجون وبكاء اليتامى في حجور الأرامل النائحات؟

لئن لم يكن لموتى الإسلام والمسلمين من بواكي في أبواق الإعلام ووسائل الدعاية الغربية أو الشرقية .. أفليس لموتانا من صدق يترجع في صدورهم من بيوت الإيمان ومنايع نوره؟ .. لقد خلد الله بذل أولئك المجاهدين في صحف لا تبلى إلى يوم القيامة ولقد خلد بذلهم في ضمير الزمن والأيام .. ولكن من يُبقي في ذاكرة هذا الجيل صورة التضحية .. ومن يحتفظ للأجيال القادمة بكلمة حية في صدق العطاء تتصل بذلك

العطاء الأكبر الذي سطره أولئك الأبطال أحرقا قانية في سفر الخلود بدمائهم الطاهرة؟ اعلموا يا أدباء الأمة أن ربحكم آتاكم ما سوف يسألكم عنه واعلموا أن لهؤلاء الذين يجودون بدمائهم وأرواحهم رخيصة في سبيل دينهم لحقا عليكم وأي حق .. حق الدم المطول ليروي ثرى أرض أمجاد الدين والعقيدة ذلك الدم الذي يريد الآخرون استغلاله ليلونوا به اعلامهم الباهتة وليسبقوا به على تخالطهم وخيانتهم ثوب التضحية والغذاء، يا أدباء الأمة إننا لننظر بعين الأمل إلى قليل ما قدمتم ولكننا ننظر بعين الأسي إلى كثير ما تبقى عليكم وتغاضيتم عنه.

وانه لما يحز في النفس أن يقول المرء هذا الكلام ولكن ما لقول كلمة الحق من بد أداء لأمانة سوف نسال عنها ويسال كل امرئ عما رأى من الحق بين يدي عالم السر والجهر الذي يعلم ما تسرون وما تعلنون .. والله من وراء القصد..

— مفلح — الرياض.

### في عين الشمس

## أهذا معقول؟

في وقت يقتل فيه الناس في بعض بلاد المسلمين، من أجل حقوقهم والدفاع عنها وعن أراضيهم، تخرج الصحافة العربية وخاصة في دولة الإمارات لتخبرنا أن (المغنين والقيان العرب) يقيمون الحفلات الفنية على مسرح المركز الثقافي (بابو ظهي) بمناسبة دورة الخليج السادسة لكرة القدم. هذه الاحتفالات التي جمعت (الفنانين) من معظم الدول العربية، كم كلفت من أموال وكم أضاعت من أوقات وكم هدرت من قيم؟ يكفي أنها جاءت في وقت تلتهب فيه الضفة الغربية والجولان في صراع دام مع العدو الصهيوني فهل هانت قضايا العرب إلى هذه الدرجة؟! فيأرحمة الله لهذه الأمة المتبلاة بأبنائها!!

ونحن هنا نشكر الأخ رجبا ونحیی فيه هذه الروح الإسلامية الطيبة. ولكن الأخ حسنا أرسل رسالة ثانية يعاتبنا فيها بروح أخوية طيبة لأننا حسب رأيه أخطانا في فهم قصده من مقاله حول القباني ونقول له: يا أخانا الكريم إن الألفاظ أوعية

خليل حول شعر القباني، وأشار إلى أن آخر طرفة هي تعيينه سفيرا للجامعة العربية في مدريد؟! - وبالمناسبة نشر تكتيب لهذا الخبر منذ فترة قريبة - وفي أدب رفيع وكلمات مهذبة تملئها روح المناقشة الموضوعية التي هي من صفات المسلم الواعي، يطلب قارئنا من

زميله حسن ألا تغره المظاهر، وأن يعود إلى الميزان الإسلامي الصحيح في تقويم الرجال، لأن القباني (عندما يمك بمصباح الحكيم!!!) ويبحث عن أمته في وضوح النهار) إنما يفعل ذلك ليبحث عن أمته هو؟ التي اتخذته صنما فصارت وراءه حقا كآبي جهل وراء هبل؟!

## رسالة قارئ

كتب الأخ رجبا أبو الخطاب من الرياض كلمات لطيفة في الرد على أفكار القارئ حسن



## النواعير!!



### مع قرائنا:

#### الاخوة الأفاضل:

عصام أبو فراس، عبدالله سراج الدين، رابعة خباش، سعد العوفي، عبدالعزيز محمد الخويطر، أبو معاذ أبو ضياء، أبو نذير، رجب أبو الخطاب، سعيد الحارثي، أبو جندل وأبو نر وأبو صهيب، أبو عاصم، أبو الهدي، محمد الكثيري، م ش بير الزور، يوسف العامر، عمار خليل محمد، محمد عبدالقادر، نائلة هاشم صبري، صالح الفهيد، عمر خليل، نزار المسلم، أبو حمزة، أبو القعقاع، أ. زاهر، أبو بكر صالح، خالد أحمد، أبو عبدالرحمن، خالد جابر السهيل، حسن قاسم، عمار أبو نر، حسام الدين حامد، عبدالله السامرائي، أبو عبدالوهاب، م طع، أبو عبدالمحسن، مالك عيسى، محمد علي حامد، أبو جابر، يوسف حمد النيل سليمان، محمد الأمين، الشيخ مزيد، حسن شطا، أبو مصعب، أم مريم، م حاتم ر، سعد الله عبدالرحمن، أحمد يحيى، أبو عبدالرحمن المعتصم، ابن الحريري: وصلت رسائلكم وما فيها من انتاج طيب، وموعدنا معكم في الاعداد القادمة إن شاء الله.

#### • اعتذار

نعتذر لاختوتنا (القراء الأفاضل عن التأخر في الرد على رسائلهم الكريمة، كما نعتذر لمن أرسل إلينا منهم بموضوعات أدبية شعراً ونثراً، لوفرتها وضيق المقام أمامها، ونرجو منهم ان يراعوا الاختصار في الكتابة ما أمكن ليتسنى لنا نشر انتاجهم الطيب وشكراً لجميع الاخوة على تعاونهم واللقاء في الاعداد القادمة بإذن الله.

ناعورتي غنت .. فمن غناها؟  
غنت شهيد المجد .. ما أغناها؟  
تسيل أمعا، فما أبكاهما؟  
تبكي بما الاحباب في مجراها  
ترفعها .. تضمها .. ترعاهما..  
تقذفها .. ترمي بها من تاهما  
ويل الخنا - ناعورتي - غناها..  
دم الإباء .. حيننما رباهما  
من خانها خان النهى .. أنقاهما  
(عاصي حماة) بالدماء أجراهما  
لترشف القائي .. غدا سقيهاها  
لتفني الحقد الذي أراهاها  
لتحصد الأعداء في يسراهما..  
وترفع القرآن في يمناهما  
لتفضح الصمت الذي أوهاها!!

\*\*\*

ناعورة الأمجاد .. ما أحلاهها!  
في الشدو .. في الأن، وفي نجواها  
تدور .. تسمع الدنيا .. شكواها  
تدور .. تسقي أسرها عيناهما  
تنبت مجداً في بما جرحاهما  
يمضي الظلام هارباً .. ياباهما  
تصمد للريح .. ومن عاداهما  
تصمد للظلم ... وقد غطاها  
ناعورتي دوري .. فلن نصلاهما  
دوري .. فمن رام السعيا، يرقاهها؟؟  
ولن نريق أمعاً أو أهها!!

#### حسام الدين حامد

#### ايبات

حماة تبكي وهي مخضوبة  
ياللعنة الله على ظالم  
ياللعنة الله على فاسق  
ياللعنة الله على عالم  
ياللعنة الله على عصبية  
حماة لا تبكي، ففي أمية  
يحكمها الكفر، يضع الأنين!!

محمد الأمين/ المدينة المنورة



المعاني، وقد فهمنا ما فهمنا  
من كلامك حسب ما هو مثبت  
ونرجو لك التوفيق حتى  
تتخلص من إسهار النظرة  
الشائعة حول القباني والتي  
أوجدتها وساعدتها وثبتتها  
جهات صارت معروفة جداً في  
أوساط المثقفين الاسلاميين  
وشكراً للجميع والسلام.



## هل كفر سيد قطب المجتمعات والأفراد

ولا أدل على ذلك كتاب القيم «المصطلحات الاربعة في القرآن» وفصل «شهادة لا اله الا الله تكفي للنجاة» في كتابه مفاهيم اسلامية... ومع ذلك ظل المودودي يتعامل مع هذه المجتمعات كمجتمعات اسلامية وافراد مسلمين... بل شاء الله ان يعايش تلك المشكلة الفكرية وينفيها عن نفسه وعن فكره.. بل ويرفضها...

اما سيد.. فظروفه التي عاشها... من سجن الى سجن.. ومن اضطهاد الى اضطهاد.. لم تمكنه من توضيح انعكاسات فكره ومؤلفاته على الحركة الاسلامية.. ولم تساعده على نفس مايفهم من مؤلفاته وما يتطرق فيها.. واذا كان مجموعة من تلامذته تؤكد ان سيد كان يكفر المجتمعات والافراد فإن القطاع الاكبر من زملائه واخوانه وتلامذته يصرون على نفي هذا الرأي عنه.. فقد كتب الاستاذ محمد قطب رسالة الى الشهيد كمال السنانييري في مطلع عام ١٩٧٤ ينفي هذا الرأي عن اخيه الشهيد سيد ويؤكد على ان سيد لم يقصد من كل ماكتب تكفير الناس.. ونشرت مجلة المجتمع هذه الرسالة في حينها.. كما نفت السيدة المجاهدة زينب الغزالي في مقابلتها في هذا العدد - عن سيد هذا الرأي..

كما ان سيد نفسه نفي هذا الرأي عن نفسه اثناء التحقيق فقد سألته المحقق.

س - قرر قادة اعضاء التنظيم انك افهمتهم انهم هم الامة المؤمنة وسط مجتمع جاهلي وانه لا تربطهم لا بالدولة ولا بالمجتمع ولا بنظام الحكم القائم فيه اي رباط وانهم كامة مسلمة عليهم ان يعتبروا انفسهم في حالة حرب مع الدولة والمجتمع الذي

بتشريعات البشر الوضعية.. ووصل به التشديد درجة قارب معها اتهام المجتمعات والافراد ولا ادل على ذلك ماكتبه في الظلال عندما توقف عند قوله تعالى «ولتستبين سبيل المجرمين» من سورة الانعام.. وتعمق سيد في هذا المعنى وتشديده على خطورة التحاكم لغير الله لم تؤد به الى تكفير المجتمعات والافراد، رغم حماسه لهذه الفكرة.. ذلك لانه يعلم حدود فكرته ورأيه.. ولكن بعض تلامذته ومن تلقوا الدعوة على يديه تجاوزوا فكرته ورأيه ووصلوا الى المحذور.. وقالوا بتكفير المجتمعات والافراد.. والحقيقة ان سيد يشترك مع المودودي ومحمد بن عبد الوهاب في كثير من الافكار التي تدور حول لا اله الا الله وبالذات فيما يخص حقيقة الربوبية وحقيقة الألوهية.. ولقد توسع الثلاثة في تلك الافكار.. ولقد جاءت بعض كتب محمد بن عبد الوهاب تشدد على خطورة مخالفة مقتضيات لا اله الا الله حتى كاد ان يكفر فيها المجتمعات والافراد.. ولكنه كان يعرف فكرته ورأيه ولم يتجاوز حدودها ولا ادل على ذلك ماكتبه الامام في مقدمة كتابه مختصر سيره الرسول صلى الله عليه وسلم.. ورغم ان محمد بن عبد الوهاب لم يكفر المجتمعات الا ان خصومه اتهموه بالتكفير وقد كتب الى اسماعيل الجراعي ينفي له هذا الافتراء حيث قال «واما القول انا نكفر بالعموم فذلك من بهتان الاعداء الذين يصدون به عن هذا الدين ونقول سبحانك هذا بهتان عظيم» الدرر السنية الجزء الاول ص ٦٥.

كما جاءت بعض كتب المودودي تشدد على خطورة مخالفة مقتضيات لا اله الا الله

يتردد منذ فترة طويلة لغط شديد حول آراء الاستاذ الكبير سيد قطب وحول مؤلفاته... وابرز مايدور حوله اللغط هو رأي الاستاذ سيد في مجتمعات اليوم وفي الافراد ويؤكد البعض ان سيد رحمه الله كفر المجتمعات وكفر الافراد الذين لا يلتزمون بالاسلام... ورغم انني اطلعت على كتب كثيرة لسيد وخاصة «الظلال» الا انني لم ار نصاً صريحاً حول تكفير المجتمعات والافراد... وان كنت اؤكد ان كثيراً من المعاني التي كتبها سيد قد يستنتج منها هذا.. لذا ا طرح عليكم السؤال.. هل سيد يكفر المجتمعات والافراد؟

لم تحو كتب الشهيد سيد نصاً واحداً يصرح فيه بتكفير المجتمعات او الافراد.. ولم يتفق الاخوان على ان سيد كان يصرح في لقاءاته وجلساته واحاديثه بتكفير المجتمعات.. ولكن كثيراً من كتاباته قد يستنتج منها تكفير المجتمعات والافراد... وتلك الاستنتاجات امر طبيعي لتفاوت الافهام احياناً.. ولتعمق المؤلف في معنى معين للتأكيد على فكرة ما.. وسيد كان يريد التأكيد على اهمية العمل بلا اله الا الله ومقتضيات الشهادة.. وكان مهتماً بتوضيح احد مقتضياتها الخفية والتي تورطت بمخالفتها المجتمعات المعاصرة وجهلها الافراد.. وهي «الحاكمية»..

وشدد سيد على مخالفة هذا المقتضى وبين خطورة التحاكم لغير الله على كلمة الشهادة وصراحة الشرك في الرضى



## الشيخ عمر

يرد على

### أسئلة القراء

الرسالة الثالثة: من الأخ/ حيدر علي القضاة - يوغسلافيا يسأل: ما حكم الاسلام في قراءة القرآن على الموتى وعلى قبورهم؟ وهل ورد في ذلك أثر شرعي؟

الاجابة: لا يجوز قراءة القرآن على الموتى وعلى قبورهم ولا التثويب للميت لأنه لم يرد إلينا من هدي رسولنا صلى الله عليه وسلم ولا فعل الصحابة الكرام وهذا قول الامام الشافعي وقد احتج المانعون بقوله تعالى «وأن ليس للانسان إلا ما سعى».

الرسالة الرابعة: من الأخ/ أبو سالم الرصيفة - الأردن - يقول:

وردتني رسالة تقول فيها: يجوز للرجل أن يتزوج ابنته في حالة أنه إذا زنا بامرأة والعياذ بالله. وجاءته لمنها بنت وكبرت يتزوجها بحجة أنها ليست ابنته شرعاً ... فما تعليقكم لهذا القول وفقكم الله؟

الاجابة: هذا جرم ولا يتصور أن يجيز مثل هذا أحد من العلماء.

الرسالة الخامسة: تسأل الأخت أم رقية - الكويت

أولاً: هل على الأسهم إذا دار عليها الحول زكاة وما مقدارها؟

ثانياً: هل هناك مدة محددة تطهر عندها المرأة النفساء؟ أفيدوني جزاكم الله خيراً.

الاجابة: أولاً: نعم على الأسهم (الأوراق المالية) زكاة وتعتبر من عروض التجارة وتقدر زكاتها بسعر السهم السوقي.

ثانياً: ليست هناك مدة محددة تطهر عندها المرأة النفساء ولكن أرجح الأقوال أن أقصى مدة تطهر بها هي أربعون يوماً فإذا لم ينقطع عندها دم النفاس بعد الأربعين تغتسل وتصل ويحل لزوجها معاشرتها فإذا طهرت قبل الأربعين إغتسلت وصلت.

هذه بعض الأسئلة الفقهية وردتنا من رسائل قراء «المجتمع» فأجاب عليها فضيلة الشيخ د. عمر الأشقر حفظه الله وفقهه في الدين.

الرسالة الأولى: من الأخ/ محمد عبدالله الخليوي - صنعاء يسأل:

هل يجوز للمسلم إذا رأى المنكر أن يرده بيده ولو كان في ذلك خطراً على حياته؟ وأيها أولى بانكاره المنكر المتفشي في المجتمع أم خطر الالحاد من الخارج؟

الاجابة: ليس واجباً على المسلم أن ينكر منكراً إن كان لا يستطيع أن يتحمل النتائج المترتبة عليه فإن الله لا يكلف نفساً إلا وسعها والأفضل أن يأخذ بالعزيمة مالم يؤد انكاره إلى منكر أكبر منه وأضر على المسلمين ... وكلنا يعرف قوله صلى الله عليه وسلم «سيد الشهداء حمزة ورجل قام إلى امام ظالم فامر به ونهاه فقتله».

وأما بالنسبة لايهما أولى بالانكار فكلاهما باطل يجب مواجهته أما التفاضل بينهما فيعتمد على نوع المنكر ومدى تأثيره على المجتمع.

الرسالة الثانية: من الأخت/ نادية عبدالهادي - الكويت تسأل:

لقد بعنا منزلنا ووضعت أمي أموالنا في البنك التجاري وقالوا لها: نتاجر بالأموال مع أموال غيرك وعندما نربح نعطيك كل سنة فائدة ٦٠٠ دينار ... فهل يعتبر هذا الربح ربا أم حلال؟

الاجابة: هذا النوع من باب الربا الصريح وذلك لأن الربح فيه محدد والتجارة المشروعة هي التي تخضع للربح والخسارة.

يعيشون فيه وكنت تسمى لهم البلاد بانها دار حرب طبقاً للاصطلاح الاسلامي وتبين على ذلك أن أي عمليات قتل وتخريب لا ضير منها الا عقاب عليها بل بالعكس فيها مثوبة.

ج - في هذا الفهم اخطاء كثيرة - فهم أولاً مجرد نواة تربوي وتكون لتكون في مستوى الطليعة المؤمنة - وهذا ماكان مفهوما بيني وبينهم بوضوح. وثانياً ان الكلام عن علاقة الامة المؤمنة بدار الحرب ودار الاسلام كان الحديث فيها كأحكام نظرية لبيان الاحكام في ذاتها لا لانها منطبقة على أحد في الوقت الحاضر لانه سبق تقرر ان وجود الامة المسلمة امر من أمور المستقبل التي يقع النشاط وتقع الحركة لتحقيقها وهذه هي المفهومات التي كنت أريد ان يفهموها - ولكن مع الاسف فهموا خطأ عني كما ارى الان.

س - وكيف يكونون قد اخطاوا الفهم - خاصة وقد تقرر احدهم وهو على عشاوي انه عند الحديث معك عن القتل ناقشك في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم بأن: «من قال لا اله الا الله عصموا مني دماءهم وأموالهم» - فقلت ان الحديث لا بد ان يؤخذ من نصوصه الاخرى في نفس الموضوع ومع الظروف والملابسات التي قيل فيها وان ليس معنى ذلك ان كل من قال لا إله إلا الله حرم قتله وفي هذا دلالة صريحة على انك كنت تحرضهم على ارتكاب جرائم القتل والاعتقال وقد أجزت لهم قتل المسلم كما استتجت لهم أقوال المسلمين الذين لا يفهمون معنى عبارة لا إله إلا الله بالمعنى الذي تفهمها انت.

ج - انا لا اتذكر هذه المناقشة - واذا كانت حصلت فلا بد انها كانت في معرض الدفاع عن النفس وفي هذه الحالة يكون المعتدى هو الذي عليه الوزر لا من يرد.

ويتبين من محاضر التحقيق ان سيد لم يصرح قط بتكفير المجتمعات والافراد وان تلامذته الذين خرجوا بهذه الفكرة «فهموا عني خطأ كما ارى الان».

وفي النهاية فان كتابات سيد وماورد فيها هي الفيصل في الموضوع.. وطلما لم ينص على هذا الرأي فمن الظلم ان نحمل الشهيد رأياً لم يقله خاصة اذا كان يسيء اليه...

والله اعلم..



## الى ..... مع اشواقي

مدينتي الحبيبة .. متى .. ابدأ رسالتي هذه بأشواقي الحارة ابثها لك من خلال هذه السطور فقد مضت فترة طويلة منذ زرتك فيها آخر مرة ثم فرقنا الايام ولكن حبك مازال يعتمل في قلبي وشوقي اليك يزداد كلما طواني البعد عنك.

مدينتي .. ان شوقي لك يداخله ألم دفين فالأخبار التي اسمعها عنك لا تفرح .. أصبح ماأسمعه عنك يا .. أصبح ان شوارعك الآمنة غدت تحمل الخوف للسائرين فيها؟ أصبح ان أبناءك يقتلون وبناتك تهتك اعراضهن؟؟ أصبح ان الابتسامة الندية قد اختفت من الوجوه وحل محلها دموع الامهات ولوعة الآباء؟؟ أصبح يا .. انك خلعت حلتك الزاهية البهية وارتديت ثوب العزاء؟ أصبح كل هذا يا .. ان عقلي يأبى ان يصدق ان عاصمته .. الاسلامية صار الاسلام يذبح على ارضها؟؟ ان عقلي يأبى ان يصدق ان المسلم صار يسجن فيها ويعذب ليس الا انه يقول ربي الله؟؟ ولكن لا .. انني اعلم انك لن تستسلمي، لن ترضي لحفنة من الاشرار ان يشوهوا صورتك الجميلة، نعم اعلم انك بدأت تتورين وتتزعين عنك ثوب النذل الذي البسوه لك وتسعين جاهدة لارتداء ثوب العزة والأنفة الذي لظالما رأيناك تختالين فيه فسلامي لك .. يامدينتي الحبيبة.

ابنة الكويت  
أم الققعاع

## نصيحة الى اختي الزوجة المسلمة

اختي .. احرصى دائما على ان تكوني زوجة حسنة العشرة، زوجة ودود دائمة الابتسام، تحرص كل الحرص على تفقد احتياجات زوجها وتلمس مايجب وما لا يجب وان كان ذلك على حساب راحتك «متذكرة دائما انه جنتك وبارك».

واليك اختي بعض النصائح التي قد ترين انها قليلة الاهمية ولكن اعلمي انها تترك اطيب الاثر في قلب زوجك..

احرصى على النهوض من الفراش قبله بحيث يكون افطاره جاهزا وقت استيقاظه ولا تضطريه للانتظار.

## ضوء على اسبوع المرأة

ثم عرضت قضية الأحوال الشخصية للمرأة ومنها علمنا ما لم نكن نعلم عن النساء امور كنت ابحث عنها فلا اجد من يزيل الغموض عنها وبعد ذلك قضية تعليم المرأة ماذا اعطيت وماذا اخذ منها..

التعليم في مناهجه، في ادارته، في هيئة تدريسه، ثم كان عليه دور الاعلام في بناء وتكوين شخصية المرأة سواء بوجهته السلبية او الايجابية.

ثم اعطى هذا الاسبوع للمرأة صورة صادقة عن تطور المرأة الخليجية منذ الستينات وحتى يومنا هذا، حيث قسمت هذه الفترة الى مرحلتين، المرحلة الاولى تبدأ ١٩٦٠ وحتى ١٩٧٠ والثانية تبدأ ١٩٧٠ وحتى ١٩٨٠.

وماذا كان عليه حال المرأة في كلا المرحلتين.

والافضل من ذلك يمكن الرجوع الى اشربة الفيديو واشربة الكاسيت التي سجلت عليها المواد المعروضة.

اللهم نسألك الاجر العظيم لكل من اشرف على هذا الاسبوع وتطالب بالمزيد ان شاء الله.

بدرية العزاز

وددت ان القى الضوء بعض الشيء على اسبوع المرأة الذي نظمته لجان الطالبات في الاتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع الجامعة هذا الاسبوع الذي جعل المرأة تعيش كل لحظاتها بعقل واع متفتح كنت استشعر فرحة المرأة بهذا الاسبوع، اسبوع اعطى للمرأة الكثير والكثير في وقت قصير.

اعطاها معرفة بالجمعيات النسائية وكيف نمت؟ وكيف تطورت؟ وماذا كان عليه خطها ومسارها منذ بدأت الى اليوم.

ثم عرضت قضية حق المرأة السياسي، واثير حول هذه القضية تساؤل هل هذه اهم قضية على الساحة بالنسبة للمرأة؟ وفي هذا الوقت عرضت قضايا المتمعن فيها يدرك مدى اهميتها، منها المحنة التي يعيشها المسلم في بلده، قضية اللامبالاة فكان الجميع لا يهتم بأمر الجميع ونسى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم «من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم، وقضية ثالثة وهي قضية هوية المسلم، هل من الممكن ان يكون الانسان مسلماً وفي نفس الوقت يكون شيوعياً او اشتراكياً او ديمقراطياً .. او من الاحزاب والفرق، لا فالمسلم مسلم لا يخالطه شيء.

## مشاهد في مستشفياتنا

٤ - ارتداء العاملات «البنطال» كزي رسمي للعمل.. مع العلم بأنه زي مناف للاسلام من جانبيين:  
 أ - من جهة انه زي فاضح يصف جسد من ترتديه نظرا لقصر القميص.. الذي وان طال وبالغ في الطول.. لم يبلغ الركبة..  
 ب - ثم انه زي شبيه بأزياء الرجال وقد لعن الله المتشبهات من النساء بالرجال.  
 ٥ - المزاح المكشوف الصريح بصورة مخلة للحياء.. الدائر بين العاملين والعاملات - في المستشفيات.. بل واحيانا يتعدى المزاح دائرة العمال.. فتبلغ التحرشات بالزوار والزائرات..  
 وقد حدث في أحد المستشفيات الحديثة.. أن شهدت احدى المريضات في قسم التدليك الطبيعى بأمر عينها تجاوزات تخدش الحياء وتخدش الشعور الاسلامي... كاستناد بعض العاملات على اذرع بعض العمال.. والتضاحك.. وماشابه ذلك...  
 هذا غييض من فيض.. وماخفى فعلمه عندالله.. ولكن نذكر لعل الذكرى تنفع المؤمنين.. ولعلها معذرة الى الله ان قد نهينا عن منكر رأيناه وعلمناه...  
 الا هل بلغت .. اللهم فاشهد

الدستور عندنا يقول... ان الدين الرسمي للبلد.. هو الاسلام.. ولكن للأسف.. فهذا القول النظري الجميل.. لاتجد مصداقا له على ارض الواقع.. فمن بين المجالات والساحات التي تشهد نقيض ذلك القول: جملة من الامور تحدث في مستشفياتنا الحكومية.. وأخص بالذكر (المستشفيات الحكومية) نظراً لوقوعها تحت المسؤولية الحكومية المباشرة.. واليكم بعض المشاهد المناقضة لذلك المبدأ النظري..  
 ١ - قيام الفراشين الرجال.. بتنظيف ممرات عنابر النساء وخاصة العنابر والأجنحة العمومية في مستشفى الولادة (بالذات).. ونعلم مدى حاجة المرأة المسلمة الحىيه لان تصرف عنها اعين الرجال.. خاصة في هذا المكان.

٢ - قيام اطباء الرجال بالفحص على المريضات من النساء.. وأخص بالذكر امراض النساء والولادة.. ولا أظن أن نقص الطبيبات عذرا مقنعا.  
 ٣ - قيام الممرضات النساء بخدمة المرضى من الرجال.. هل لعذر ايضا نقص الممرضين الرجال...!؟

## بريد الأخوات

- الاخْت أم يوسف - الكويت  
 مقالتك حول رسالة الاخوات المسلمات اللواتي يعذبهن في أرض الشام تنم عن ايمان صادق واحساس بالألم والمرارة لما أصابهن.  
 - الاخْت س. ط زوجة معتقل  
 تتقدم بالشكر الوافر الجزيل لرجال مجلس الامة الكويتي الابطال الذين قالوا كلمة الحق دون خوف ولا وجل في نظام يرفع لافتة الوطنية والتحرير لكنه يسوم شعبه شتى صنوف التعذيب والابادة.

- الاخْت خربوش حورية - الجزائر  
 أحلنا طلبك الى القسم المختص بتوزيع الكتب الاسلامية راجين لك الثبات على طريق الاسلام.  
 - الاخْت أم أنس - سوريا  
 ترجو من كل الاخوات المسلمات اللاتي يدخلن بيوت الله وخاصة بيت الله الحرام أن يكن في اللباس الاسلامي الذي فرضه الله.

● ان كان لديك بعض الاخبار الغير ساره فاحرصي على تأجيلها لما بعد تناوله طعامه او بعد ان يلقي عنه متاعب وهموم العمل.  
 ● وانت تؤدين هذه الخدمات البسيطة لزوجك لا تنسى اختي «الصدقة» انها ابتسامتك في وجه زوجك.

ولا تنسي الهم وهو ان تحتسبي كل عملك هذا في سبيل الله أولا وقبل ان يكون بسبب حبك لزوجك، لا تنسى ان تؤدي هذه الخدمات بحب وطيب نفس فانت تتقاضين مقابلها اجرا عظيما لا يقدر بمال.. انه الجنة يااختاه انه الجنة.. فاعلمي لها واسأل الله العون.

أم علي

## نداء لآدم

المواضيع التي تتكلم عن الرجل في باب الاسرة قليلة وكنت قد سمعت تظلم آدم في ذلك، يقول ان هذه الصفحة تحمل اسم الاسرة، وآدم من هذه الاسرة، فلماذا لا يوجد فيها شيء يخصه.  
 لذلك نزولا عند رغبته اقول..  
 ياآدم انك تعلم ان من حَقك على حواء «رعاية المنزل، ورعاية الولد، وطهو الطعام، فرش الاثاث، وخدمة الضيف، وغسل الثوب وادخال الانس عليك و... و..... اشياء كثيرة، كما ان من حَقك عليها اذا قلت رأيك ان تحترمه وتنفذه اذا احتاج الى ذلك... فاقول لآدم لا تقلب بيتك الى (تكنه عسكريه) تصدر منها الاوامر دون ان تعطى لحواء شيئا من حَقها في ابداء الرأي والمناقشة فهي لا تفرض عليك رأيها ولا تصر على ان تطبق وتنفذ قولها ذلك لانها تعلم انك قوام عليها أي لك القوامة بالشرع والدين.  
 ياآدم اتق الله في بيتك واجعله بيتا مسلما تتوفر فيه الرحمة والمودة والانس والسكن حتى يشب ابناؤك على هذه الصفات الطيبة ولك في رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة حسنة.

## المملكة العربية السعودية وتعاليم الاسلام

عبدالله الخميس - السعودية

نحن من المتابعين «قراء» مجلة المجتمع - ومن خلال متابعتنا لها لاحظنا ما يأتي:

١ - تجاهل التمسك بتعاليم الدين الاسلامي المطبقة بالمملكة العربية السعودية خاصة اذا علمنا ان المملكة هي الدولة الوحيدة في العالم التي تحكم كتاب الله وسنة رسوله بعيدة عن القوانين الوضعية.

٢ - لما اشرتم الى التقصير في الخليج والحركة التبشيرية المسيحية به اهتمت جانب المملكة ولم تنوهوا على انه لا يوجد بها مسيحيين مبشرين ولا مدارس تبشيرية ولا كنائس، وكان المفروض ان تشيروا الى ذلك لانه مصدر فخر واعتزاز لجميع المسلمين.

٣ - لما صدر في دولة قطر الشقيقة الامر بالحجاب والزى الاسلامي لطالبات المدارس، نكرتم ذلك مرتين في عدد واحد ونحن نشكركم على ذلك ولكن من الواجب ان تذكروا ذلك بالنسبة للسعودية ف هي الدولة

الوحيدة التي تلتزم نسائها بالزي الاسلامي مع الحجاب في المدارس وخارجها ولا يوجد ولا واحدة بلماة من السافرات.

٤ - في العدد رقم (٥٥٤) ارسل لك اخ في الاسلام من المغرب الشقيق يسأل عن الاقتصاد الاسلامي، وهل يوجد جامعة كويتية او سعودية تدرس الاقتصاد الاسلامي ليلتحق بها، فأخبرتموه عن كلية التجارة والاقتصاد في جامعة الكويت مع العلم أنني متأكد وجازم بأنه لا يخفى عليكم قسم الاقتصاد الاسلامي بكلية الشريعة التابعة لجامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية وكان من المفروض ان ترشده الى «قسم الاقتصاد الاسلامي» فاي الجامعات تهتم بالاقتصاد الاسلامي يا ترى، وتصرفكم يضع أكثر من علامة استفهام؟

المجتمع: نحن لا نسيء القصد بأحد وتطبيق الاسلام بشكل صحيح وكامل وعلى الجميع بدون تمييز في أي قطر اسلامي مصدر فخر واعتزاز للمسلمين جميعاً.

٢ - نشر تحقيقات عن بلاد الاسلام وعن الأقليات الاسلامية في الدول الغربية وعمما يلقيه المسلمون هناك وعن البلاد الاسلامية تتضمن الأخطار المواجهة للمسلمين هناك.

٤ - إعادة نشر الموضوع الذي يتضمن التعريف بالبلاد الغربية والانحرافات التي توجد بها وانكر انه نشر في العام الماضي.

٥ - نرجو من محرري المجلة الكتابة عن الصهيونية والماوسونية وغيرها من الحركات الهدامة وفضحها وبيان حقدتها على العالم الاسلامي.

المجتمع: جزاك الله كل خير على اهتماماتك بالمجلة وبخصوص مقترحاتك فان بعضها تأخذ به المجلة في الوقت الحالي والبعض الآخر يحتاج الى مزيد من الدراسة والبحث.

## التقصير!!

رداً على ما جاء في زاوية «غيبية المبدعين» من العدد رقم ٥٥٩، من مجلتنا المجتمع نقول لكم وباختصار وجوابنا نخصره بكلمة «التقصير» نعم التقصير ولا سواء وكلنا يعلم كما ذكرتم بأن لبنان بلد الاشعاع والثقافة وبحكم عملي عشت في لبنان مدة لا بأس بها تعرفت من خلالها على شباب من كافة الفئات والمستويات ولما تفرضه علينا المسؤولية والأمانة نقول: هناك

## ردود قصيرة

• الأخ توفيق - وجده - المغرب:

ابعث لكم حقائق غريبة نشرت في التلفزة الجزائرية بتاريخ ١٩٨٢/٢/٢م حيث عرضت التلفزة الجزائرية برنامجاً علمياً والأجد ان نقول (الحانيا) لقد دعا هذا البرنامج الى الايمان بفكرة (دارون). يا لضياع الأمة.. امريكا زعيمة العالم الحديث ترمي هذه النظرية في مزبلة التاريخ والمسلمون الذين ينشدون نهضة علمية يلتقطون ما رماه الغرب.. مصير مؤلم صارت إليه الأمة.. ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

• الأخ محمود سرور - السعودية

تحية من قلب محب لكم ولأمثالكم من الاسلاميين الذين يحرصون على نشر مبادئ الاسلام ويسعون الى تطبيقها سائلاً المولى عز وجل ان يفك أسر المعذبين في مدارس يوسف عليه السلام وان يرفع كربه عن المكروبين واشكركم على ما وجهتموه الي من نقد في العدد ٥٥٩ حول قصيدة «نداء» جعلكم الله عوناً لنا دائماً لما فيه الخير.

المجتمع: شكراً ايها الأخ الكريم على عواطفك النبيلة تجاهنا ونرجوه جلت قدرته ان يجعلنا عند حسن ظنك بنا وأن يسدد

## اقتراحات

احمد سليمان القرين - معهد حريملاء العلمي - السعودية

فقد نشرت المجلة طلباً لاستشارة القراء في رفع سعر المجلة واقتراحي هو أن يرفع سعر المجلة في الدول الخليجية مع ابقاء السعر كما هو للبلدان الفقيرة بحيث تغطي اسعار المجلة في نول الخليج كلفة الطباعة والورق ولدي اقتراحات للمجلة وهي:

١ - اعداد مسابقة اسبوعية في المجلة.  
٢ - فتح باب للفتاوى يشرف عليه مجموعة من أهل العلم.



## ظاهرة الحجاب.. هي الصحة الاسلامية والعودة للدين

«أجرت مجلة المجالس الكويتية الصادرة بتاريخ ١٩٨٢/٢/٦ م عدد ٥٥٧ رقم الصفحة ٥٢ مقابلة مع احدي الكاسيات العاريات قالت في حديثها «الظاهرة الملفتة في المجتمع الآن انتشار الحجاب وأريد ان أؤكد ان الدين ليس بالمظاهر لكن بالجواهر وكثيرات يرتدين الحجاب ويتصرفن بما يتنافى وحرمة هذا الزي وسياتي وقت تذوب فيه هذه الظاهرة التي أتت من البعض على أساس التقليد».

١ - متى كان الدين جوهرًا وليس مظهرًا واضح من كلامك أنك ضد الحجاب ألم تقراي قوله تعالى «أفتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم إلا خزي في الحياة الدنيا ويوم القيامة يردون الى أشد العذاب وما الله بغافل عما تعملون». البقرة الآية ٨٥.

٢ - أما اللواتي يرتدين الحجاب ويتصرفن بما يتنافى فهن المنافقات اللاتي يأخذن الدين ستاراً لتصرفاتهن قال تعالى: «يخادعون الله والذين آمنوا وما يخدعون إلا أنفسهم وما يشعرون في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضاً ولهم عذاب أليم». البقرة الآيتين ٩ - ١٠.

٣ - وأما ظاهرة الحجاب التي تقولين عنها أنها أتت من البعض على أساس التقليد ايضاً يا اختي الصحة الاسلامية والعودة الى الدين بعد أن لطخت الفتاة وجهها وجسدها بأوحال الغرب وأقصد التبرج وأخيراً اقرئي معي قول الله تعالى في سورة الجاثية الآيتان ٧، ٦ «ويل لكل أفاك أثيم يسمع آيات الله تتلى عليه ثم يصر مستكبراً كان لم يسمعها فبشره بعذاب أليم».

شفاء المطيري/ اليرموك

بنور ما يسمونه - حضارة الغرب - ولن ننسى الصهيونية والامبريالية وذلك الاخطبوط الذي يهاجم الاسلام اليوم في لبنان كما هاجم من قبل الاسلام في اقطار عديده، ويحاول جاهداً إقتلاع جذوره وطمس معالمه. ولكن وبإذن الله وعونه سيكون كيد في نحره.

وفقكم الله لخدمة الاسلام وجزاكم عن ابائنا خير الجزاء.

اخوكم بالله  
ابن دمشق أبو ربيع

باتت مصدر قلق كبير لمنطقة الخليج بأكملها.

### • الأخ احمد الهامي - أب - اليمن:

أرجو التكرم بالاهتمام بالمقالات التي أرسلها اليكم والعمل على نشرها تبعاً اذ هناك عدة مقالات لديكم لم تنشر بعد. هذا وقد أحسنتم صنعاً بتوسيع مساحة بريد القراء فهي أهم أركان المجلة كما تعلمون. كما ترون مرفقاً بهذا مقال وقصة. القصة بعنوان (الربع المجهول) وهي هادفة ومركزة أما المقال فهو بعنوان (عجائب أمة آخر الزمان) تكمروا بإحالة القصة الى الركن الخاص بنشرها وكذلك المقال.

المجتمع: كل المقالات التي ترد المجتمع تلقى كل اهتمام وتحال الى المسؤولين عن كل ركن في المجلة حيث تعطى الأولوية في النشر للمقالات ذات الأهمية المستعجلة وشكراً ايها الأخ الكريم.

### م. ع. الدار البيضاء

محاربة الدعوة الاسلامية وملاحقة الشباب المسلم يجري في كل مكان من أرض الاسلام وما نكرته في رسالتك يدمي القلب ولكنه لن يزيد الشباب المسلم إلا اصراراً على متابعة الطريق الذي خطه سيد المرسلين ثبتنا الله وإياكم على منهجه القويم.

شباب مثقف وللاسف نقول «مثقف» لأن مقياس الثقافة بمفهومهم ذلك الكابوس الذي يبرز تحتته كثيرون جداً من أبناء الأمة الاسلامية ولكنه يظهر في لبنان أوضح ولا يعرفون من الثقافة إلا الانسياق الأعمى في التقليد وفي المظاهر الخادعة من موضة وعصرية كرتونية بالية وما يشاع في أوساطهم عن سحر الحضارة الغربية.

ولهذه الأسباب الكثيرة نذكر منها تسلط الصليبية بتشجيع ومباركة بعض الأنظمة العربية وتحكم فئة حاقدة على الاسلام بمصير ومقدرات ذلك الشعب المضلل والمبهور

خطانا دوماً على الحق ونعتقد بأن القسم الثاني من رسالتك تشير اليه المجلة باستمرار من خلال موضوعاتها.

### • الشباب المسلم - بيشاور - باكستان:

إننا وقلوب المسلمين في الخارج تنقطع وتتمزق المأ للتعظيم الاعلامي المفروض تجاه الحقائق والمذابح التي تجري في قطر عربي مسلم على يد فئة باطنية حاقدة ونقترح اصدار ملحق خاص عن هذا القطر يوزع في جميع انحاء العالم.

المجتمع: لا يسعنا إلا أن نردد قول الله عز وجل: «يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون».

وأما بشأن اقتراحكم فالمجلة لم تبخل في الماضي ولن تبخل بإذن الله مستقبلاً في نشر الحقيقة كاملة.

### • مسلم عربي - السعودية:

يشير في رسالته بأن بعض دول الخليج تستورد اليد العاملة من تركيا ولكنها للأسف لا تتحرى الدقة في مذهب هؤلاء العمال حيث ثبت بأن معظم هؤلاء العمال قد قدموا من لواء الاسكندون الذي ينتمي معظم سكانه لطائفة باطنية حاقدة!

المجتمع: نحن معك ايها الأخ في ضرورة التحري ليس فقط بالنسبة للعمال الاتراك بل عند استيراد جميع الأيدي العاملة خصوصاً وأن الأيدي العاملة غير المسلمة

## ردود سريعة

- عبدالله عبدالمحسن - معهد الملز العلمي - السعودية  
لا ندري كيف حكمت علينا هذا الحكم ... المجتمع كانت ولا تزال وستبقى بإنان الله صوت الحق المنوي ولن تأخذها في الحق لومة لائم..
- محمد حسين - السالمية  
محمد الزبيق - السعودية  
عبدالله الصغير - الرياض  
يحيون مجلس الأمة الكويتي على موقفه المشرف تجاه تمويل قوات الردع العربية ويطلبون نقل هذه التحية عبر مجلة المجتمع
- الأخ عكرمة - الرياض  
طلب منا تنبيه المسلمين لقيام البعض عن قصد بترويج آيات ناقصة من القرآن الكريم مكتوبة على ورقة مزخرفة وأرسل لنا نسخة منها ... شكراً أخي الحبيب على اهتمامك ونضم صوتنا الى صوتك طالبين التصدي لمثل هذه المحاولات المشبوهة..
- عيسى عبدالرحمن السيد - الملكة العربية السعودية  
بارك الله بك أيها الأخ الكريم وشكراً على ما أبديتموه من عواطف تجاه المجلة ونرجو أن يأخذ اقتراحك حيز التنفيذ في المستقبل القريب ان شاء الله تعالى.
- س. هـ - السعودية  
يشكو من انتشار مظاهر التبرج في ابعض البلاد العربية وظهور الاختلاط في الحدائق العامة وظاهرة بناء الكنائس ضمن مباني الشركات النصرانية ويناشد المسؤولين أن يوقفوا هذا الزحف الخطير.
- عبدالله الجاسر - السعودية  
شكراً على اقتراحك بإنشاء (صندوق المجتمع) لتغطية نفقات المجلة ويكون دافعاً لتطويرها ويرجو عدم زيادة سعر المجلة حرصاً على قرائها المسلمين في الأقطار الاسلامية الفقيرة.

## رسالة قارئ.. حول اذاعة القرآن الكريم من الكويت

الحي .. فهامي الأمة الاسلامية بدأت تستنشق نسمة صحو جديدة وبعث اسلامي جديد ينفذ الغبار عن نفسه، ليبدأ حياة اسلامية طيبة تعيد له هيبته وشخصيته وهويته ووطنه السليب ..  
واني لأرجو الله تعالى أن يوفق الاخوة في مجلس الأمة إلى تبني هذا الموضوع بشكل جدي والسعي في إخراجه إلى حيز التطبيق، ليكون لهم سنة حسنة لهم اجرها واجر من عمل بها إلى يوم القيامة.

### محمد ابو عمر المدينة المنورة

بكل بشر وسعادة وسرور تلقيت -عبر الصحف ووكالات الأنباء- خبر دراسة مجلس الأمة الكويتي اقتراحاً قدمه النائبان: جاسم العون وخالد سلطان حول تخصيص موجة اذاعية قصيرة لبث فترة ارسال باسم: «إذاعة القرآن الكريم من الكويت»  
ولقد ملك مشاعري هذا الخبر الطيب وأسأل عبرتي وأنا استعرض حاضر الأمة الاسلامية في مسرح هذا القرن الذي وصلت فيه إلى أدنى مستوى من الانحطاط والتخلف والاستعمار بسبب تخلفها عن دينها وكتابها وشريعتها، وكيف أن الله سبحانه وتعالى يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من

## ما المقصود بهذه الصورة؟؟!

لليهود والنصارى وازالتها من الوجه في حكم المحرمات.

رابعاً: ماذا يقرأ هذا الاوروبي مجلة النهضة أم الشبكة لأنه لا يمكن أن يكون بهذه الجلسة واستعمال يده اليسرى في تقليب الصفحات يتلو القرآن الكريم على أولاده الصغار حتى يعودهم سماع كلمات الله. او يقرأ رسائل الجهاد للشهيد البنا هل نستيم الحديث الشريف عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا يستلقين أحدكم ثم يضع إحدى رجله على الأخرى». (مسلم)

### جمعية الاخوات المسلمات بالدانمرك

المجتمع: لابد من توجيه الشكر لجمعية الاخوات المسلمات بالدانمرك على هذه الملاحظات الصادقة لكننا نود أن نقول بأن الصورة الموضوعية في أعلى (باب الاسرة) قد وضعت لهدف واحد هو تمييز هذا الباب عن غيره بصورة أسرة لا على التعيين. والله من وراء القصد.

لنا عدة ملاحظات على الصورة التي تنشر في أعلى باب «الاسرة»:

أولاً: أين صورة المرأة (الزوجة) هل هنا الرجل مطلق أم أعزب وهؤلاء أطفال غير شرعيين أم انها أم منهكة في أشغال الدار أو تتجول في مجمع الصالحية وسوق السالمية والمباركية أنا أعرف جيداً اجابتك وتعليك ان صورة المرأة حرام والمجتمع لا تنشر صور نساء ولكن ياأخي ممكن ان ترسمها محجبة حتى وجهها ولكن تكامل صورة الاسرة المسلمة مهم والا أن يمحو الرسم بأكمله».

ثانياً: الرسم لا يظهر فيه الا طفلين ولد وبنت ماذا يعني ذلك هل هي دعوة الى تنظيم الاسرة؟ هل الاسرة المسلمة تتكون من طفلين فقط.؟ حتى أنت يامجلة المجتمع تدعين الى تحديد النسل بطريقة مستقرة!!

ثالثاً: الرجل الاشقر الذي يرتدي اللباس الاوروبي أين الدشداشة والعقال؟ أين اللحية؟ كم من مقال نشرتموها على تزكية اطلاق اللحية وانها سنة مؤكدة ومخالفة

قال تعالى في كتابه العزيز: ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل. ألم يجعل كيدهم في تضليل وأرسل عليهم طيراً أبابيل. ترميهم بحجارة من سجيل. فجعلهم كعصف مأكول.

وقال صلى الله عليه وسلم: «لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود فيقتلهم المسلمون حتى يختبئ اليهودي من وراء الحجر والشجر فيقول الحجر أو الشجر يا مسلم.. يا عبدالله هذا يهودي خلفي تعال فاقتله..» رواه الشيخان. إذا تأملنا هاتين الحادثتين جلباً نرى في الأولى جيش جرار مزود بالسلاح والعتاد يقوده طاغوت متجبر مفتر بقوته يتجه نحو بيت الله الحرام هادفاً تدميره وصد الناس عنه هذا الطاغوت (أبرهة) ظن أن قوته تكفي لتحقيق هدفه. لكن عندما بدأت المعركة لم يتمكن هذا الطاغوت من الصمود أمام حجارة صغيرة من طين فأصبح وجيشه الجرار خلال لحظات أثراً بعد عين!!

وفي الحادثة الثانية وعند قيام الساعة كما أخبرنا المصطفى صلى الله عليه وسلم ستلعب الحجارة أيضاً دورها في القضاء على أعداء الله في الأرض وستنطق الحجارة بقدرة الله دالة على اليهود المفسدين المختبئين خلفها ليقوم المسلمون بقتلهم!

واليوم في فلسطين .. في أرض الأقصى .. أرض الاسراء والمعراج حيث اليهود الصهاينة بما يمتلكونه من عتاد وسلاح و.. و.. وما يمتلكونه من دعم خارجي من الدول الكبرى يواجهون ثورة اسلامية انطلقت من بيوت الله تهتف الله أكبر ... الله أكبر مجردة من السلاح عدا سلاح الايمان بالله. هذه الجموع المؤمنة أدركت ان الايمان بالله إذا رافقه أي سلاح مادي ولو الحجارة الصغيرة يستطيع أن يصمد وان يقهر أعداء الله المدججين بكافة أنواع السلاح ...

هذا الكلام نقوله على حكام المسلمين الذين عطلوا سلاح الايمان بالله يعودون لرشدهم ويدركون قبل فوات الأوان بأن هذه الجيوش التي يعدونها وهذه الأسلحة التي يكسدونها لا يمكن أن تفعل شيئاً في غياب سلاح العقيدة وان الحجارة الصغيرة أقوى من كل أسلحتهم!!!

## سلاح الحجارة بين الماضي والحاضر والمستقبل!

